



العراق في ظل الميليشيات..
وداعا للكحول مرحبا
بالمخدرات

5ص



أنيسة عيد العميري
حرية التعبير والإبداع
في السعودية أكبر
من السابق

12ص



الجيش اللبناني محاصر
بين أزمات السياسة
والتمويل وحدود التدخل

6ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 20/11/2024

18 جمادى الأولى 1446

السنة 47 العدد 13317

Wednesday 20/11/2024

47th Year, Issue 13317

العرب

قطر تلجأ إلى التمويه لمنع الجزم بمن بقي من قادة حماس ومن غادر

الدوحة - أكدت قطر الثلاثاء أن قياديي حركة حماس المكلفين بمفاوضات وقف إطلاق النار في غزة مع إسرائيل، غير موجودين في الدوحة حاليا، نافية إغلاق مكتب الحركة في العاصمة القطرية. وتغير صيغة النفي القطرية التساؤلات: هل مغادرة قادة حماس المفاوضات مؤقتة أو نهائية؟ لماذا التركيز على المفاوضات دون غيرهم من القادة؟ هل سيظل الباقيون في قطر أو سيتم ترحيلهم دون ضجة؟

وقال المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري خلال مؤتمر صحفي في الدوحة إن "قياديي حماس الذين هم ضمن فريق المفاوضات، ليسوا الآن في الدوحة، وكما تعلمون ينتقلون بين عدة عواصم".

ومن الواضح أن الأنصاري يحاول التمييز بالمفردات حتى لا يقول إن قطر طلبت من قادة حماس المشاركين في المفاوضات الخروج من بلاده بعد فشل الوساطة، وهي خطوة تخفي تحميل قطر لحماس مسؤولية فشل هذه الوساطة بعد رفضها إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين والتمسك بشروط وقف الحرب.

وتريد قطر أن تنهي علاقتها بحركة حماس قبل استلام الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب مهامه، واكتفاء الإدارة الحالية بتسيير الأمور بشكل روتيني إلى حين تسليم المهمة للإدارة القادمة. ويعرف القطريون أن ترامب لا يتصف بالمرونة التي اتسمت بها إدارة جو بايدن، وأنهم لن يجدوا معه بابا للمناورة واللعب على عنصر الوقت بشأن الموقف من حماس كما كان يحصل في السنوات الأخيرة.

وتعرف الدوحة حجم الصداقة بين ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ما يجعل قطر في مرمى الاتهامات من جديد برعاية حماس ودعمها، ويزيد الضغوط عليها وعلى مصالحها مع الولايات المتحدة، لذلك قررت التخلص من وجود الحركة على أرضها.

ويتضمن كلام المتحدث باسم الخارجية القطرية رسالة مبطنة إلى إسرائيل تفيد بأن بلاده قامت بما يجب فعله، وأخرجت قادة حماس من عندها، وأنتمموا ما تريدون معهم خلال الشهرين المتبقين على استلام ترامب مهامه.

ويشير متابعون لملف حماس وقطر إلى أن المشكلة لن تحل بمطالبة الفريق التفاوضي بالمغادرة والتمويه بشأن مصير المقر، وهل سيبقى مفتوحا شكليا أو سيسمح لقادة آخرين من غير

تعديل حكومي يكرس تمدد الجيش الجزائري في مفاصل الدولة

تعين شنقريحة وزيرا منتدبا للدفاع يُكسب دوره طابعا سياسيا



الرئيس.. وظل الرئيس

مفاصل الدولة بما فيها الحكومة، بغية الحفاظ على المكاسب التي حققتها المؤسسة في السنوات الأخيرة، حيث صارت متواجدة في مختلف المؤسسات بما فيها المدنية، كالوزارات والسفارات والمحافظات والمديريات. لكن غياب التوافق غير المعلن بين الطرفين حول عدد من الملفات، لاسيما ذات الطابع الاستراتيجي والدبلوماسي، يعطي الانطباع بأن خطوة الرئيس تبون تستهدف تقريب شنقريحة منه وإحاقه بسلطته، من أجل ضمان الارتباط وعدم التصرف خارج إرادة الرجل الأول في الدولة.

وتؤكد نية الرئيس تبون في ترقية شنقريحة إلى وزير منتدب لدى وزير الدفاع من خلال رعاية ودعم قيادة الأركان ومعها قيادة القوات البرية، باعتبار أنها القطاع الأول في جسم المؤسسة العسكرية حيث يشكل منه حوالي 80 في المئة من هذا الجسم، وقادتها هو المؤهل لشغل منصب قائد أركان الجيش.

قد يكون هذا السيناريو ضمن أجندة الرئيس تبون للتخلص من ميزان قوة ينازعه سلطاته وصلاحياته في قيادة البلاد، لكن الجنرال شنقريحة لا يفرط في منصبه العملي بالموافاة مع منصبه السياسي الجديد، لضمان التوازنات

البلاد، وأن المؤسسات المدنية هي مجرد واجهة، فضلا عن دور النخب العسكرية والضباط الكبار في صناعة رؤساء البلاد.

هواري بومدين (1965 - 1978)، التي مسك فيها بكل المسؤوليات بعد محاولة الانقلاب عليه من طرف رئيس أركانه آنذاك العقيد الراحل مؤخرًا طاهر زبير، ترك الرؤساء الآخرون مهمة قيادة المؤسسة لوزير دفاع أو وزير منتدب أو نائب وزير للدفاع، كما حدث للرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة مع الجنرال قايد صالح.

وظهر الجنرال شنقريحة خلال السنوات الأخيرة في ثوب رجل دولة ثان غير معلن، خاصة مع مشاركته للرئيس تبون بعض المسائل البروتوكولية والتصريحات السياسية، على غرار رسائل التهاني والتبريكات وتوجيه خطاب مجلة الجيش (لسان حال المؤسسة العسكرية) خارج مهمتها المعهودة إلى دعم مسار السلطة السياسية في البلاد. ولم يستبعد متابعون لمخارج التعديل الحكومي أن يكون قائد أركان الجيش قد ضغط بطريقته الخاصة من أجل تثبيت أركان المؤسسة في مختلف

الجزائر - شكل تعيين الجنرال سعيد شنقريحة وزيرا منتدبا لدى وزير الدفاع علامة فارقة في التعديل الحكومي الذي أجراه الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، مكرسا بذلك تمدد نفوذ الجيش داخل مؤسسات الدولة، ومانحا الغطاء السياسي لرجل ظل منذ ست سنوات ملازما للرئيس، رغم عدم وجود الترتيب الدستوري بين المسؤولين والمنصبين.

وفاجأ الرئيس الجزائري المتابعين بتعيين شنقريحة وزيرا منتدبا لدى وزير الدفاع في التعديل الحكومي المعلن عنه الاثنين في قصر المرادية، وهو ما يشكل تجسيدا للتناغم بين مؤسستي الرئاسة والجيش، وبحضا لما يتردد عن خلافات وتجادبات حول صلاحيات ونفوذ الأطراف الفاعلة في السلطة.

وبهذا التعيين يكون الرجل القوي داخل المؤسسة العسكرية قد حاز دورا جديدا داخل الأجهزة الرسمية المدنية، فيكون حاضرا في مجالس الحكومة والوزراء ويستمع ويقدم ويناقش مختلف التقارير، الأمر الذي يعتبر غطاء سياسيا يضاف إلى مهامه الأصلية كقائد ميداني لقوات الجيش.

وظل الجنرال شنقريحة منذ تعيينه في منصبه خلفا للقائد السابق، الجنرال الراحل أحمد قايد صالح، يوصف بـ"ظل الرئيس"، قبايسا بحضوره الدائم والمستمر مع في مختلف الفعاليات والأنشطة، بما فيها الاستحقاقات السياسية والدبلوماسية، على غرار حضوره أشغال القمة العربية التي احتضنتها الجزائر عام 2022.

الظهور الدائم لشنقريحة مع تبون محل انتقاد من طرف دوائر معارضة ظلت تعتبر الأمر تعديا على الصلاحيات الدستورية

وكان الظهور الدائم لشنقريحة مع رئيس الجمهورية -شكل أعطى الانطباع أنه الرجل الثاني في الدولة، بينما الترتيب الدستوري تزجحه من سلم الشخصيات الأولى في البلاد- محل تاويل وانتقاد من طرف دوائر سياسية معارضة، ظلت تعتبر ذلك تعديا على الصلاحيات الدستورية.

وتقدم المؤسسة العسكرية في الجزائر على أنها الحاكم الفعلي في

كلام الأنصاري يتضمن رسالة مبطنة إلى الإسرائيليين تفيد بأن بلاده عملت ما عليها، وأنتم عملوا ما بدا لكم

وجاءت تصريحات المتحدث باسم الخارجية القطرية بعد مرور يوم على إعلان تركيا رفضها المطلق استقبال حماس بشكل دائم، وهو ما يظهر حجم الورطة التي صارت تعيشها الحركة عقب تخلي حلفائها المباشرين عنها، ما قد يدفع قادة حماس إلى التوجه نحو إيران رغم محاذير هذه الخطوة سياسيا وأمنيا.

لكن إيران نفسها، التي تسعى بكل الطرق لبناء الثقة مع إدارة ترامب ومنع التصعيد العسكري واستمرار سياسة الضغوط القصوى، قد ترى في استضافة قادة حماس عائقا أمام التهديد مع واشنطن.

وقادت قطر مع الولايات المتحدة ومصر وساطة بين إسرائيل وحماس منذ التوصل إلى هدنة وحيدة في الحرب في غزة خلال نوفمبر 2023، استمرت أسبوعا واتاحت إطلاق سراح رهائن كانوا محتجزين في القطاع مقابل معتقلين فلسطينيين لدى إسرائيل.

مركز «تريندز» للبحوث والاستشارات يمنح رئيس تحرير «العرب» ميدالية تريندز الإعلامية



تصدر خارج العالم العربي، وما حققته من حضور. وقال هيثم الزبيدي في شكره للدكتور العلي ومركز «تريندز» بأن زمالة إعلامية جمعت المؤسسة وجماعته شخصيا مع العلي على مدى سنوات طويلة، مشيدا بالنقلة النوعية التي أحدثتها «تريندز» في مجال تقريب العمل البحثي من المهتمين بالمتغيرات في العالم، وفي الوقت نفسه الحرص على أن تكون خلاصات الأبحاث المعرفية متاحة بنماذج صحفية وفي متناول جمهور أوسع، ما يتيح تحقيق الحضور والمنفعة المعرفية والفكرية لأكثر عدد ممكن من القراء بدلا من حصرها في دوائر النشر البحثي الضيقة.

وأشاد الدكتور الزبيدي بما حققه المركز، خصوصا في التركيز على خلق بيئة عمل بحثية تستقطب باحثين وإعلاميين إماراتيين شبابا، مع الاستفادة من باحثين من العالم العربي ومستشارين عالميين. وقال هيثم الزبيدي «تابعتم تريندز منذ سنوات التأسيس وقد سررتي أنه لم يستعجل حضوره وأعطى لنفسه وللباحثين الفرصة لخلق البيئة البحثية الصحيحة. المركز اليوم قادر على تقديم الاستشارة إلى دوائر صنع القرار في المؤسسات الإماراتية والعربية بما راكمه من معرفة ومن امتلاكه للادوات البحثية بمستوى عالمي يناهز المراكز البحثية المرموقة عالميا».

واستعرض الجانبان تعزيز التعاون الإعلامي، ونشر المحتوى البحثي المعرفي للمركز من خلال الصحيفة.

انتخابات طلاب الجامعات استحقاق خال من المنافسة في مصر

أحمد جمال

إن الجهات المسؤولة عن تأهيل الشباب لم تقم بدورها، وفي مقدمتها وزارة الشباب والرياضة التي حظرت ممارسة السياسة داخل مراكز الشباب ووأدت مبادرات رمت لتثقيف الشباب، ما زاد الفجوة بين شريحة من الشباب والسلطة. وشكل اختراق تنظيم الإخوان لبعض الأسر الطلابية في الجامعة هاجسا لحكومات مصرية متعاقبة، وسط مخاوف من توظيف التمرد لدى الشباب لتعقيد المشهد السياسي، وهو أمر تضررت منه الأحزاب الرسمية التي وجدت نفسها غير قادرة على الحركة بشكل طبيعي داخل الجامعة أو عبر الممارسة السياسية الطبيعية.

وقال رئيس الحزب الاشتراكي المصري (معارض) أحمد بهاء الدين شعبان إن التدخلات الحكومية في انتخابات اتحادات الطلاب تتعلق بإرث تاريخي، وإن انتفاضة الطلاب في سبعينات القرن الماضي ضاعفت الهواجس الحكومية تجاه أي حراك سياسي في الجامعة، ولم تعد الاتحادات الطلابية ذات قيمة سياسية وتحولت إلى حفلات للترويج عن الطلاب بعيداً عن الاهتمام بالقضايا الوطنية الحقيقية.

وأشار بهاء الدين شعبان في تصريح لـ "العرب" إلى أن السلطة تعاملت مع الانتخابات الطلابية على أنها حركة سياسية معادية، وهذه رؤية لم تختلف على مدار أكثر من نصف قرن، وإن بات ذلك يهدد تحويل الجامعات إلى أماكن للحصول على الشهادات وللولة والمجتمع، وهناك أجيال ليس لديها شعور بالمسؤولية وتتضاعف معدل العنف بسبب المشكلات الشخصية بين الطلاب في الجامعة.



أحمد بهاء الدين شعبان
الاتحادات الطلابية
لم تعد ذات قيمة
سياسية

وذكر أن ما حدث في الجامعة انعكس على هيئات وتنظيمات المجتمع المدني بما فيها الأحزاب السياسية، ويعيق عن السلطة الحزبية أن الأجيال الحالية ستؤول لها مهمة القيادة في المستقبل، في ظل حالة خواء فكري سوف تكون له تأثيرات على قدرة هؤلاء على التعامل مع أزمات البلاد في المستقبل.

ورغم أن لأئحة الترشح الحالية لانتخابات اتحادات الطلاب لم تحظر ترشيح الطلاب الذين لهم انتماءات حزبية، غير أن السنوات الماضية كانت شاهداً على شكوى عدة من بعض الطلاب لاستبعادهم من الانتخابات نتيجة توقيع عقوبات تأديبية عليهم جراء تطبيق قرارات حظر العمل السياسي بالجامعة، وبالتالى حرمانهم من المشاركة. وشملت شروط الترشح أن يكون الطالب مستجداً في فرقته، وله نشاط موق، وحسن السمعة، وألا يكون قد وقع عليه جزاء تأديبي، أو حكم عليه في عقوبة جنائية مخلة بالشرف والأمانة ما لم يكن رد إليه اعتباره، وألا يكون منتمياً إلى أي تنظيم أو كيان أو جماعة إرهابية مؤسسة على خلاف القانون.

ويقول مراقبون إن محاذير ممارسة العمل السياسي داخل الجامعة التي جرى وضعها عقب ثورة يونيو 2013 التي أزاحت الإخوان عن السلطة ليست لها أهمية حالياً، لأن الحكومة استطاعت القضاء على جماعات الإسلام السياسي، وفي حاجة إلى تقديم كوارث تسلك طريقها السياسي من الجامعة.

وشدد أحمد بهاء الدين شعبان في حديثه لـ "العرب" على أنه لا بد من ترك مساحات من الحرية للطلاب، وأن تجربة السنوات الماضية التي اعتمدت على تشييد كيانات تدعم الشباب سياسياً لم تحقق المرجو منها، وأن هناك فرصة لاستغلال طاقات أكثر من 60 مليون شاب يتواجد بعضهم في الجامعات، مع تقديم الدعم والإمات بالتطورات وخلق جيل له ثقافة تمكنه من التعامل مع التحديات.

مشهد باهت

القاهرة - بدأت الجامعات المصرية في إجراءات عقد الانتخابات الطلابية مع فتح باب الترشح والإعلان عن الكشوف المبدئية، الأحد، وسط أجواء غلب عليها طابع كرنفالي لحشد الطلاب للتصويت في اقتراعات شهدت السنوات الماضية عزوفاً من المرشحين والناخبين في عدد من الجامعات، ما قاد إلى تزايد التعيينات بالتركية وتحول انتخابات كانت تحظى باهتمام سياسي إلى روتين سنوي ينتهي بفوز قوائم مدعومة من الحكومة.

وتوالى المطالبات الحقوقية والشبابية لطلاب الجامعات للمشاركة في الانتخابات وتشجيعهم، ترشيحاً واقتراعاً، ما يشير إلى أن دوائر حكومية ترى العزوف التام عن المشاركة في الجامعة له انعكاسات سلبية على أوضاع المجتمع والحياة السياسية.

ودعا مجلس الشباب المصري (حقوقى) وبرأسه عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان (حكومي) محمد ممدوح جميع الطلاب في الجامعات المصرية للمشاركة الفاعلة في انتخابات اتحاد الطلاب من خلال الترشح أو التصويت، باعتبار أن المشاركة نموذج مصغر لممارسة الديمقراطية داخل الجامعة، ما يساهم في تعزيز الوعي السياسي والمجتمعي لدى الطلاب وتحمل المسؤولية في المستقبل.

واستخدم عدد من رؤساء الجامعات خطاباً تشجيعية للتأكيد على أن الانتخابات سوف تتسم بالنزاهة والشفافية وفتح مجال المنافسة بين الطلاب، وبدأ أن دوائر حكومية اطمانت لعدم وجود تأثير لطلاب جماعة الإخوان المسلمين المصنفة في مصر لتنظيم إرهابياً بعد أن سيطرت على الاتحادات الطلابية سنوات طويلة قبل حظر كل من ينتمي للجماعة، وإصدار قرارات تحظر ممارسة العمل السياسي داخل الجامعة.

وتسيطر على الانتخابات الطلابية قوائم "طلاب من أجل مصر"، ولم تعد لدى الأحزاب السياسية قدرة على الوصول إلى مناصب قيادية مع وضع قوانين وضعت شروطاً للترشح، وتدخل الطعون لإقصاء أسماء تقدمت بالترشح في السنوات الماضية.

ويعتد الحكومة إشارات في الانتخابات السابقة بأن الممارسة السياسية ليس مكانها الجامعة، وأن توجيهها نحو قبول الكوادر الحزبية الشبابية في تنسيقية شباب الأحزاب التي دشنت منذ ست سنوات، أي بعد أقل من عام على إصدار اللائحة الطلابية الجديدة التي ألغيت لائحة اتحاد الطلاب واكتفت باتحادات الكليات والجامعات وحظرت عدم انتماء المرشحين "لأي تنظيم أو كيان أو جماعة إرهابية مؤسسة على خلاف القانون".

ولا يخدم الارتكان للخواء السياسي داخل الجامعة حالياً سلطة تسعني لتحسين أفكار الأجيال الصاعدة مع تدمرها من نشر الشائعات والكاذب التي تستهدف إرباك الوضع الداخلي، خاصة والمقاتلين.

ويتساءل بعض سكان غزة أيضاً عن الحكمة من شن حركة حماس لهجوم أدى إلى قصف إسرائيل المتواصل لغزة الفقر وارتفاع البطالة قبل اندلاع الحرب. وينظر الإسرائيليون وحلفاؤهم في الغرب إلى حماس باعتبارها حركة إرهابية أطلقت الصواريخ على إسرائيل ونفذت تفجيرات انتحارية.

ويرى أنصار حماس أن مقاتليها أبطال يقودون النضال من أجل إقامة الدولة الفلسطينية التي اغفلتها الأجنحة الدولية.

وتتوعد إسرائيل التي اغتالت عدا من كبار قادة حماس بتدمير الحركة.

فوز زعيم المعارضة برئاسة أرض الصومال يطرح تساؤلات عن مال الاتفاق مع إثيوبيا

نتيجة الانتخابات تتويج لإنجازات راكمتها المعارضة طيلة السنوات الماضية



هل يغامر عرو بخسارة حليف إقليمي وازن

فرق كبير بين الحملات الانتخابية والحكم. من جهته رأى أستاذ العلوم السياسية بجامعة أفريقيا العالمية محمد خليفة صديق أن تحفظات الرئيس الجديد لدولة أرض الصومال على الاتفاقية الموقعة مع إثيوبيا لعبت دوراً مهماً في فوزه بانتخابات الرئاسة، وأن الاقتناع الشعبي لدى المواطنين بأن ذلك سوف يثير مشاكل مع دولة الصومال الأم بما يقوض مساعي السير على طريق الاستقلال ساهم في النتائج الانتخابية الأخيرة.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن حدود تأثير انتخاب رئيس جديد على مجمل الأوضاع في إقليم أرض الصومال لن تكون كبيرة لأنها ما زالت جمهورية غير معترف بها دولياً وتعتبر انتخاباتها داخلية، وحال ظل الإقليم على الوضع القائم فإن أي نشاط مع إثيوبيا أو غيرها من الدول سوف يظل نشاطاً غير ملزم للمجتمع الدولي للاعتراف به، مشيراً إلى أن هذه الانتخابات على رئاسة أرض الصومال خطوة داخلية مهمة تشير إلى الاستقرار، ونتيجة لعدم الاعتراف الدولي فإن شيئاً لم يتغير بشكل كبير على أرض الواقع، وذلك منذ أول انتخابات جرت في تسعينات القرن الماضي.

وقد يكون فوز عرو مؤشراً على تقارب العلاقات مع الصين، وهي مستثمر رئيسي في منطقة القرن الأفريقي. وتكررت تقارير إعلامية صومالية أن عرو شكك من قبل في قيمة علاقات أرض الصومال بتايوان، التي تعدها الصين جزءاً من أراضيها، في مسعاها لنيل الاعتراف بها.

عدد من كبار المسؤولين السياسيين المعنيين بشؤون أفريقيا خلال ولاية ترامب الأولى عن تأييدهم للاعتراف بها. وتتمتع أرض الصومال بالسلام نسبياً منذ حصولها على الحكم الذاتي قبل ثلاثة عقود، بينما انزل الصومال إلى حرب أهلية ما زال يعاني من تداعياتها حتى الآن.

رغم إشارة عرو إلى تأييده للاتفاق المبدئي مع إثيوبيا بشكل كبير، فإن التزامه بتنفيذه ليس واضحاً. ويعتقد بعض المحللين أنه قد يكون أكثر انفتاحاً على الحوار مع الحكومة الصومالية. وتسبب الاتفاق في توتر العلاقات بين الصومال وإثيوبيا، وهي مساهم رئيسي في قوة حفظ السلام التي تقا تل وإريتريا خصمي إثيوبيا التاريخيين.

وهنا رئيسا الصومال وجيبوتي عرو بالفوز. وفي رسالة وجهها إلى الرئيس الفائز تعهد الرئيس الصومالي حسن شيخ محمد بمواصلة محادثات المصالحة التي قال إنها تركز على حفظ وحدة الصومال.

وكتب إسماعيل عمر جيله، رئيس جيبوتي، على موقع إكس "أهنئ الرئيس المنتخب لأرض الصومال... وشعب أرض الصومال الشقيق على نضجه السياسي".

وقال مات برايدن، المستشار في مؤسسة ساهان البحثية، "رغم اعتقادي بوجود مخاوف من أن (عرو) قد يختار نهجاً مختلفاً بشكل جذري عن سلفه ويتخلص عن منكرة التفاهم ويتبنى الحوار مع الصومال، لكن يوجد

ويشير المحللون إلى أن فوز عرو هو في واقع الأمر نتويج لإنجازات راكمتها المعارضة طيلة السنوات الماضية مستفيدة من التملل الحاصل حيال حزب كلميه والرئيس الخاسر بيهي عبيدي.

ووجدير بالذكر أن حزبا المعارضة "وطني" و"واعد" كانا نجحا في اكتساح الانتخابات النيابية التي جرت في مايو 2021.

ويواجه الرئيس الجديد تحديات كثيرة من بينها الصراعات الدائرة في إقليم "سول"، ومذكرة التفاهم التي أبرمها الرئيس السابق مع إثيوبيا، والعلاقة المستقبلية مع الحكومة المركزية في الصومال والبحث عن الاعتراف بالمنطقة التي أعلنت استقلالها في العام 1991، بعد عقود من الوحدة المشوهة.

وتمارس أرض الصومال حكماً ذاتياً فعلياً منذ انفصالها عن الصومال لكنها لم تحصل حتى الآن على اعتراف دولي، مما يحول دون حصولها على تمويل دولي ويضع قيوداً على حرية سفر سكانها البالغ عددهم ستة ملايين نسمة. وتقع أرض الصومال في موقع إستراتيجي عند نقطة التقاء المحيط الهندي بالبحر الأحمر. وترى أرض الصومال أن الاعتراف الدولي بها أصبح ممكناً بعد توقيع اتفاق مبدئي مع إثيوبيا الحبيسة في يناير والذي يمنح أديس أبابا شريطاً من ساحل المنطقة مقابل الاعتراف بها.

كما تأمل أرض الصومال في أن تناصر إدارة الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب المقبلة قضيتها. وعبر

لم تكن نتيجة الانتخابات المزدوجة في أرض الصومال بالمفاجئة، ويرى محللون أن ما حصل خصوصاً لجهة فوز زعيم المعارضة عبدالرحمن عبدالله عرو برئاسة الإقليم، هو بمثابة تتويج لإنجازات راكمتها المعارضة في السنوات الأخيرة وكان أحد فصولها الانتخابات النيابية التي جرت في العام 2021.

هرجيسا - فاز زعيم المعارضة في أرض الصومال عبدالرحمن محمد عبدالله عرو، الثلاثاء، على الرئيس الحالي موسى بيهي عبيدي في الانتخابات الرئاسية التي جرت في الثالث عشر من نوفمبر الجاري.

وكانت النتيجة متوقعة، وسط ترجيحات بأن يسعى الرئيس الفائز إلى تبني سياسة أكثر انفتاحاً على الحكومة الفيدرالية الصومالية، لكن السؤال الذي يفرض نفسه هل سيتخلى الرئيس الجديد عن مذكرة التفاهم مع إثيوبيا، ويغامر بفقدان حليف إقليمي وازن، يمكن أن يساهم في تفكيك عقدة الاعتراف بأرض الصومال كدولة مستقلة.

وأعلنت اللجنة الانتخابية في أرض الصومال أن عرو، زعيم حزب وطني المعارض، حصل على 63 في المئة من الأصوات، في حين حصل بيهي عبيدي على 34 في المئة، بينما حصل المنافس الثالث فيصل علي ورايبي على 0.7 في المئة من الأصوات، مشيرة إلى أن هذه النتائج أولية، وسيتم تقديمها للمحكمة الدستورية للتصديق عليها.

ومن جهة ثانية أعلنت اللجنة عن فوز ثلاثة أحزاب هي وطني وكلميه (حزب الرئيس السابق) وحزب كاه وهو حزب جديد سيحل محل حزب "اعد" الذي خسر في الانتخابات، وستصبح التنتظيمات المذكورة الأحزاب الرسمية في أرض الصومال في السنوات العشر المقبلة.



محمد خليفة صديق
حدود تأثير انتخاب
رئيس جديد لأرض
الصومال لن تكون كبيرة

ويرى محللون أن ربط فوز زعيم حزب "وطني" بالتوترات الحاصلة بين أرض الصومال والحكومة الفيدرالية، ليس دقيقاً، حيث إنه كانت هناك تحفظات من قبل سكان الإقليم الذي يطمح إلى نيل الاعتراف الدولي باستقلاله عن الصومال، على سياسات بيهي عبيدي وإدارته، حتى في ما يتعلق بالمفاتح الداخلية.

هجوم حماس وما خلفه من دمار على قطاع غزة يثير جدلاً بين رجال الدين

وإبما يكون بعدها، لأنه لا ينفع شيئاً الآن، بل يضر".

وأشار رجال دين في بيانهم إلى تقديرهم للدابية ومكانته الدينية لكن حذروا من أن المقاتل قد يُساء فهمه ومن الممكن أن يؤثر على الروح المعنوية للفلسطينيين من المدنيين والمقاتلين.

ويتساءل بعض سكان غزة أيضاً عن الحكمة من شن حركة حماس لهجوم أدى إلى قصف إسرائيل المتواصل لغزة الفقر وارتفاع البطالة قبل اندلاع الحرب. وينظر الإسرائيليون وحلفاؤهم في الغرب إلى حماس باعتبارها حركة إرهابية أطلقت الصواريخ على إسرائيل ونفذت تفجيرات انتحارية.

ويرى أنصار حماس أن مقاتليها أبطال يقودون النضال من أجل إقامة الدولة الفلسطينية التي اغفلتها الأجنحة الدولية.

وتتوعد إسرائيل التي اغتالت عدا من كبار قادة حماس بتدمير الحركة.

وصدر بيان عن "جماعة من أهل العلم في غزة" مساء الإثنين دفاعاً عما وقع في السابع من أكتوبر 2023 جاء فيه أن "الهجوم... هو فعل شرعي، وقيام واجب الجهاد، لا غبار في ذلك عليه، وأصحابه ماجورون أجر الجهاد العظيم".

والداعية سليمان الدابية يقول إن على القادة تجنب الدخول في معارك إذا كان الضر من ورائها أكبر النفع

وجاء في البيان "لكن هل كان توقيت قراره خطأ في التقدير، لأنه تسبب في هذه الحرب المدمرة بعده، أو صواباً لملايسات خاصة علم بها المجاهدون مثلاً؟ فهذه مسألة قابلة للنظر".

وأضاف "لكن هذا النظر، وتحميل اللوم ليس محله الآن في أثناء الحرب، والمياه والوقود والصرف الصحي.

الفلسطينيين في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل.

وقال الدابية "مقن غلب على الظن تخلف أهداف الجهاد ومقاصده، لاختلال أو تخلف... الأركان أو الأسباب أو الشروط لزم اجتنابه".

ومثل الهجوم على إسرائيل العام الماضي ضربة لسمعتها بانها دولة لا تقهر وكان اليوم الأكثر دموية في تاريخها بعد مقتل 1200 شخص واحتجاج أكثر من 250 رهينة وفقاً لإحصاءات إسرائيلية.

وردت إسرائيل بعملية عسكرية مدمرة على قطاع غزة أسفرت عن مقتل زهاء 44 ألف شخص وإصابة 103898 آخرين، وفقاً لوزارة الصحة في القطاع الذي حولته إلى انقراض، كما أدت العملية إلى نقص في الغذاء والدواء والمياه والوقود والصرف الصحي.

غزة - أثار هجوم حركة حماس على إسرائيل الذي أشعل فتيل الحرب في غزة جدلاً بين رجال الدين الفلسطينيين في القطاع حيث قال البعض إن النفع العائد منه ليس متوازناً مع ما خلفه من عدد كبير من القتلى المدنيين، بينما رأى آخرون أن هجوم السابع من أكتوبر 2023 "فعل شرعي".

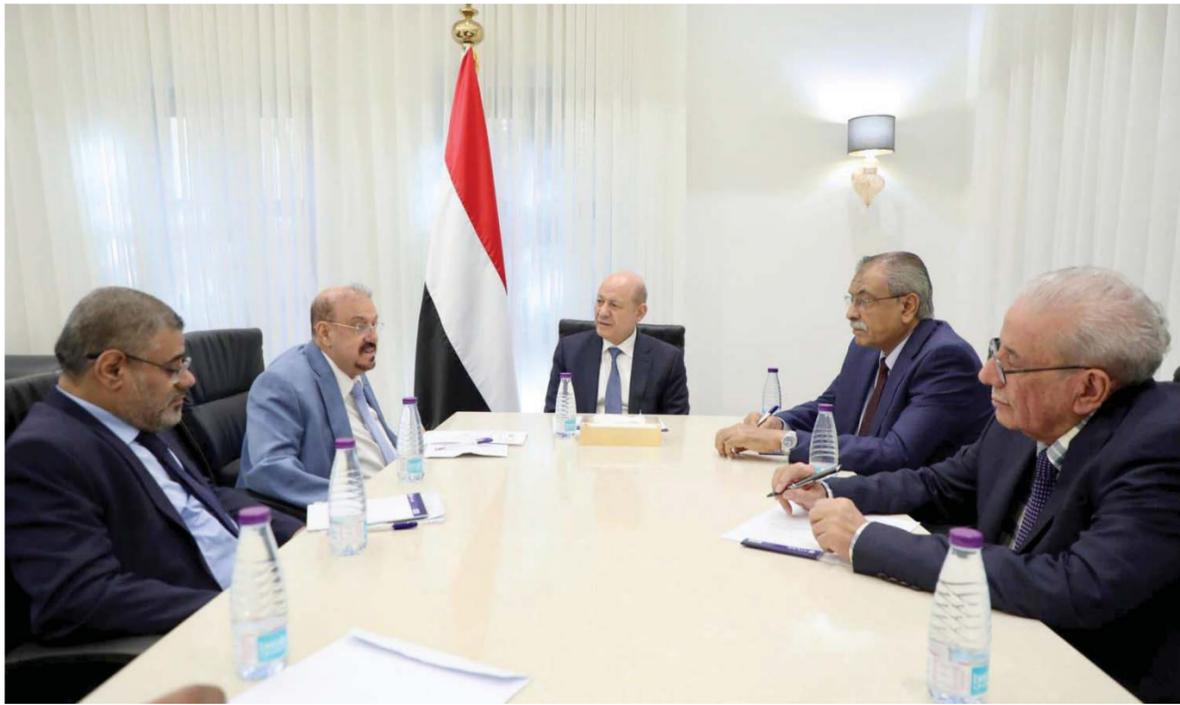
وقال الدابية الشهير سليمان الدابية رداً على أسئلة طرحها سكان من غزة عبر إحدى منصات المراسلة على الإنترنت إن القادة المسلمين عليهم تجنب الدخول في معارك إذا كان الضر الذي يلحق بالمدنيين من ورائها أكبر من النفع.

وأضاف "الجهاد... يتأكد اجتنابه إذا غلب على الظن حصول ما يناقض مقاصده، كزيادة المفسدة على الدين، أو النفس، أو العرض، أو الزرية، أو المال، أو اغتصاب الأرض، فضلاً عن تدمير مقومات الحياة".

وتحظى آراء الدابية باحترام كبير في غزة، كما يتمتع بمكانة كبيرة بين

الشرعية اليمنية تبحث عن أسناد بديلة تحسبا لانفراط شراكاتها مع الانتقالي الجنوبي

تفعيل دور مجلس النواب وتشجيع التكتلات الحزبية والمناطقية المتوافقة مع السلطة



الشرعية تبحث عن سند لشريكها

من أجل الوفاء بالتزاماتها الحتمية، وفي المقدمة دفع رواتب الموظفين وتأمين السلع والخدمات الأساسية للملايين اليمنيين في جميع أنحاء البلاد. واستمع الرئيس إلى إحاطة من رئيس مجلس النواب بشأن أنشطة المجلس خلال الفترة الماضية ونتائج أعمال لجانه المختصة حول أداء السلطة التنفيذية والأوضاع العامة في البلاد. وتم التطرق خلال اللقاء إلى خطة المجلس لاستئناف عقد جلساته ومشروع جدول أعمال دورته المقبلة، وذلك في مؤشر على قرب عودة البرلمان إلى ممارسة مهامه من داخل اليمن.

وبالتوازي مع تفعيل دور البرلمان والاستعانة بهيكل حزبية ومناطقية، تطمح الشرعية لإصلاح مؤسسات الحكومة التابعة لها أملا في إضفاء الفاعلية على أدائها الذي يوصف بالضعيف.

ما وراء تشكيل كتل سياسي
مناهض للوئيين في اليمن

بسبب استهداف جماعة الحوثي لمُنْفَذِي تصديره، ميناء الضبة في حضرموت وميناء الشبمية في شبوة. ولا ترغب السعودية في ارتداء قبضة السلطة اليمنية على المناطق الخارجة عن سيطرة الحوثيين في وقت تعمل فيه على الحفاظ على أكبر قدر ممكن من الهدوء في تلك المناطق بانتظار التمكن من الدفع بالحل السياسي المنشود لليمن ككل. وفشلت إلى حد الآن جميع محاولات وقف الانحدار المتواصل في قيمة الريال اليمني والذي تسبب في ظهور موجة غلاء غير مسبوقة في أسعار المواد الأساسية، في بلد تجاوزت فيه نسبة الفقر متعدد الأبعاد ثمانين في المئة بحسب تقرير سابق لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومبادرة أكسفورد للتنمية البشرية. وجدد العلمي الثناء على "موقف الأشواق في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، إلى جانب الشعب اليمني ودعمهم المستمر للموازنة العامة للدولة

وأضافت الوكالة أن الرئيس عرض أيضا نتائج لقاءاته الأخيرة مع الحلفاء الإقليميين والشركاء الدوليين والجهات ذات العلاقة، بشأن التدخلات الملحة لتعزيز موقف العملية الوطنية والإصلاحات الشاملة وتأمين الخدمات والسلع الأساسية. وكانت مصادر محلية قد تحدت قبل أيام عن منحة مالية كبيرة تستعد السعودية لتحويلها إلى البنك المركزي اليمني، حيث تحرص المملكة بما تقدمه من دعم للحكومة اليمنية على ضمان استقرار الشرعية التي تعتبرها طرفا ضروريا في المعادلة اليمنية قام في السابق بدور في مواجهة جماعة الحوثي سياسيا وعسكريا، وتناط به حاليا المشاركة في مسار سياسي باتجاه إيجاد حل سلمي للصراع في اليمن. ونتجت الأزمة الحالية بشكل أساسي عن شح الموارد المالية بعد أن فقدت الشرعية اليمنية موردها الرئيسي المتمثل في عائدات النفط الذي توقف تصديره

المعلقة بتقلبات أسعار الصرف والسلع الأساسية، والجهود المبذولة لتسريع إنفاذ خطة الإنقاذ الاقتصادي والسياسات والتدابير المتخذة للتخفيف من المعاناة الإنسانية التي فاقمتها هجمات الحوثيين على منشآت النفط وخطوط الملاحة الدولية. وتعدت خلال الفترة الماضية الأوضاع المالية والاقتصادية في مناطق سيطرة الشرعية اليمنية بشكل غير مسبوق وألقت بظلالها على الأوضاع الاجتماعية والأحوال المعيشية لسكان تلك المناطق، وقصفت الخدمات العامة المقدمة لهم وأشاعت حالة من الاحتقان في صفوفهم منذرة بانفجار وشيك في الشارع. ويات تلك الأوضاع تهدد استقرار الشرعية وشراكتها مع أحد أبرز المكونات، المجلس الانتقالي الجنوبي الغاضب من أداء حكومة بن مبارك في مناطق الجنوب التي يعتبرها الانتقالي مناطق نفوذ له ومجالا لتأسيس دولة الجنوب المستقلة التي يري مشروعها.

توجه السلطة الشرعية اليمنية نحو تفعيل دور مجلس النواب الخامل منذ فترة طويلة وتشجيعها على إنشاء الهياكل والتجمعات المناطقية والحزبية وتلويحها بإعادة هيكلة مؤسساتها الحكومية، جزء من عملية بحث عن أسناد تساعد على الحفاظ على تماسكها وتعضها عن فتور علاقتها ببعض شركائها الأساسيين المهديين بفض الشراكة معها.

وعن - تبحث الشرعية اليمنية، بتوجهها نحو تفعيل دور مجلس النواب الغائب عمليا عن ساحة الفعل السياسي والإعلان عن مخطط إعادة هيكلة المؤسسات الحكومية وتشجيع إنشاء التكتلات المناطقية والحزبية المساندة لها، عن استعادة توازنها في مواجهة أزمة مركبة مالية واقتصادية واجتماعية ذات تبعات سياسية.

ويبحث رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العلمي مع رئاسة مجلس النواب خطة استئناف أعمال المجلس الذي مضى على انتخابه أكثر من واحد وعشرين عاما، وتعود آخر جلسته قام بعقدتها إلى أبريل سنة 2022.

وتحتاج الشرعية إلى المجلس لتمتين جدارها الداخلي والحفاظ على تماسكها الذي بات مهددا مع اشتداد الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي لم تؤثر فقط على شعبيتها، ولكنها ساهمت في اهتزاز الثقة بينها وبين شريكها الرئيسي المجلس الانتقالي الجنوبي المتخرف من طريقة الشرعية في اتخاذ القرار وتوزيع المسؤوليات والمناصب الحكومية والإدارية، والغاضب من ارتباك حكومة رئيس الوزراء أحمد عوض بن مبارك في إدارتها للشأن العام في المناطق الخارجة عن سيطرة الحوثيين لاسيما مناطق الجنوب.

وكان قد أعلن في وقت سابق من الشهر الجاري عن تشكيل التكتل الوطني للأحزاب والمكونات السياسية من ثلاثة وعشرين حزبا ومكونا أعلنت عن نهج سياسي لتكتلها الجديد متوافق بالكامل مع توجهات الشرعية ورؤاها، وخصوصا موقفها من الحوثيين والسلام معهم، وكذلك رؤيتها لقضية الجنوب.

وسعى لنفض الغبار عن دور البرلمان وإعادة جمع شتات نوابه المقيم معظمهم خارج البلاد، التقى العلمي برئيس مجلس النواب سلطان البركاني وعضوي هيئة رئاسة المجلس محمد الشنادي ومحسن باصرة، وذلك "لمناقشة مستجدات الأوضاع السياسية والاقتصادية والخدمية والإجراءات المطلوبة لتعزيز دور مؤسسات الدولة".

وقالت وكالة الأنباء الرسمية سبأ في نسختها التابعة للشرعية إن رئيس مجلس القيادة وضع رئيس وأعضاء هيئة رئاسة مجلس النواب أمام التطورات المحلية وفي المقهمة الأوضاع الاقتصادية والمتغيرات

دور صوري لمجلس النواب
اليمني الذي مضى على
انتخابه أكثر من عقدين
وتعود آخر جلسة عقدها
إلى أكثر من سنتين

وكركز مسؤولون في الانتقالي الجنوبي ودوائر قريبة منه خلال الفترة الماضية التهديد بفض الشراكة مع الشرعية. وقال إباد غانم عضو الجمعية الوطنية للمجلس قبل أيام إن الأحرى بالانتقالي فرض سلطة الأمر الواقع على مناطق نفوذه.

الفساد وتعثر الإعمار والعوائق الأمنية تؤخر إغلاق ملف النزوح في العراق

صفوف التنظيم "إذا خرجت من المخيم قد يحكم علي بالسجن 20 عاما ولن يكون لدي مستقبل".

غير أن البقاء مصحوب أيضا بوصمة وفق قوله إن "حتى لو لم يكن لدى الشخص مشاكل أمنية، سينظر إليه الجميع على أنه من داعش حين يرون أنه لا يزال في المخيم".

ويشير المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين علي عباس جهانكي إلى أن من عليهم مؤشرات أمنية لا يستطيع أحد منع السلطات من إحالتهم على القضاء.

وتقول مديرة إدارة الهجرة والاستجابة للازمات في محافظة أربيل ناز جلال سليم إن "المخيمات ستبقى مفتوحة حتى مغادرة آخر عائلة قد تكون لا تزال بحاجة إلى مساعدة".

وحاولت بغداد مرارا في الأشهر الأخيرة فرض مواعيد نهائية لإغلاق المخيمات، حتى أنها ذهبت إلى حد مقاضاة مسؤولين في الإقليم، قبل أن تعتمد أخيرا نهجا تعاونيا.

ويوضح مدير حملات المناصرة في المجلس النرويجي للاجئين في العراق إمرول إسلام أن بإمكان النازحين لدى مغادرتهم المخيمات إما "العودة إلى منطقتهم الأصلية أو البقاء في المجتمع الذي استضافهم لسنوات أو إعادة التوطين في مكان ثالث".

ويشدد على ضرورة تأمين "مدارس ومستشفيات وطرق وأسواق توفر فرصا لكسب الرزق"، محذرا من أن يتسبب عدم توفر البنية التحتية بعودة العائلات مجددا إلى المخيمات.

رسمية هناك 600 معتقل سابق بحسب وثيقة للأمم المتحدة. ففي السنة المذكورة ومع بدء عمليات طرد الجهاديين من قضاء الحويجة في شمال العراق سلم العديد من الأشخاص أنفسهم إلى سلطات إقليم كردستان، واعترفوا بانتمائهم للتنظيم المتطرف وخضعوا لمحاكمات.

نازحون يفضلون عدم العودة لخوفهم من الملاحقة بتهمة الانتماء لداعش بعد أن كانوا قد حوكموا بذات التهمة

وبعد استيلاء مدة عقوبتهم التي وصلت إلى خمس سنوات والإفراج عنهم، نقل البعض إلى مخيمات شرق الموصل في منطقة متنازع عليها بين بغداد وأربيل مركز الإقليم. وقد يتعرض هؤلاء جراء عودتهم إلى أراضي العراق الاتحادية، لمحاكمات متكررة.

وفي حسن شام يو3 يقول رشيد (32 عاما) الذي اختار اسما مستعارا لحساسية وضعه الأمني، إنه دخل السجن قبل سنوات بتهمة الإرهاب قبل خروجه إلى المخيم الذي غير نفسيته وفق ما يقول ومنحه فرصة ثانية في الحياة.

ويضيف عامل البناء، متجنبًا الخوض في تفاصيل حياته السابقة في

مزود بالماء والكهرباء. وفيما لا يزال أبناء فاضل القصر يرتادون مدرستهم في مخيم حسن شام الذي يبعد نحو كيلومتر واحد فقط بتشير الفلاح السابق إلى مدرسة القرية التي دمرها الجهاديون بالكامل. وتعلن السلطات العراقية بانتظام عن عمليات مغادرة جماعية لمئات النازحين من المخيمات، بعدما خصصت مبلغ نحو ثلاثة آلاف دولار لكل عائلة عائدة إلى قريتها. غير أن هذه المنحة غير كافية عمليا لإعادة بناء المنازل وتأمين القوت اليومي.

واتهمت فيان دخيل عضو لجنة النزاهة النيابية في البرلمان العراقي قبل أيام وزارة الهجرة والمهجرين في الحكومة الاتحادية بهدر الأموال المخصصة للنازحين بطرق غير مشروعة. وقالت إن هدر تلك الأموال "يزيد من معاناة العائلات التي تعيش في المخيمات".

وتعتاش عائلة فاضل بشكل أساسي من راتب أحد الأبناء الذي يتلقى كل أربعة أو خمسة أيام مبلغا لا يتجاوز الثمانية دولارات لقاء عمله في قطاع البناء. وأعلن العراق في نهاية 2017 الانتصار على تنظيم داعش الذي سيطر لمدة ثلاثة أعوام على ثلث مساحة أراضيه ويسود منذ ذلك الحين استقرار نسبي في البلد الذي يضم أكثر من مليون نازح.

ومن شروط العودة حصول النازحين على الضوء الأخضر من الأجهزة الأمنية بعد التأكد من أنهم ليسوا مطلوبين في جرائم مرتبطة بالإرهاب.

لكن بين سكان مخيمات شرق الموصل البالغ عددهم نحو 11 ألفا وفق أرقام

الموصل (العراق) - تصدمت السلطات العراقية في جهودها لإغلاق ملف النزوح المترتب عن حقبة سيطرة تنظيم داعش على مناطق شاسعة بشمال وغرب العراق بعائق عدم جاهزية المناطق الأصلية للنازحين لاستقبال العائدين إليها وتوفير أساسيات العيش لهم من مساكن لائقة ومرافق عمومية وبنية تحتية، فضلا عن موارد الرزق ومواطن الشغل. وتلعب الخلافات السياسية والبيروقراطية الإدارية والاعتبارات الأمنية وكذلك الفساد ونهب الأموال المخصصة لملف النزوح دورا في عرقلة تلك الجهود.

وتعمل حكومة بغداد على تسريع إغلاق حوالي عشرين مخيما في إقليم كردستان المتمتع بحكم ذاتي والذي يقم فيها أكثر من 115 ألف نازح وفق أرقام الأمم المتحدة، لكن قري كثيرة لا تزال تفتقر إلى البنية التحتية اللازمة لاستيعاب العائدين.

وأورد تقرير لوكالة الأنباء الفرنسية نموذجا عن صعوبة العودة من خلال حالة معاذ فاضل الذي كان قد نزح من قريته في شمال العراق إبان سيطرة داعش عليها وعاد بعد عشرة أعوام بتشجيع من الحكومة ليواجه تحدي إعادة بناء بيته المدر.

ويروي الرجل الخمسيني كيف عاد إلى قريته في قضاء الحمدانية بمحافظة نينوى في أغسطس الماضي، لكن عائلته المكونة من عشرة أفراد صدمت بحقيقة أن لا شيء متوافرا في القرية حيث تقم العائلة في بيت مستعار من صديق وغير



مستقبل في الشتات

حيرة في أوساط المزارعين بتونس مع تراجع أسعار الزيتون

واوضح عضو الغرفة الوطنية لأصحاب المعاصر عادل التبيني أن "أسعار الزيت في الخارج لم تتراجع، بل تتماشى مع أسعار السوق العالمية التي تحددها إسبانيا وإيطاليا". لافتاً إلى أن "إسبانيا هي المنتج الأول لزيت الزيتون، وتستحوذ كل من تونس واليونان وتركيا على المرتبة الثانية". ودعا ديوان الزيت إلى "توفير مخزون احتياطي كاف من الزيت، من خلال جني الزيتون الموجود في الأراضي الدولية، حتى يتمكن المواطن من اقتناء هذه المادة بسعر مناسب دون التأثر بالأسعار العالمية".



المولدي الرضائي
تدخل ديوان الزيت
واجب وطني لحماية
الاقتصاد

واضطر مؤخرًا العديد من المزارعين في عدد من المحافظات إلى التوقف عن الجني، في ظل التراجع المسجل في الأسعار التي أصبحت لا تغطي حتى تكاليف الجني، حيث تتراوح أجور اليد العاملة بين 30 ديناراً (قراءة 10 دولارات) و45 ديناراً (قراءة 14.28 دولار). ويحاول القائمون على قطاع الزيتون في تونس الضغط على المسؤولين لمساعدة المزارعين على تدارك أي خسائر قد يتعرضون لها خلال الموسم الحالي بسبب انخفاض الأسعار.

ويقول المولدي الرضائي رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحين بالقيروان (التابع للاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري؛ نقابة المزارعين الرئيسية في البلاد) إن "رئيس الدولة (قبس سعيد) تدخل وقال لا بد من أسعار مجزية للمزارع، ووزارة الزراعة أعطت ما يشبه تلميحات على أساس تدخل ديوان الزيت (حكومي) وهذا ضروري لأن هذا الديوان له طاقة تخزين كبيرة".

وتابع "الزيتون لا بد أن يتم جنيه، وهنا لا يجد المزارع حيزاً لتخزين الزيت، لا بد من إيجاد حلول لبناء مخازن لدى المزارع عندما لا يجد الأسعار المجزية لزيته".

وعزا الرضائي تراجع الأسعار إلى "المصدرين وغياب التمويل وتأثيرات السوق العالمية التي يسيطر عليها الإسبان والطلبان، الذين يبيعون زيتهم قبل أن يلتفتوا إلى الزيت التونسي". وانتجت إسبانيا العام الماضي 840 ألف طن من الزيت، وهذا العام قد تصل إلى إنتاج مليون و250 ألف طن؛ أي لها زيادة بأكثر من محصول تونس.

واعتبر الرضائي أن "تدخل ديوان الزيت واجب وطني لحماية الاقتصاد، والتفكير في التصدير يجب أن يكون في أبريل المقبل، وعليه احتواء الصابة وتخزينها لبيعها فيما بعد". وقال "عندما نبيع بالأسعار العالمية هذا يجعل المزارع رابحاً. كان السعر يتجاوز 8 دولارات (لتر الواحد) لكنه اليوم دون 3.5 دولار. اعتقد أن المزارع سيكون راضياً عند متوسط 6 دولارات".



على أمل التدارك مع تقدم الموسم

وتحسين الولوج إلى أسواق أخرى من خلال تطوير الاتفاقيات المبرمة في هذا المجال إلى جانب الأسواق التقليدية، فضلاً عن تعزيز حضور ومشاركة الدولة التونسية في التظاهرات الدولية المتخصصة، ومواصلة مساندة المؤسسات الصناعية المصدرة لزيت الزيتون عبر صندوق النهوض بزيت الزيتون المعطل من خلال دعم برامجها الترويجية والتسويقية والتعريف بزيت الزيتون التونسي في الأسواق الواعدة، بالإضافة إلى إحداث خلايا إحصاء واستغلال خدمة التدخل السريع على الخط على موقع بوابة التجارة الخارجية التي تتضمن كل نقاط الاتصال بالهيكل المتداخلة على غرار وزارات التجارة والنقل والزراعة والداخلية والإدارة العامة للديوان ومركز النهوض بالصادرات والهيئة الوطنية للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية.

ويقول مزارعون تونسيون إن الإجراءات المتخذة حتى الآن من قبل وزارة الزراعة غير واضحة، ولم تنعكس بالشكل المطلوب على الأسعار، مشيرين إلى أن تصريحات أدلى بها الرئيس المدير العام لديوان الزيت حامد الدالي في وقت سابق من الشهر الجاري، وتحدث فيها عن توقع استمرار المنحى النزولي لأسعار الزيت، زادت الطين بلة وضاعفت مخاوفهم.

وتتراوح أسعار زيت الزيتون في تونس حالياً بين 12 و20 ديناراً، وتستهلك السوق المحلية سنوياً ما بين 30 و33 ألف طن من الزيت من مجموع محصول متوقع بـ340 ألف طن، وفي العام الماضي تدخلت السلطات التونسية في السوق عبر ضخ 7.5 ألف طن من الزيت بأسعار لم تتجاوز 15 ديناراً بعدما سجلت أسعار الزيت ارتفاعاً تجاوز 25 ديناراً.

وسجلت تونس مداخيل قياسية من تصدير زيت الزيتون طيلة 11 شهراً، من شهر نوفمبر 2023 إلى غاية سبتمبر 2024، حيث صدرت 190.1 ألف طن مقابل 185 ألف طن في الفترة نفسها من الموسم السابق؛ أي بزيادة 2.8 في المئة، وقدرت العائدات بـ57.6 في المئة؛ أي 5 مليارات و24 مليون دينار، حيث ارتفع السعر بـ53.3 في المئة، وتم بيع الزيت بمعدل 26.43 ديناراً للكلغ الواحد.

وتشير أرقام وزارة الزراعة التونسية إلى إنتاج 340 ألف طن من زيت الزيتون خلال موسم 2024 - 2025، مع توقعات بأن يكون الرقم أكبر وأن يقترب من الرقم القياسي المسجل في موسم 2018 - 2019، ببلوغ 400 ألف طن.

وقال المستشار الاقتصادي للاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري فتحي بن خليفة إن أسعار زيت الزيتون في تونس لم تحدد بعد، مشيراً إلى أن السوق العالمية مفتوحة ويتم تداول الأسعار فيها عالمياً، وأضاف أن التلميحات العالمية ستحدد في هذه الفترة، وأن توقيع العقود سيبدأ قريباً، ما سيستجيب تقديراً للأسعار خلال الأيام القادمة، مؤكداً أن زيت الزيتون يُعد فروعاً وطنية، وقد ساهم بشكل كبير في تحسين المؤشرات الإيجابية للميزان التجاري.

تونس - يواجه موسم جني الزيتون في تونس حالة اضطراب غير معهودة بسبب عدم انتعاش الرؤية بخصوص الأسعار في الأسواق المحلية، وأدى الاضطراب إلى تراجع في أسعار بيع الزيتون.

وخلف الوضع الضبابي حالة من الحيرة الممزوجة بالغضب في صفوف المزارعين في تونس، وسط انتقادات للهيكل الحكومية المعنية، لعدم تحركها بشكل استباقي لتأمين موسم ناجح سواء على مستوى دعم المزارع أو في علاقة بالتسويق، معتبرين أن القرارات التي أعلنتها وزارة الزراعة متأخرة، كما أنها ليست واضحة.

وتوقفت عمليات الجني في عدة محافظات بانتظار ما ستؤول إليه الأوضاع خلال الفترة المقبلة، فيما تشير تقديرات الإنتاج المحلي لموسم زيت الزيتون 2024 - 2025 إلى 340 ألف طن، ويسجل الإنتاج العالمي 3.1 مليون طن مقابل 2.5 مليون طن في العام الماضي. وضبطت وزارتا الزراعة والصناعة والتوسيعات رونامة انطلاق وعلق موسم وتحويل الزيتون 2024 - 2025، حيث تشير إلى انتهاء الموسم بمحافظات المهديّة والقيروان وسيدي بوزيد وصفاقس بحلول يوم 31 مارس 2025.

ويعلق الموسم على مستوى محافظات تونس وأريانة ومنوبة وقبلي وتوزر يوم 31 يناير 2025 لكونها تعد أقل إنتاجاً لهذه المادة على المستوى الوطني.

القائمون على قطاع الزيتون في تونس يحاولون الضغط على المسؤولين لمساعدة المزارعين على تدارك أي خسائر قد يتعرضون لها

وكانت وزارة الزراعة قد أعلنت عن جملة من الإجراءات لإنقاذ موسم جني الزيتون وخزونه وتحويله وتسويقه، من بينها متابعة تطبيق الإجراءات الصادرة عن الوزارة والمتعلقة بوضع طاقة التخزين المتوفرة لدى الديوان الوطني للزيت بمراكزه الجهوية على ذمة المزارعين والمنتجين لخزن زيت الزيتون حسب الطلب، وإقرار برنامج لتحويل تخزين كمية من زيت الزيتون لدى المنتجين ومواصلة العمل بالإجراءات المتعلقة بتحديد خلاص القروض الموسمية بخلافه أشهر لفائدة المزارعين وأصحاب المعاصر، وتسهيل إجراءات التصدير من خلال حذف إجراء الموافقة المسبقة عند التصدير ودعوة المصدرين إلى الاستفادة من أحكام الأمر عدد 949 لسنة 2019 الذي يتضمن شروط الإعفاء من المراقبة الفنية عند التصدير، والرفع من نسق تصدير زيت الزيتون المعطل ذي القيمة المضافة العالية.

كما تتضمن الإجراءات ضبط برنامج ترويجي لانتعاش أسواق خارجية جديدة

تاورغاء الليبية ترفض قرار الدببية بضمها إلى مصراتة

فعاليات أهلية وحقوقية تنتقد خطوة
رئيس حكومة الوحدة: غير بريئة



المظلمة على تاورغاء مستمرة

بالغاء عدد من البلديات والحاكما ببلديات أخرى محاولة للانتقال على الانتخابات البلدية، وقال إن إنشاء وإلغاء البلديات من اختصاص الحكومة بموجب قانون الإدارة المحلية ولكن مع وجود انتخابات بلدية كان يجب احترامها وعدم التدخل حالياً.

وحيث مراقبين، فإن قرار الدببية غير قابل للتطبيق في البلديات الخارجة عن نفوذ حكومته، مثل بنغازي وسلوق في شرق البلاد وسبها في جنوبها، وأن الهدف من القرار هو توسعة مجالات نفوذ بلدية مصراتة التي يسعون في السيطرة عليها بعد فوز لاحتها في انتخابات المجلس البلدي السبت الماضي.

ورأى وكيل وزارة الخارجية الأسبق حسن الصغير أن دافع الدببية من القرار هو إلغاء بلدية زمزم بعد خسارة القائمة التي دعمها في انتخاباتها، للهيئة على المناطق التي معظم سكانها من ورفلة، معلا ذلك بأن البلديات الأخرى كبنغازي وسبها خارج سلطته مما يجعل الهدف من هذا القرار هو زمزم فحسب، لضمها إلى مصراتة وفق قوله.



حبيب الله الشيباني
قرار الدببية بتحويل
بعض البلديات إلى
فروع مشبوه

وصف المترشح الرئاسي سليمان البيوضي سياسة حكومة الدببية بأنها تعتمد على "حافة الهاوية والتصعيد الممنهج" في ردود أفعالها حتى الوصول إلى تسويات، وقال إنها لجأت إلى ضم عدد من البلديات كفروع بلدية إلى مصراتة، بعد الجدل الدائر حول نتائج الانتخابات البلدية فيها.

واعتبر البيوضي أن "ما أقدمت عليه الحكومة من تصعيد يستدعي مواجهة على نفس المستوى، لانتزاع الحقوق وإنهاء التناول السياسي والخدمي تحت عناوين مختلفة"، مؤكداً أن معركة الحصول على تقسيم إداري ليست مجرد مطلب محلي، بل خطوة لتحقيق العدالة في توزيع الخدمات وتوفير فرص العمل، وإنهاء استخدام البلديات كأدوات سياسية.

وفي 25 أبريل الماضي، نظم عدد من أهالي تاورغاء وقفة احتجاجية أعلنوا فيها رفض التبعية للمجلس البلدي لمصراتة، مستنكرين اجتماعات عددها المجلس ومجلس أعيان مصراتة مع أشخاص من تاورغاء لمطالبتهم بالتوقيع على أن تكون المدينة فرعاً بلدياً من مصراتة. وذكروا أن بلدية تاورغاء وردت بالجدول الصادر عن المفوضية الوطنية العليا للانتخابات رقم (3) الخاص بتوزيع المقاعد للدوائر الانتخابية بالمنطقة الغربية، والذي تقرر فيه أن تاورغاء بلدية من البلديات المعنية بالعملية الانتخابية.

أثار قرار رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدببية بضم بلديات إلى أخرى جدلاً واسعاً في ليبيا، وأعلنت مدينة تاورغاء عن رفض قرار ضمها إلى بلدية مصراتة، معتبرة أن الخطوة لا تخلو من خلفيات سياسية، وأنها إمعان في المظالم التي تعاني منها المدينة.

الحبيب الأسود

في الوقت الذي استبشر فيه الليبيون بنجاح الانتخابات البلدية التي أجريت السبت الماضي، أصدر رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدببية قراراً مفاجئاً بضم بلديات إلى أخرى في غرب ووسط وشرق وجنوب البلاد. ورفض المجلس المحلي في تاورغاء قرار ضم المدينة كفرع بلدي إلى بلدية مصراتة، معلناً عن دعمه لأهالي وأعيان تاورغاء ومنظمات المجتمع المدني في التصدي لهذا القرار.

ونص قرار الدببية أيضاً على ضم فروع بلدية أخرى إلى مصراتة، وتشمل القرار بلديات سلوق وغريان وبنغازي وسبها والزنتان ويفرن ومسلاتة. وأوضح عضو المجلس البلدي تاورغاء، إسماعيل شعبان، أن "قرار رئيس حكومة الوحدة بضم تاورغاء كفرع لبلدية لمصراتة غير صائب قانونياً واجتماعياً"، وقال في تصريحات إن "القرار جاء بعد انتخابات بلدية مصراتة، فعند ضم تاورغاء لها تكون قد حرمت مواطنيها من حقهم الانتخابي".

وأعلن أهالي تاورغاء في بيان لهم الثلاثاء، رفضهم القاطع لقرار الدببية، بضم مدينتهم كفرع بلدي تحت مظلة بلدية مصراتة، وشددوا على أن مدينتهم تستحق الاستقلال الإداري كحق غير قابل للتفاوض.

وأشاروا إلى أن قرار الدمج ينتهك إرادة أهالي المدينة التي لم تشارك في الانتخابات الماضية كجزء من بلدية مصراتة، ما يعكس تطلعاتهم للانفصال الإداري والسياسي عنها.

وأضاف الشيباني "أن الدببية يعلم أنه لا سلطة له على البلديات التي أدرجها في قراره مثل بنغازي فهي فقط للنموية والمخادعة والغرض منه بلا شك تاورغاء، يماطل الدببية في إمعان تاورغاء وتعويض أهلها بقرار ضمها لبلديته وقائمته الفائزة بالانتخابات الأخيرة".

وتابع "يتوفر لتاورغاء المعيار السكاني والجغرافي وكذلك النظر الاستثنائي والتراكم التاريخي الذي يجعل من الحكمة استقلاليتها وتبديل أمرها بنفسها بعيداً عن الاحتكاك المباشر الذي يجعل ضمها ظلم فادح وتوطئة لنتائج غير إيجابية"، مستطرداً "أمامنا مشوار من المقاومة والممانعة وطرق الأبواب ذات العلاقة ولأهل ونشطاء تاورغاء دور في هذه المرحلة للمعارضة بالطرق المناسبة. وإن عدا لناظره قريب". واعتبر الناشط الحقوقي، حسام القمطاي، أن قرار الدببية، القاضي

قرار الدببية نص على ضم فروع بلدية أخرى إلى مصراتة، وشمل القرار بلديات سلوق وغريان وبنغازي وسبها والزنتان

كما أكد البيان أن مطالب تاورغاء لا تقتصر على الاستقلال الإداري فقط، بل تمتد إلى قضايا أكثر عمقا، منها: إعادة إعمار المدينة التي تعرضت للدمار خلال سنوات النزاع، وتعويض أهلها عن الأضرار النفسية والمادية التي لحقت بهم، وتحسين المعيشة لضمان حياة كريمة للسكان بعد سنوات من التهجير والحرمان.

ودعا أهالي تاورغاء إلى احترام إرادة الجماهير وتحقيق تطلعاتهم، كما شددوا على ضرورة تدخل البعثة الأممية لدعم هذه المطالب وضمان

العراق في ظل «ولاية الفقيه».. وداعا للكحول مرحبا بالمخدرات

عراقيون ينعون الحريات على مواقع التواصل بعد قرار منع الكحول



ضربة للنسيج الاجتماعي المتنوع

كما أنه ليس هناك إجماع على تحريم المشروبات الكحولية، هناك نوايا عريضة في بغداد منذ مئات السنين، تعمل على بيع المشروبات الكحولية، ولم تحظر هذا الأمر، فهل السنوات الماضية كانت حلالا والآن أصبحت حراما؟ بل حتى في زمن العباسيين لم تكن تلك المشروبات محرمة أو ممنوعة في بغداد.

وبين أن «قرار حظر المشروبات الكحولية في النوادي الاجتماعية فيه جنبه سياسية وفيه جنبه مالي، وله تأثيرات اجتماعية خطيرة جدا على المجتمع العراقي، كما سيؤثر على الجانب الاقتصادي، حيث إن هذه المشروبات والنوادي تدخل ملايين الدولارات إلى خزينة الدولة العراقية سنويا».

وتابع أن «هذا القرار يبرر بغطاء ديني، لكن الحقيقة هو لأغراض مالية، خلال سيطرة أطراف مسلحة على هذه التجارة وفرض إتوات بحجة منع المشروبات الكحولية، لكنهم يتسامحون بذلك مقابل الأموال».

وأضافوا أنه بينما يفتتح العالم على الأفكار الجديدة والحريات وإعطاء الإنسان حق الاختيار، يقود رجال الدين والأحزاب الإسلامية البلاد للتراجع ويتم فرض إرادة طبقة محددة على الناس.

وأعربت كتلة «الوركاء الديمقراطية» المسيحية عن اعتراضها الشديد على القرار الحكومي بحظر المشروبات الكحولية في النوادي الاجتماعية في العراق، وحذرت الكتلة في الوقت ذاته من انتشار المخدرات بعد هذا القرار من قبل أصحاب «السلاح المنفلت».

وقال رئيس الكتلة النائب السابق جوزيف صليوا إن «موضوع المشروبات الكحولية أصبح ملفا تجاريا بغطاء ديني، والغاية من هذا الأمر كسب الأموال، وفتح الطريق أمام انتشار المخدرات التي تسيطر عليها بعض الأطراف التي تمتلك السلاح خارج إرادة الدولة، وهذه الأطراف تغطي على الموضوع بحجة أن القضية لها علاقة بالجانب الديني».

وأضاف «الأغلبية الذين يشربون المشروبات الكحولية هم المسلمون،

ويفرض القانون غرامة على المخالفين تتراوح بين 10 ملايين و25 مليون دينار عراقي (أي بين 7 آلاف و19 ألف دولار). ويحذر محللون من أن تبعات هذا القانون قد تكون «كارثية»، إذ إنه قد يدفع البعض إلى البحث عن المخدرات بدلا من المشروبات الكحولية، رغم أن الإفراط في تناول الأخيرة يفرض مخاطر صحية أيضا.

وفي الرابع عشر من فبراير، أقر مجلس الوزراء العراقي فرض رسوم جمركية تبلغ 200 في المئة على المشروبات الكحولية المستوردة إلى العراق، على أن يطبق لمدة أربع سنوات.

وقدم النواب الخمسة في الكتلة المسيحية في البرلمان طعنا أمام المحكمة الاتحادية بعدم دستورية هذه المادة وعدم احترامها لحقوق الأقليات، كما أكد النائب دريد جميل.

واعتبر ناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي أن الأديان غير المسلمة لا تحرم المشروبات الكحولية ولكن هذه القوانين تفرض عليهم نفس العقوبات.

أخو السوداني الذي هرب إلى تركيا وهرب معه 2 مليار دولار والسوداني راح لتركيا لحل القضية وفشل. قضية تهريب سبائك ذهب في مطار بغداد الدولي. قرار منع الخمور..

وكتب مون:

@he_z54

أسهم تجارة المخدرات سترتفع في العراق بعد التضييق الصارم على المشروبات الكحولية فالعلاقة عكسية بين المشروبات والمخدرات، كلما ضاق الخناق على واحدة ازدهرت تجارة واقتناء الثانية، ومعلوم أن المخدرات هي من الموارد الاقتصادية لمليشيات القتل التي هي نفسها تدعو إلى منع المشروبات الكحولية.

ويرى النائب السابق مثال الألويسي أن «الأحزاب السياسية تسعى إلى تحويل بغداد إلى قندهار»، فضلا عن العمل على تسهيل انتشار «تجارة المخدرات»، معتبرا أن ما يجري «مؤشر خطير على الحريات».

وقال الألويسي، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، إن «قرار حظر بيع المشروبات الكحولية في العاصمة بغداد داخل النوادي الاجتماعية، مستغرب وهذا القرار يؤكد وجود نوايا سياسية من أطراف معروفة باتباعها للمرشد الإيراني بأن تحول بغداد إلى قندهار من خلال هكذا قرارات، تساهم في الوقت نفسه بانتشار أفة المخدرات وتعاطيها داخل المجتمع العراقي».

واعتبر السياسي أن هكذا قرارات لها تأثيرات كبيرة وخطيرة على قطاع السياحة في العراق، كذلك لها تأثير على سمعة العراق أمام المجتمع الدولي، بعدم احترامه للتنوع الديني والمجتمعي، فلا يمكن فرض هكذا قرارات على جميع الشعب العراقي، بسبب رغبة سياسية إسلامية، فهذا مؤشر خطير على الحرية، ويجب التصدي له وفق الأطر القانونية والدستورية.

وأعلنت السلطات العراقية بدء سريان منع استيراد الكحول، في مارس العام الماضي 2023، تنفيذًا لقانون تم التصويت عليه في 2016، ولم ينشر في الجريدة الرسمية إلا في فبراير الماضي.

استنكر ناشطون على مواقع التواصل العراقية منع المشروبات الكحولية في النوادي الاجتماعية، بعد قرار سابق بمنع استيرادها، معتبرين أن القرار، بالإضافة إلى أنه يقيد الحريات الشخصية، يدفع نحو زيادة انتشار المخدرات بين شرائح المجتمع.

العراق تاريخ 18/11/2024
يعودين كعدنه الصبح لكيته نفسه
قندهار وتابعين لولاية الفقيه.
وعلق ناشط:

@alsaidmohsin

منع المشروبات الكحولية في العراق هو بالون اختبار الذلة والخنوع.
إذا نجح ولم يعترض عليه العراقيون ستكون تجربة طالبان في أفغانستان مجرد مزحة لا سيحدث في العراق.

واعتبر العديد من الناشطين أن منع الكحول سينعش تجارة المخدرات القادمة من إيران، والتي ياتمر مصدرو القانون بامرهم، وجاء في تعليق:

@Abdulmajee5015

تاريخ العراق منذ 1400 سنة لم نر سيطرة وسلطة لرجال الدين بالحكم في العراق
المصيبة أن المرجعيات الشيعية في العراق هي تحت سيطرة الخامنئي والنظام الإيراني
والمصيبة أيضا أن منع الخمور سينعش تجارة المخدرات القادمة من إيران.

وعلق ناشط:

@abbassgailan

فقط في العراق، ينعون المشروبات الكحولية ويستوردون المخدرات والشيشية، لكي تستفاد إيران.

ورأى آخرون أن الهدف الأساسي هو التغطية على فشل الحكومة في وضع حد للفساد في البلاد وعدم قدرتها على السيطرة على المتخفين والموالين لهم:

@alikesarmessi

كل ما تصير قضية «فساد كبيرة الحكومة تتخذ قرارا تثير من خلاله حفيظة الشعب وتغطي على القضية الأساسية.

بغداد - تداولت مواقع التواصل الاجتماعي وثيقة صادرة عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء عن حظر تصنيع وبيع المشروبات الكحولية في نوادي العلوية وغيره من النوادي الاجتماعية، وسط حالة من الجدل بشأن الحريات الشخصية ووضع السياحة في البلاد وسخرية من تحول البلاد إلى ولاية الفقيه.

وأشارت وزارة الداخلية في كتاب موجه إلى «نادي العلوية» إلى أن هذا الحظر يشمل جميع النوادي المسجلة وفقا لقانون المنظمات غير الحكومية، مع تحذير باتخاذ إجراءات قانونية في حال المخالفة. ومنذ عام 2020، تنفذ الوزارة حملات لإغلاق النوادي الليلية والملاهي التي تباع مشروبات كحولية غير مجازة في بغداد.

سياسيون يحذرون من تأثير القرارات المماثلة على قطاع السياحة في العراق، وسمعته أمام المجتمع الدولي

وتم تعميم الوثيقة على جميع النوادي الاجتماعية، ما أدى إلى انتقادات واسعة بشأن القرار وتبعاته في ظل نقشي المخدرات في البلاد وتحذير من انتشار تجارة غير شرعية تطل جميع أنواع المحظورات ولن يكون أحد مستفيد منها سوى الميليشيات والعصابات المسلحة والضحية الشباب العراقية.

وسخر العديد من الناشطين من نقشي ظاهرة التدخين المرئف التي جرت البلاد إلى ويلات وأدت إلى مختلف الانتهاكات المواطنين باسم الدين، وقال ناشط:

@rasol_haki8630

منع الخمور بشكل نهائي في جميع

الصحافيون اليمنيون بين ملاحقات الحوثي في صنعاء وظلم الشرعية في عدن

اللازمة لعمل النقابات العامة من عدن المعلنة عاصمة مؤقتة للبلاد، وفي العديد من الحالات لم يسمح للنقابات بمباشرة أعمالها في مقراتها في عدن.

وكانت بعض المكاتب الحكومية الخاضعة لسيطرة أطراف متنفذة على الأرض أداة للسيطرة بالقوة المسلحة، على مقرات النقابات الرسمية، ومنها نقابة الصحافيين اليمنيين، واتحاد نساء اليمن، والاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية، الذي استبدل ونقاباته الفرعية، باتحاد تابع لظرف سياسي.

وقالت النقابة إنها باعتبارها مكونا نقابيا مهينا معينا بالدفاع عن الصحافيين وحماية حق حرية الرأي والتعبير تستغرب هذا العداء من قبل وزارة في الحكومة الشرعية وترى ذلك سببها بما نفذته جماعة الحوثي بحق النقابة في صنعاء من إيقاف نشاطها والتضييق على عملها، وكان أطراف الصراع متفقة في الحرب على النقابة والعمل النقابي وهي حرب بالتأكيد تستهدف الصحافيين وحرية الصحافة في اليمن وتقوض ما تبقى من هوامش مختنقة للعمل المدني والنقابي عموما.

وأشارت النقابة إلى أنه وفي ظل ظروف وأوضاع الحرب الدائرة في اليمن منذ نهاية مطلع العام 2015، تعرض الصحافيون لصنوف شتى من الانتهاكات كالتعذيب بالسجن والاعتقال التعسفي والإخفاء القسري والقتل والإعدام خارج القانون. وقالت «غير بعيد من هذا محاولة الاعتقال الأتمة التي طالت في صنعاء الزميل محمد شبيطة أمين عام النقابة، والأمين العام المساعد لاتحاد الصحافيين العرب إضافة إلى المخفيين منهم قسرا وأولئك الذين يحاكمون أمام محاكم مختصة بقضايا الإرهاب أو أمام لجان جهات لا تلتزم بقواعد المحاكمة العادلة ما يجعلها أقرب إلى لجان إعدام منها إلى المحاكم. وفي العديد من الحالات امتد الإذ الذي طال الصحافيين إلى عائلاتهم، وزملائهم، وأصدقائهم».

وأوضح المرصد أن ما يزيد من خطورة الوضع، أن المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة في صنعاء، التي تسيطر عليها جماعة الحوثي، أصدرت حكما بإعدام الصحافي طه المعمرى رميا بالرصاص ومصادرة ممتلكاته، بما في ذلك شركته «يمن ديجيتال ميديا».

جماعة الحوثي عادت إلى ممارسة حملات مكثفة ضد الصحافيين والناشطين وأصدرت حكما بالإعدام مؤخرًا على أحدهم

بدورها، أعلنت نقابة الصحافيين اليمنيين رفضها قرار وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الحكومة المعترف بها دوليا إيقاف نشاط النقابة المهنية في العاصمة المؤقتة عدن.

واتهمت النقابة في بيان، وزارة الشؤون الاجتماعية في الحكومة اليمنية بعدم تهيئة الظروف اللازمة لعمل النقابات، وفي العديد من الحالات لم تسمح للنقابات بمباشرة أعمالها من مقراتها في عدن، وقالت إنها تتابع بقلق بالغ الإجراءات التضييقية على نشاطها وعلى العمل النقابي بشكل عام والذي كان آخره صدور مذكرة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بإيقاف نشاط النقابات المهنية وفي مقدمتها نقابة الصحافيين وما رافق هذه التوجهات من تحريض على القيادات النقابية بعدم تهديد حياتهم وتعرضهم للخطر.

واعتبرت النقابة أن الإجراءات الإدارية المعلنة في حقها والنقابات المهنية لا تقوم على أساس دستوري أو قانوني أو ديمقراطي، ولا تهدف بحال من الأحوال إلى ما تزعم أنه إجراءات تصحيحية. إذ من المؤكد أن الوزارة والجهات المعنية لم تقم بتهيئة الظروف

جماعة الحوثي مسؤولة تدهور حالته الصحية بعد ما تعرض له من أيدي معنوي وجسدي ومادي خاصة بعد نقله من عمله وإيقاف راتبه ومستحققاته الأمر الذي ضاعف من معاناة أسرته وابتائته المعيشية.

وفي السياق ذاته، اتسعت دائرة الداعين إلى إلغاء حكم الإعدام الصادر بحق الصحافي طه المعمرى مالك شركتي «يمن ديجيتال ميديا» و«يمن لايف» للإنتاج الإعلامي والبيث الفضائي.

ودعت نقابة الصحافيين الوطنية في بريطانيا والاتحاد الدولي للصحافيين جماعة الحوثي المصنفة دوليا في قوائم الإرهاب إلى إلغاء حكم الإعدام أصدرته في 24 سبتمبر الماضي بحق المعمرى.

وقالت المنظمتان إنه «في عام 2018، داهمت جماعة الصحافي مكاتب المعمرى بحجة أن الصحافي دعم «الدوران» من قبل طرف في صراع مع اليمن»، مشيرتين إلى أن «الحكم قضى بمصادرة ممتلكات المعمرى في اليمن والخارج» مع الإشارة إلى أن مالك المؤسسة الإعلامية يعيش في إسبانيا منذ عام 2015.

وقال أنتوني بيلانجر الأمين العام للاتحاد الدولي للصحافيين «تدين التكتيكات التي تنفذها السلطات الفعلية في صنعاء، بما في ذلك الحكم التعسفي ضد زميلنا المعمرى، والذي لا يهدف إلا إلى منع الصحافيين من القيام بعملهم وتنشيط أصحاب وسائل الإعلام عن الاستثمار في صناعة الإعلام في اليمن».

وبحسب مرصد الحريات الإعلامية في اليمن، فإن جماعة الحوثي عادت إلى ممارسة حملات مكثفة ضد الصحافيين والناشطين في المناطق الخاضعة لسيطرتها، حيث شنت اعتقالات واسعة ضد صحافيين وناشطين من بينهم الصحافي فؤاد النهاري ومحمد الصهباني وعبد المدان ومحمد المياحي بسبب منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي.

وتشهير واسعة وصلت حد التهديد بالقتل، وذلك على خلفية نشر صورة لهما في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. وتعرضت التبعي وزوجها لتهديد مباشر بالقتل من قبل أشقائها، أحدهم يحمل رتبة ضابط ويعمل في الأمن المركزي التابع للحكومة المعترف بها دوليا.

واضطرت الصحافية وزوجها لمغادرة منزلهما في مدينة تعز والانتقال إلى مكان آمن، وفقا للبلاد.

وأعربت نقابة الصحافيين اليمنيين عن قلقها الشديد لتدهور الوضع الصحي للصحافي فهد الأرحبي المحتجز لدى جهاز الأمن والمخابرات في محافظة عمران منذ 21 أغسطس الماضي على خلفية قضية نشر. وطالبت بالإفراج الفوري عنه وتوفير الرعاية الطبية له، وعبرت عن خشيتها على حياته، محملة

عام 2024، وفقا لبيان مشترك وقعته 44 منظمة حقوقية.

وأضافت في بيان، بمناسبة اليوم الدولي لإنهاء الإفلات من العقاب في الجرائم المرتكبة بحق الصحافيين، إن الصحافة في اليمن تمر بأسوأ مرحلة في تاريخها، وخلال عقد كامل لم تتوقف الانتهاكات بحق الصحافيين، في ظل إفلات المرتكبين والمتورطين من العقاب، «برزة أن اليمن صنف كواحدة من أخطر الدول في العالم بالنسبة إلى الصحافيين، وذلك بسبب ارتفاع معدلات العنف والانتهاكات التي يتعرضون لها، وساهم في حدته إفلات المرتكبين والمتورطين من العقاب.

وقبل أيام، تلقى فرع نقابة الصحافيين بتعز بلاغا من الصحافية هبة التبعي تفيد بتعرضها مع زوجها الكاتب صلاح الواسعي لحملة تحريض



معاناة مزدوجة

ما وراء تشكيل كتل سياسي مناهض للحوثيين في اليمن

لا معنى للكتل الجديد في ظل مقاطعة المجلس الانتقالي الجنوبي

وحول أهمية التكتل أوضح قائلاً "من ناحية يستحيل تصور إمكانية استعادة مؤسسات الدولة وإعادة الاستقرار إلى اليمن من دون تفعيل دور المكونات السياسية اليمنية والتفافها حول هذه الغاية، ومن ناحية أخرى سبق أن كانت هناك محاولات مشابهة منذ بداية الحرب وكان تأثيرها شبه معدوم بسبب غياب الجدية والثقة بين المكونات".

رغم أهمية إعادة نشاط الأحزاب السياسية، فإن التغيير في مرحلة الحرب يحتاج إلى قوة عسكرية وليس إلى نشاط سياسي

وبالنسبة إلى أهمية توقيت تشكيل هذا التكتل، فيعتقد العتواني أن العمليات العسكرية للحوثيين في البحر الأحمر ساهمت كثيراً في "تخمير" هذه الخطوة.

يأتي تشكيل هذا التكتل في ظل الحرب العسكرية المباشرة بين الولايات المتحدة وجماعة الحوثي، ما يجعل البعض يرى أن هذا التطور يأتي بإيعاز من واشنطن.

وتنتيجة لتباين وجهات النظر بين المكونات المناهضة للحوثيين، ثمة من يقلل من فاعلية هذا التكتل السياسي.

وقال عبدالسلام سيف، الناشط السياسي، إن تشكيل هذا التحالف السياسي لن يحدث تغييراً في الواقع اليمني المعقد. وأضاف أنه سبق أن تم تشكيل كتل سياسي سابق داعم للحكومة خلال السنوات الماضية، دون إحداث أي تغيير في مسار الواقع اليمني.

وأردف "رغم أهمية إعادة نشاط الأحزاب السياسية، لكن نحن في مرحلة حرب، والتغيير في حاجة إلى قوة عسكرية تواجه الحوثيين، وليس إلى نشاط سياسي".

وأشار إلى أن توقيت تشكيل هذا التكتل بدعم أميركي يأتي كرسالة تهديد من الولايات المتحدة للحوثيين الذين يواصلون تنفيذ هجماتهم في البحر الأحمر وخليج عدن.

وبطريقة مخالفة لوجهة نظر سيف، ثمة من يبدي تفاؤلاً في تشكيل التحالف السياسي الجديد. وفي تعليقه لوكالة الأنباء الألمانية اعتبر الصحافي تيسير التميمي تشكيل التكتل السياسي "خطوة إيجابية في الطريق الصحيح".

وأضاف التميمي أن "تشكيل هذا التكتل بمثابة مبادرة لتوحيد الصف الجمهوري في مواجهة الفكر الإيماني الحوثي".

وأعرب التميمي عن تفاؤله بتشكيل هذا التكتل، متمنياً أن يؤدي ثماره في القريب العاجل. وقال إن هذا التكتل مهم كونه يضم كل الأحزاب المنضوية تحت إطرار الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً.

بدوره، رفض المجلس الانتقالي الجنوبي المشارك في الحكومة الانضمام إلى هذا التكتل الجديد. وقال المجلس الانتقالي الجنوبي، في بيان، إنه "يقود الميثاق الوطني الجنوبي كتكتل سياسي يسعى لتحقيق أهداف وتطلعات شعب الجنوب المتمثلة في استعادة الجنوب دولة وهوية".

وفي الوقت ذاته أكد المجلس الانتقالي "استعداده للحوار ومناقشة أي جهود لمواجهة خطر ومهددات مليشيا الحوثي الإرهابية"، حسب البيان.

وشدد المجلس على "عدم التزامه بأي مخرجات أو نتائج ليس مشاركاً فيها، أو غير موافق عليها" في إشارة إلى رفض أي مخرجات عن التكتل الجديد.

وينظر المجلس الانتقالي الجنوبي الساعي لتأسيس دولة الجنوب المستقلة إلى تكتل الأحزاب باعتباره كياناً موازياً وشريكاً للشرعية اليمنية خلال المرحلة المقبلة التي قد تكون مرحلة تمرير اتفاق سياسي مع الحوثيين بشأن حل سلمي للصراع لا يتضمن تحقيق مطلب تأسيس الدولة المذكورة.

ويذكر أستاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء، ناصر الطويل أن "هذا التحالف السياسي سيكون له معنى إذا ما كان المجلس الانتقالي الجنوبي عضواً فيه".

مباركة أميركية

اللافت في هذا الحدث حضور السفير الأميركي لدى اليمن ستيفن فاجن فاعلية إشهار التحالف السياسي اليمني الجديد.

وقالت السفارة الأميركية في بيان إن "الأحزاب والمكونات السياسية اليمنية اجتمعت في أربيل الماضي للمشاركة في حوار سياسي لمناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك، وهو الأول من نوعه منذ أكثر من عشر سنوات".

وأضاف البيان "خلال الحوار اتفقت الأحزاب والمكونات المشاركة على تشكيل تكتل وطني واسع ملتزم بصياغة رؤية مشتركة ليمن سلمي مع احترام التنوع السياسي في اليمن".

وأفادت السفارة أن فاعلية إشهار التكتل "تمت بدعم من وكالة التنمية الأميركية والمعهد الوطني الديمقراطي".

واعتبرت السفارة أن "التكتل الجديد يمثل لحظة محورية في التاريخ السياسي لليمن". يرى الباحث اليمني يعقوب العتواني أن وراء هذا التكتل اتجاه دولي بدرجة كبيرة لتعزيز موقف الصف المناهض للحوثيين.

وأضاف العتواني لوكالة الأنباء الألمانية أن ذلك يتضح إلى حد ما من خلال المظلة التي رعت إشهار التكتل السياسي وهي المعهد الديمقراطي الأميركي.

واعتبر العتواني أن تشكيل هذا التكتل يمكن أن يعني الكثير جداً لمستقبل اليمن، ويمكن أن ينتهي إلى لشيء في نفس الوقت.

صنعاء - يقلل مراقبون من أهمية الإعلان عن تشكيل كتل سياسي جديد مناهض للحوثيين في اليمن بعد أن أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي (الشريك الرئيسي للحكومة اليمنية المعترف بها دولياً) مقاطعته، وسط أسئلة عدة عن دوافع هذه الخطوة.

وأعلنت أحزاب وقوى سياسية يمنية تشكيل كتل سياسي جديد داعم للحكومة المعترف بها دولياً لمواجهة جماعة أنصار الله الحوثية المتحالفة مع إيران. وتم إشهار هذا التحالف السياسي بمدينة عدن في 5 نوفمبر تحت مسمى "التكتل الوطني للأحزاب والمكونات السياسية اليمنية" برئاسة رئيس مجلس الشورى أحمد عبيد بن دغر الذي سبق أن تقلد منصب رئيس الحكومة بين عامي 2016 و2018.

وانضم إلى هذا التكتل 22 مكوناً وحزبياً سياسياً أبرزها المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للإصلاح والحزب الاشتراكي اليمني.

وخلال فعالية الإشهار قال بن دغر في كلمة له إن "قيام هذا التحالف السياسي الوطني العريض يعد خطوة هامة في مسيرتنا النضالية، تهيئ لمناقشات سياسية وتهدف إلى تعزيز الإستراتيجيات القائمة على الإجماع الوطني والوصول إلى حوار يمني - يمني يفضي إلى حل شامل وعادل، ينهي الانقلاب الحوثي ويستعيد الدولة، ويؤسس لعهد جديد".

وأضاف "يحدثنا هذا الأمر أن يحدث تكتلاً سياسياً جديداً فارقاً في واقعنا السياسي، وتغييراً في أداء مؤسساتنا الوطنية، سعياً نحو حياة أفضل لأهلنا جميعاً في ربوع اليمن".

وفي السياق ذاته، أشاد رئيس الحكومة اليمنية أحمد عوض بن مبارك بإشهار هذا التكتل قائلاً "نبارك ولادة هذا التكتل السياسي الوطني في هذه اللحظة التاريخية، وننتظر له كصوت جديد، ورؤية متجددة، وأداة للتغيير البناء في وطننا الغالي".

وأضاف "يعد هذا التكتل جهداً بارزاً في السياق الوطني يضاف إلى الجهود التي تسعى لرص الصفوف وتهيئة السبل لإفزاز اليمن من مليشيا الحوثي".

مواقف مناهضة

جماعة الحوثي اقترضت أن هذا التكتل تم تشكيله بإيعاز من الولايات المتحدة، مقللة من تأثير ذلك عليها.

وقال عضو المجلس السياسي الأعلى للجماعة محمد علي الحوثي إن "السفارة الأميركية في اليمن بارتك جمع أحمد بن دغر (التكتل السياسي)... ونقول لهم إن بن دغر لم يغفركم وهو في رئاسة الحكومة التي تدعمونها".

وأضاف الحوثي في كلمة مصورة "لن يفيد ولا تخيفنا تجمعاتكم.. هذا التحرك وهذا الجمع لن يضرنا على الإطلاق".

الجيش اللبناني محاصر بين أزمات السياسة والتمويل و التدخل

نفوذ حزب الله وقوة إسرائيل يزيدان
من تهميش المؤسسة العسكرية



التمويل الأجنبي ضرورة سياسية وعسكرية وسط التحديات

فاقت الحرب الإسرائيلية على حزب الله أزمات الجيش اللبناني المزوم أصلاً والذي وجد نفسه عالقاً بين تجنب حرب أهلية قد تندلع بلا هوادة حال تدخله في جنوب لبنان الذي يسيطر عليه الحزب وبين الإمكانات اللوجستية والمالية الشحيحة التي لا تؤهله للعب دور في ما يجري.

بيروت - يسלט تكثيف جهود التوصل إلى هدنة في لبنان الضوء على دور الجيش الذي من المفترض أن يحمل على عاتقه مهمة ضمان خلو جنوب لبنان من أسلحة حزب الله، لكنه غير مستعد ولا قادر على مواجهة الجماعة المدعومة من إيران.

وعلى الرغم من العمليات الإسرائيلية المستمرة منذ عام التي أضعفت قوة الجماعة فإنها لا تزال أقوى عسكرياً من القوات المسلحة اللبنانية التي ظلت على هامش الصراع حتى بعد أن أرسلت إسرائيل قوات برية إلى جنوب لبنان في الأول من أكتوبر.

وبينما من المرجح أن يكون الجيش مطالباً بنشر الآلاف من الجنود في الجنوب بعد أي اتفاق لوقف إطلاق النار فإن ذلك سيحتاج إلى موافقة من حزب الله، وستجنب الجيش أي مواجهات قد تؤدي إلى صراع داخلي.

وقال أحمد الدبلوماسيين إن أي مشاهد "لاقتحام الجيش للمنازل بحثاً عن أسلحة حزب الله" كفيلاً بأن تتسعل حرباً أهلية، وأضاف أن الجيش يمكنه بدلاً من ذلك أن يعمل جنباً إلى جنب مع قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة للقيام بدوريات في الجنوب دون أن يخوض أي مواجهة مباشرة مع حزب الله.

وخلال الأسبوع الماضي، قال مسؤول العلاقات الإعلامية بحزب الله محمد عفيف الذي قتل في غارة إسرائيلية على بيروت الأحد في مؤتمر صحفي إن علاقة حزب الله بالجيش لا تزال "متينة".

وأضاف موجهاً حديثه لمن قال إنهم يحاولون دفع الجيش إلى مواجهة الجماعة أنهم لن يستطيعوا "فك الارتباط بين الجيش والمقاومة".

ويتفق المسؤولون اللبنانيون والإسرائيليون والأميركيون على أن حجر الزاوية للهدنة الدائمة يكمن في التفتيح بطريقة أفضل لقرار مجلس الأمن الدولي 1701 الذي أنهى الجولة السابقة من الصراع بين حزب الله وإسرائيل في عام 2006.

وينص القرار الصادر في 1701 على "خلق جنوب لبنان من السلاح".

فيما عدا أسلحة الجيش اللبناني، وعلى نثر ما يصل إلى 15 ألف جندي لبناني في الجنوب. ولم ينفذ أي من الجانبين القرار بالكامل، واستطاع حزب الله تسليح نفسه وبناء التحصينات في الجنوب بعد عام 2006.

قال دبلوماسيون ومصدر مطلع إن الغبار تراكم على أبراج

بشكل أكبر، وعبرت عن هذا الرأي للمسؤولين اللبنانيين. لكن المصادر قالت إن القوة العسكرية لحزب الله والتمثيل الذي يتمتع به في مجلس الوزراء والبرلمان ونسبة المسلمين الشيعة بين قوات الجيش تعني أن مثل هذه الخطوة من شأنها أن تؤدي إلى صراع داخلي.

وقال أحد الدبلوماسيين إن أي مشاهد "لاقتحام الجيش للمنازل بحثاً عن أسلحة حزب الله" كفيلاً بأن تتسعل حرباً أهلية، وأضاف أن الجيش يمكنه بدلاً من ذلك أن يعمل جنباً إلى جنب مع قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة للقيام بدوريات في الجنوب دون أن يخوض أي مواجهة مباشرة مع حزب الله.

وخلال الأسبوع الماضي، قال مسؤول العلاقات الإعلامية بحزب الله محمد عفيف الذي قتل في غارة إسرائيلية على بيروت الأحد في مؤتمر صحفي إن علاقة حزب الله بالجيش لا تزال "متينة".

وأضاف موجهاً حديثه لمن قال إنهم يحاولون دفع الجيش إلى مواجهة الجماعة أنهم لن يستطيعوا "فك الارتباط بين الجيش والمقاومة".

ويتفق المسؤولون اللبنانيون والإسرائيليون والأميركيون على أن حجر الزاوية للهدنة الدائمة يكمن في التفتيح بطريقة أفضل لقرار مجلس الأمن الدولي 1701 الذي أنهى الجولة السابقة من الصراع بين حزب الله وإسرائيل في عام 2006.

وينص القرار الصادر في 1701 على "خلق جنوب لبنان من السلاح".

فيما عدا أسلحة الجيش اللبناني، وعلى نثر ما يصل إلى 15 ألف جندي لبناني في الجنوب. ولم ينفذ أي من الجانبين القرار بالكامل، واستطاع حزب الله تسليح نفسه وبناء التحصينات في الجنوب بعد عام 2006.

قال دبلوماسيون ومصدر مطلع إن الغبار تراكم على أبراج

بشكل أكبر، وعبرت عن هذا الرأي للمسؤولين اللبنانيين. لكن المصادر قالت إن القوة العسكرية لحزب الله والتمثيل الذي يتمتع به في مجلس الوزراء والبرلمان ونسبة المسلمين الشيعة بين قوات الجيش تعني أن مثل هذه الخطوة من شأنها أن تؤدي إلى صراع داخلي.

وقال أحد الدبلوماسيين إن أي مشاهد "لاقتحام الجيش للمنازل بحثاً عن أسلحة حزب الله" كفيلاً بأن تتسعل حرباً أهلية، وأضاف أن الجيش يمكنه بدلاً من ذلك أن يعمل جنباً إلى جنب مع قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة للقيام بدوريات في الجنوب دون أن يخوض أي مواجهة مباشرة مع حزب الله.

وخلال الأسبوع الماضي، قال مسؤول العلاقات الإعلامية بحزب الله محمد عفيف الذي قتل في غارة إسرائيلية على بيروت الأحد في مؤتمر صحفي إن علاقة حزب الله بالجيش لا تزال "متينة".

وأضاف موجهاً حديثه لمن قال إنهم يحاولون دفع الجيش إلى مواجهة الجماعة أنهم لن يستطيعوا "فك الارتباط بين الجيش والمقاومة".

ويتفق المسؤولون اللبنانيون والإسرائيليون والأميركيون على أن حجر الزاوية للهدنة الدائمة يكمن في التفتيح بطريقة أفضل لقرار مجلس الأمن الدولي 1701 الذي أنهى الجولة السابقة من الصراع بين حزب الله وإسرائيل في عام 2006.

وينص القرار الصادر في 1701 على "خلق جنوب لبنان من السلاح".

فيما عدا أسلحة الجيش اللبناني، وعلى نثر ما يصل إلى 15 ألف جندي لبناني في الجنوب. ولم ينفذ أي من الجانبين القرار بالكامل، واستطاع حزب الله تسليح نفسه وبناء التحصينات في الجنوب بعد عام 2006.

قال دبلوماسيون ومصدر مطلع إن الغبار تراكم على أبراج

بشكل أكبر، وعبرت عن هذا الرأي للمسؤولين اللبنانيين. لكن المصادر قالت إن القوة العسكرية لحزب الله والتمثيل الذي يتمتع به في مجلس الوزراء والبرلمان ونسبة المسلمين الشيعة بين قوات الجيش تعني أن مثل هذه الخطوة من شأنها أن تؤدي إلى صراع داخلي.

وقال أحد الدبلوماسيين إن أي مشاهد "لاقتحام الجيش للمنازل بحثاً عن أسلحة حزب الله" كفيلاً بأن تتسعل حرباً أهلية، وأضاف أن الجيش يمكنه بدلاً من ذلك أن يعمل جنباً إلى جنب مع قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة للقيام بدوريات في الجنوب دون أن يخوض أي مواجهة مباشرة مع حزب الله.

بيروت - يسלט تكثيف جهود التوصل إلى هدنة في لبنان الضوء على دور الجيش الذي من المفترض أن يحمل على عاتقه مهمة ضمان خلو جنوب لبنان من أسلحة حزب الله، لكنه غير مستعد ولا قادر على مواجهة الجماعة المدعومة من إيران.

وعلى الرغم من العمليات الإسرائيلية المستمرة منذ عام التي أضعفت قوة الجماعة فإنها لا تزال أقوى عسكرياً من القوات المسلحة اللبنانية التي ظلت على هامش الصراع حتى بعد أن أرسلت إسرائيل قوات برية إلى جنوب لبنان في الأول من أكتوبر.

وبينما من المرجح أن يكون الجيش مطالباً بنشر الآلاف من الجنود في الجنوب بعد أي اتفاق لوقف إطلاق النار فإن ذلك سيحتاج إلى موافقة من حزب الله، وستجنب الجيش أي مواجهات قد تؤدي إلى صراع داخلي.

وقال العمد اللبناني المتقاعد حسن جوني إن "الجيش اللبناني في موقف حساس وصعب، لا يستطيع أن يمارس المهام العادية مثل جيوش الدول الأخرى لأن هناك قوة عسكرية أخرى في البلاد".

في إشارة إلى حزب الله الذي يتمتع بوضع عسكري شبه رسمي باعتباره قوة مقاومة.

وقال مسؤول لبناني كبير لرويتز إن الحكومة وحزب الله وافقا هذا الأسبوع على اقتراح هدنة أميركي، لكنه نبه إلى أن لبنان لا تزال لديه "تعليقات" على المسودة، وموافقة حزب الله ضرورية لتنفيذ أي وقف لإطلاق النار، نظراً لترسانته ونفوذه على الدولة اللبنانية.

وقال مسؤول ثانٍ إن كيفية نشر الجيش في الجنوب بشكل محدد لا تزال قيد المناقشة.

وقال دبلوماسيان غربيان واحد المصادر القريبة من الجيش إن الولايات المتحدة حريصة على رؤية الجيش يواجه حزب الله مباشرة

وقال مسؤول لبناني كبير لرويتز إن الحكومة وحزب الله وافقا هذا الأسبوع على اقتراح هدنة أميركي، لكنه نبه إلى أن لبنان لا تزال لديه "تعليقات" على المسودة، وموافقة حزب الله ضرورية لتنفيذ أي وقف لإطلاق النار، نظراً لترسانته ونفوذه على الدولة اللبنانية.

وقال مسؤول ثانٍ إن كيفية نشر الجيش في الجنوب بشكل محدد لا تزال قيد المناقشة.

وقال دبلوماسيان غربيان واحد المصادر القريبة من الجيش إن الولايات المتحدة حريصة على رؤية الجيش يواجه حزب الله مباشرة

وقال مسؤول لبناني كبير لرويتز إن الحكومة وحزب الله وافقا هذا الأسبوع على اقتراح هدنة أميركي، لكنه نبه إلى أن لبنان لا تزال لديه "تعليقات" على المسودة، وموافقة حزب الله ضرورية لتنفيذ أي وقف لإطلاق النار، نظراً لترسانته ونفوذه على الدولة اللبنانية.

وقال مسؤول ثانٍ إن كيفية نشر الجيش في الجنوب بشكل محدد لا تزال قيد المناقشة.

وقال دبلوماسيان غربيان واحد المصادر القريبة من الجيش إن الولايات المتحدة حريصة على رؤية الجيش يواجه حزب الله مباشرة

وقال مسؤول لبناني كبير لرويتز إن الحكومة وحزب الله وافقا هذا الأسبوع على اقتراح هدنة أميركي، لكنه نبه إلى أن لبنان لا تزال لديه "تعليقات" على المسودة، وموافقة حزب الله ضرورية لتنفيذ أي وقف لإطلاق النار، نظراً لترسانته ونفوذه على الدولة اللبنانية.

وقال مسؤول ثانٍ إن كيفية نشر الجيش في الجنوب بشكل محدد لا تزال قيد المناقشة.

وقال دبلوماسيان غربيان واحد المصادر القريبة من الجيش إن الولايات المتحدة حريصة على رؤية الجيش يواجه حزب الله مباشرة



مبادرة كسابقاتها

التقارب المصري - التركي يحدث تغييرات عميقة في العلاقات مع الدول الأفريقية

ليبيا والصومال ساحتا تعاون مستجد بعد أن كانتا أماكن منافسة

دفعت التحولات الجيوسياسية المتسارعة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا تركيا ومصر إلى تجاوز خلافاتهما أو تبريدها على الأقل استجابة لهذه التطورات ذات الانعكاسات السريعة في المنطقة. فما كانت ساحات للمنافسة والتضاد قبل أعوام أصبحت اليوم ساحات للتعاون والتوافق.

القاهرة/إسطنبول - كانت زيارة

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى أنقرة في الرابع من سبتمبر بمثابة نقطة تحول مهمة في العلاقات المصرية - التركية. وكانت الزيارة عواقب تتردد صداؤها في مختلف أنحاء المنطقة، وخاصة في شمال أفريقيا والقرن الأفريقي.

ويأتي الاجتماع في أعقاب زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى القاهرة في فبراير، والتي مكنت من مرحلة إذابة الجليد في الأزمة الدبلوماسية التي بدأت قبل أحد عشر عاما عندما أطاح الجيش المصري بالحكومة الإسلامية لمحمد مرسي، والتي دعمتها تركيا بسبب صداقة أردوغان مع جماعة الإخوان المسلمين. وخلال اجتماعهما في سبتمبر، أعلن السيسي وأردوغان عن إنشاء مجلس تعاون إستراتيجي ثنائي لتنسيق الصلاحيات الإقليمية المتبادلة على مستوى عال.

رغم أن التعاون مدفوع بمصالح اقتصادية وجيوسياسية إلا أنه يعكس أيضا فهما أعمق للمشهد السياسي

وفي التاسع من نوفمبر، بعد أسابيع من الاجتماع، سافر المحقق العسكري التركي في ليبيا إلى بنغازي للقاء الفريق أول خيرى التميمي، أمين القيادة العامة للجيش الوطني الليبي. وقد أشار هذا إلى قطعية قوية مع الماضي وأظهر اهتمام تركيا باستئناف الحوار مع حفتر في الشرق.

ويأتي هذا في أعقاب زيارة قام بها ابن حفتر الجنرال صدام حفتر إلى إسطنبول في أكتوبر، حيث التقى بوزير الدفاع التركي آنذاك هاكان فيدان وبدأ انفراجة رسمية بعد أكثر من عقد من العلاقات المقطوعة.

ولا يقلل التعاون المتنامي بين مصر وتركيا من أهمية الصومال. ففي هذا الشهر، وبالتنسيق مع أنقرة، شجرت مصر وحدتها العسكرية ونقلت أسلحة كبيرة إلى القوات الفيدرالية الصومالية. والواقع أن النية المعلنة المتمثلة في الرغبة في دعم الحكومة في مقديشو في حربها ضد حركة الشباب هي ذريعة لممارسة ضغوط سياسية وعسكرية أكبر ضد إثيوبيا، التي لم يتم إحراز أي تقدم معها بشأن النزاع حول تطویر



الضرورات تبيح المحظورات

ويسلط تقارب مصالحهما في هذه المناطق الضوء على اتجاه أوسع للتعددية القطبية في السياسة الإقليمية، حيث تعمل القوى الأصغر ومتوسطة الحجم بشكل متزايد خارج نطاق النفوذ الغربي.

ورغم أن هذا التعاون، مدفوع بمصالح اقتصادية وجيوسياسية براغماتية، إلا أنه يعكس أيضا فهما أعمق للمشهد السياسي المتطور في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتدرك مصر وتركيا هذه التغييرات في الديناميكيات السياسية على المستوى دون الإقليمي، وتعملان بشكل مستقل عن تأييد القوى العظمى الكبرى. وسواء كان هذا الاتجاه مستمرا أو محكوما عليه بالتغير، فإن هذا سوف يغيرنا بالكثير عن العالم متعدد الأقطاب.

وترفع علاقات الشراكة الإستراتيجية والتجارية بين مصر وتركيا.

وأشاد رئيس كتلة الحوار بخطوات "القاهرة المحسوبة لتحويل العلاقة المصرية - التركية من سخونة الخط الأحمر في سرت بلبيبا إلى ليونة

وتماهي التعاون في الصومال، حيث أن تركيا لاعب عسكري أساسي في الصومال وبينها وبين الصومال اتفاقية تعاون عسكري مشترك ومعظم قادة السياسة في الصومال نالوا قسطا من

تعليمهم في تركيا، مما يعزز توجهات مصر في الحفاظ على مضيق باب المندب سالما من أي تدخل إثيوبي، كما أن إثيوبيا باعترافها بالإقليم المنفصل أرض الصومال وشراء أرض منه مطلة على البحر الأحمر ومن ثم مضيق باب المندب بعد خطرا بالغا على مقدرات الأمن القومي المصري.

أرض الصومال المنفصلة بشأن التطوير المحتمل لميناء إثيوبي على البحر الأحمر في مقابل اعتراف الحكومة الإثيوبية في الوقت نفسه باستقلال أرض الصومال.

ولم تعارض تركيا، التي تربطها علاقات وثيقة بإثيوبيا وبعقتها كميات كبيرة من الأسلحة أثناء الصراع في ولاية تيغراي الإقليمية، الخطى المصرية في الصومال، ونسقت مع القاهرة لتسهيل وصولها إلى البلاد.

ويوضح هذا الموقف أهمية العلاقة المتجددة بين أنقرة والقاهرة، حتى حين تسعى إلى عدم تغيير علاقاتها مع أديس أبابا، التي تربطها بها علاقات اقتصادية قوية.

ويرى باسل عادل رئيس كتلة الحوار بالبرلمان المصري أن زيارة السيسي إلى تركيا "خطوة هامة في تعزيز

سد النهضة الإثيوبي الكبير على النيل الأزرق.

ومرت سنوات عديدة منذ أن قررت الحكومة الإثيوبية بناء السد لتلبية الاحتياجات الزراعية الداخلية، الأمر الذي أثار قلق مصر بسبب اعتمادها على التدفق الحر لمياه النيل ومخاوفها من أن السد قد يغير هذا التدفق، وهو تهديد حيوي للقاهرة.

ويهدف دعم مصر للصومال إلى تحقيق نتائج: استخدام التهديد بالتدخل العسكري على طول الحدود الجنوبية لإثيوبيا، وزيادة الدعم للحكومة الصومالية، التي تتأثر بدورها بازمنة دبلوماسية حادة مع إثيوبيا.

والواقع أن الحكومة الصومالية أدانت التفاهات التي تم التوصل إليها بين أديس أبابا وحكومة جمهورية

الشكوك تتراكم بشأن ظهور آلات ذات ذكاء قريب من الإنسان

بأخرى من فهم معنى جملها أو صورها. لكن المديرين في القطاع ينفون أي تباطؤ في الذكاء الاصطناعي.

ويقول داريو أمودي، رئيس شركة "أنثروبليك"، في البودكاست الخاص بعالم الكمبيوتر ليكس فريدمان "إذا نظرنا إلى وتيرة تعاطف القدرات، يمكننا أن نتخدد أننا سنصل (إلى الذكاء الاصطناعي العام) بحلول عام 2026 أو 2027".

وكتب سام التمان على منصة إكس "ليس هناك طريق مسدود". ومع ذلك، أشرت "أوبن إيه آي" إصدار النظام الذي سيخلف "جي بي تي-4".

وفي سبتمبر، غيرت الشركة الناشئة الرائدة في سيليكون فالي إستراتيجيتها من خلال تقديم o1، وهو نموذج من المفترض أن يجيب على أسئلة أكثر تعقيدا، خصوصا في مسائل الرياضيات، وذلك بفضل تدريب يعتمد بشكل أقل على تراكم البيانات مرتكزا بدرجة أكبر على تعزيز القدرة على التفكير.

ويجسب سكوت ستيفنسون، فإن o1 "يمضي وقتا أطول في التفكير بدلا من التفاعل." ما يؤدي إلى "تحسينات جذرية".

ويشبه ستيفنسون تطوّر التكنولوجيا باكتشاف النار: فبدلا من إضافة الوقود في شكل بيانات و قدرة حاسوبية، حان الوقت لتطوير ما يعادل الفانوس أو المحرك البخاري. وسيتمكن البشر من تفويض المهام عبر الإنترنت لهذه الأدوات في الذكاء الاصطناعي.

في الجودة كانت أقل بكثير مقارنة بالفقزة بين "جي بي تي 3" و"جي بي تي 4"، آخر نموذجين رئيسيين للشركة، وفق مصادر أوردتها "ذي إنفورميشن". ويعتقد خبراء أكثر أجرت وكالة فرانس برس مقابلات معهم أن قوانين الحجم وصلت إلى حدودها القصوى.

من أجل التقدم، سيكون من الضروري قبل كل شيء أن تتمكن الآلات بطريقة أو بأخرى من فهم معنى جملها أو صورها

ويؤكد سكوت ستيفنسون، رئيس "سبيلوك"، وهي شركة متخصصة في الذكاء الاصطناعي القانوني التوليدي، أن "بعض المختبرات ركزت كثيرا على إضافة المزيد من النصوص، معتقدة أن الآلة ستصبح أكثر ذكاءً".

وبفضل التدريب القائم على كميات كبيرة من البيانات المجمعة عبر الإنترنت، باتت النماذج قادرة على التنبؤ، بطريقة مقنعة للغاية، بتسلسل الكلمات أو ترتيبات وحدات البكسل. لكن الشركات بدأت تفتقر إلى المواد الجديدة اللازمة لتشغيلها.

والامر لا يتعلق فقط بالمعارف: فمن أجل التقدم، سيكون من الضروري قبل كل شيء أن تتمكن الآلات بطريقة أو

التكنولوجيا الشغل الشاغل للملايين. وتعمل "إكس إيه آي"، شركة الذكاء الاصطناعي التابعة للملياردير الأمريكي إيلون ماسك، على جمع 6 مليارات دولار، بحسب "سي إن بي سي"، لشراء مئة ألف شريحة من تصنيع "غفيديا"، المكونات الإلكترونية المتطورة المستخدمة في تشغيل النماذج الكبيرة.

وانجزت "أوبن إيه آي" عملية جمع أموال كبيرة بقيمة 6.6 مليار دولار في أوائل أكتوبر، قدرت قيمتها بـ157 مليار دولار.

وقال الخبير في القطاع غاري ماركوس "تعتمد التقييمات المرتفعة إلى حد كبير على فكرة أن النماذج اللغوية ستصبح من خلال التوسع المستمر، ذكاء اصطناعيا عاما." وأضاف "كما قلت دائما، إنه مجرد خيال".

وذكرت الصحافية الأمريكية مؤخرا أن النماذج الجديدة قيد التطوير تبدو وكأنها وصلت إلى حدودها القصوى، ولاسيما في غوغل، وأنثروبليك (كلود)، و"أوبن إيه آي".

وقال بن هورويتز، المؤسس المشارك لـo1، وهي شركة رأس مال استثماري مساهمة في "أوبن إيه آي" ومستثمرة في شركات منافسة بينها "ميسترال"، "إننا نزيد (قوة الحوسبة) بالمعدل نفسه، لكننا لا نحصل على تحسينات ذكية منها".

وأما "أورايون"، أحدث إضافة لـ"أوبن إيه آي" والذي لم يتم الإعلان عنه بعد، فيتفوق على سابقاته لكن "الزيادة

في القطاع يخشون أن يحصل الأمر بسرعة زائدة وتجد البشرية نفسها عاجزة عن مجاراة التطور.

وانقضت مايكروسوفت (المستثمر الرئيسي في "أوبن إيه آي"، وغوغل، وأمازون، وميتا وغيرها من الشركات المليارات من الدولارات وأطلقت أدوات تنتج بسهولة نصوصا وصورا ومقاطع فيديو عالية الجودة، وابتات هذه

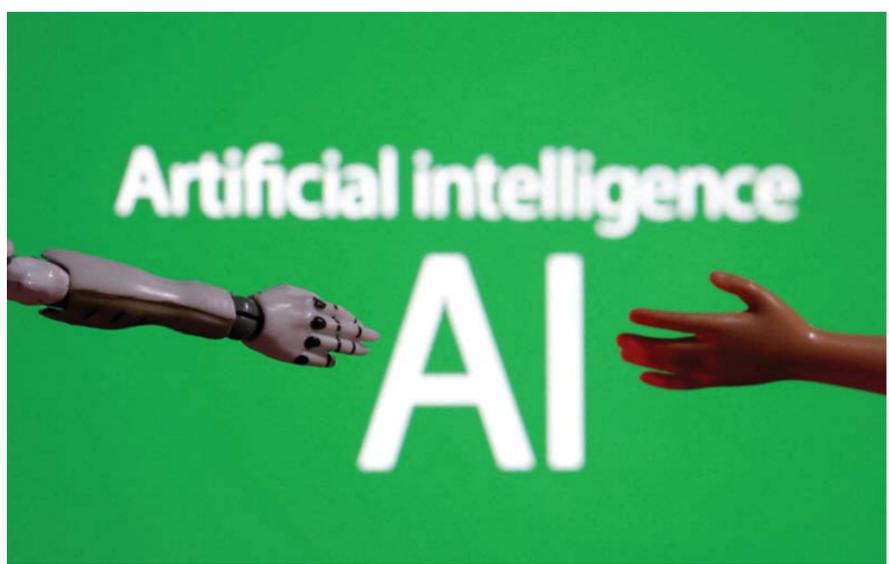
"أوبن إيه آي" سام التمان، يُتوقع أن يظهر قريبا.

وتبني الشركات قناعتها هذه على مبادئ التوسع، إذ ترى أنه سيكون كافيا تغذية النماذج عبر زيادة كميات البيانات و قدرة الحوسبة الحاسوبية لكي تزداد قوتها.

وقد نجحت هذه الإستراتيجية حتى الآن بشكل جيد إلى درجة أن الكثيرين

واشنطن - منذ إطلاق "نشات جي بي تي" قبل عامين، بحث التقدم الهائل في التكنولوجيا أمالا في ظهور آلات ذات ذكاء قريب من الإنسان، لكن الشكوك في هذا المجال تتراكم.

وتعد الشركات الرائدة في القطاع بتحقيق مكاسب كبيرة وسريعة على صعيد الأداء، لدرجة أن "الذكاء الاصطناعي العام"، وفق تعبير رئيس



هل وصلت نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي إلى طريق مسدود

حين تلعب إيران في العالم الافتراضي

فاروق يوسف
كاتب عراقي

أيلون ماسك المرشح لمنصب ربيع في إدارة الرئيس دونالد ترامب اجتمع بالسفير الإيراني لدى الأمم المتحدة سرا.

يمكن لصاحب منصة إكس أن يتعامل مع ما جرى من جهة كونه حدثاً افتراضياً لا تأثير له واقعياً. ما تعلق إيران عليه الأمل قد لا يتعدى بالنسبة إلى ماسك الذي وقته من ذهب مجرد فرصة للتأمل. ولكن ما الذي يتأمله الملياردير الذي صنع ثروته من هواء؟ سؤال لا بد أن السفير الإيراني فكر من خلاله في عبث ما يقوم به. في المقابل فإن إيران لا تخسر شيئاً. سفيرها هو الآخر لا يخسر شيئاً. على العكس من ذلك قد تعتبر إيران أنها ألقت خطوة على طريق لم تكن مفتوحة لها من قبل.

ماسك صديق مقرب من الرئيس المنتخب ترامب ولطالما استعانت إيران بالسياسة المجاورة في تمرير مشاريعها والدفاع عن نفسها. من يعرف إيران جيداً لا بد أن يكون مطلعاً على وجهيتها ولغيتها وعالمها وسياسيتها. ما تقوله في العلن تفعل تقيضه في السر. كانت إيران قد فكرت طويلاً في الزمن الصعب الذي ستمر به إذا ما تم انتخاب ترامب رئيساً للولايات المتحدة للمرة الثانية. وها هو ترامب يعود إلى البيت الأبيض وفي جعبته كل ما قاله عن إيران أثناء حملته الانتخابية إضافة إلى أنه تعرض لمحاولة اغتيال قد تقف وراءها إيران. هي أربع سنوات سيئة أخرى. من المؤكد أن ترامب بعدما جرى في غزة ولبنان سيزيد من الضغط على إيران كونها تتقاسم المسؤولية مع إسرائيل عن المسألة أو أنها من وجهة نظر ترامب المسؤولة عما حدث. ماسك وترامب رجال أعمال. يمكنهما أن يتفاهما بلغة تقع خارج المحيط السياسي. فهل تدخل إيران في إطار تلك اللغة التجارية التي يمكن تمرير أسوأ التسويات من خلالها؟

إيران في حقيقتها ليست دولة مبادئ، فهي تتبع وتشترى مثلما تعلم عليها مصالحها. مصلحة إيران تكمن في استمرار بقاء نظامها أولاً وإذا تعارض ذلك مع أي شيء آخر فيمكن التضحية بذلك الشيء من أجل أن يبقى النظام. في سياق تلك المعادلة فإن إيران ستفعل كل شيء من أجل أن تستبقى العقود الأميركية الجديدة. يمكن لترامب على الأقل أن يقطع الإمدادات المالية العراقية. أما ترامب فهو الآخر رجل من غير مبادئ. وهو يملك من الوقت ما يسعه للعب مع إيران التي لم تعد تملك وقتاً بعد أن صارت على مقربة من الاعتراف بأنها فقدت ذراعها في غزة ولبنان وقد فقدت ذراعها في اليمن في أي لحظة.

إيران في ولاية ترامب الثانية هي أكثر ضعفاً مما كانت عليه في ولايته الأولى. ستكون تلك تسليته وهو الذي أعاد الشرق الأوسط إلى قائمة المناطق التي يؤثر أمنها على أمن الولايات المتحدة على النقيض مما كان الديمقراطيون يفكرون فيه. ما لا يمكن أن ننسأه إيران أن ترامب كان قد قتل قاسم سلیماني. ولكن التربة العقائدية فيها يمكن أن تسمح بالقفز على تلك المناسبة الجنازوية. لربما كانت إيران قبل سنة قد فكرت في أنها ستلتقي المكافاة الأكبر بسبب دخولها إلى المسرح باعتبارها صناعة مصير في المنطقة. ولكن كل شيء انقلب عليها. دفع الثمن أهل غزة ولبنان والجنوب والضاحية الجنوبية والبقاع.

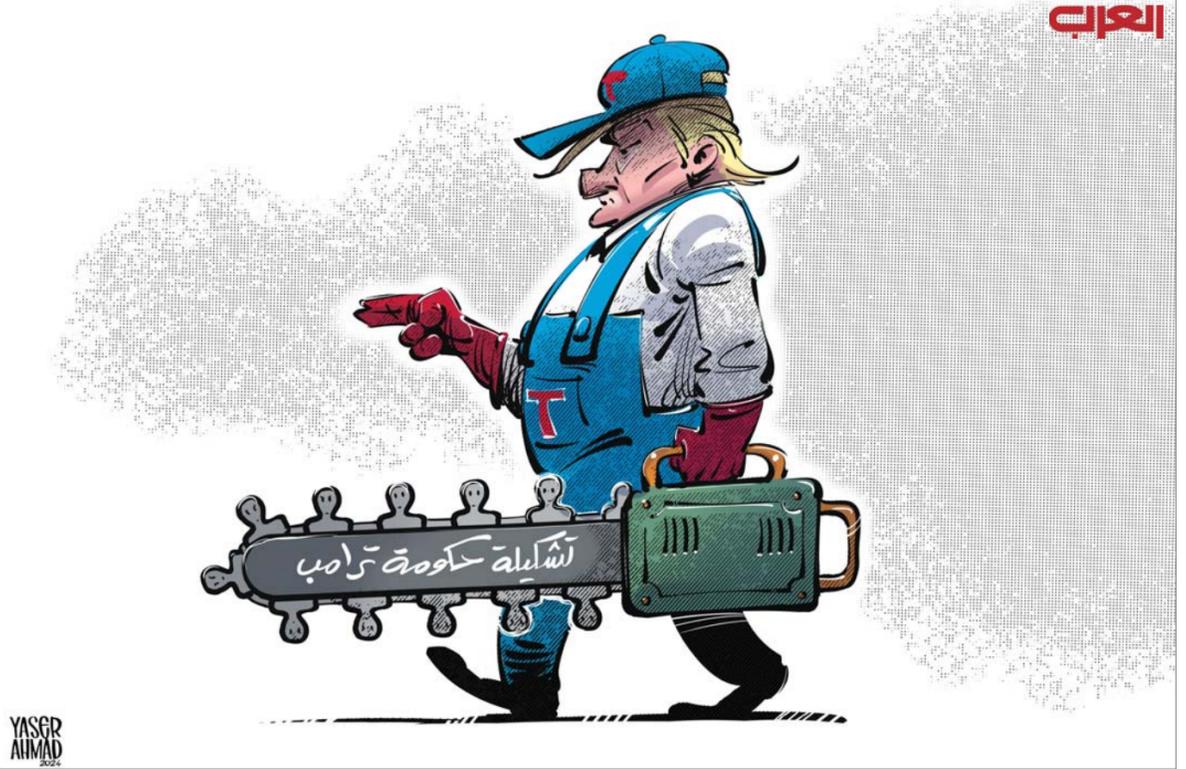
ها هو ترامب يعود إلى البيت الأبيض وفي جعبته كل ما قاله عن إيران أثناء حملته الانتخابية إضافة إلى أنه تعرض لمحاولة اغتيال قد تقف وراءها إيران

ما يؤكد أن إيران لم ولن تتغير أنها نفت وقوع اللقاء بين سفيرها وماسك. وهي من خلال ذلك النفي تثبت صحة الخبر. ذلك لأنها تثق بموهبتها في نفي الحقيقة وجانها. وهي لا تتعلم أبداً من فضاحتها. حين ردت إسرائيل على الضربة الإيرانية الانتقامية لقتل حسن نصرالله وقيادات حزب الله قال الإيرانيون إن الأضرار كانت محدودة وغير مؤثرة ولم تعلق إسرائيل. بعد وقت قصير جاءت الأنباء لتؤكد أن سلاح الجو الإسرائيلي دمر منشأة للأبحاث النووية في إيران.

وإيران تكذب باستمرار لأنها تعرف أن من يصدقها يقوم بذلك رغبة في تصديقها لا بحثاً عن الحقيقة. ولأنها في حالة حرب دائمة ومتعددة الاتجاهات فإنها في حاجة إلى رفع معنويات أتباعها وديولها. من الحقائق الواضحة أن اللوبي الإيراني في واشنطن لا يقل قوة وشراسة وخبثاً من اللوبي اليهودي. هناك دائماً شخصيات إيرانية تعمل في واشنطن في الخفاء من أجل فتح ممرات التفاهم بين الأجهزة الإيرانية والأميركية. ليس مهماً ما يقوله المرشد الأعلى ولا ما يقوله الرئيس الأميركي. هناك مستويات من الحوار بين الطرفين ظلت قائمة وهناك أبواب ظلت مفتوحة وما لقا ماسك بالسفير الإيراني إلا واحد من مفاتيح العلاقة المستقبلية التي ستترك حماس وحزب الله في الماضي.



يقرون ثم ينفون



ترامب الطامح إلى دور شبه دكتاتور!

مؤيد لكل ما يمثله اليمين الإسرائيلي الذي يسمى الضفة الغربية يهودا والسامرة، استناداً إلى التوراة. لا يخفي هوكابي، الحاكم السابق لأركنساو، أنه داعم للاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية، أي لاستمرار الاحتلال. كذلك لا يخفي علاقته بالوزيرين بتسلييل سموريتش (وزير المال) وجدهون سعار (وزير الخارجية) اللذين يمثلان أقصى التطرف الإسرائيلي. كيف يمكن لسفير من هذا النوع لعب دور الوسيط مع الجانب العربي من جهة وإعادة إسرائيل إلى جادة الصواب وإفهامها أنه يوجد شعب فلسطيني لا يمكن تجاوزه بغض النظر عما ارتكبته "حماس" من جهة أخرى؟

ترامب سيذهب بعيداً في انقلابه الداخلي الذي سيعني مزيداً من الأزمات والمشاكل في داخل الولايات المتحدة وفي العالم خصوصاً عندما يطرح موضوع إيران وسلاحها النووي ودورها الإقليمي

يوجد بالطبع آخرون، سيحتلون مواقع مهمة في الإدارة الجديدة. هؤلاء يثيرون كل أنواع المخاوف. إنهم يرمزون في الوقت ذاته إلى نية دونالد ترامب في الذهاب بعيداً في انقلابه الداخلي الذي سيعني مزيداً من الأزمات والمشاكل في داخل الولايات المتحدة وفي العالم، خصوصاً عندما يطرح موضوع إيران وسلاحها النووي ودورها الإقليمي. يأتي ذلك في وقت تبدو فيه أوروبا في وضع الحائر من أمره والباحث عن موقع في هذا العالم، خصوصاً في حال تخلي إدارة دونالد ترامب عن سياسة دعم أوكرانيا وعن حلف شمال الأطلسي (ناتو).

يبقى الأخطر من ذلك كله، إلى إشعار آخر، أن لا حسيب ولا رقيب على البيت الأبيض لسنتين على الأقل، بعدما سيطر الجمهوريون على مجلسي الكونغرس. هل ينجح ترامب في انقلابه أم تجبره الأحداث التي يمر بها العالم على التصالح مع الواقع والتخلي عن سياسات أقرب إلى الوهم من أي شيء آخر؟ وحده الوقت كفيل بالرد على هذا التساؤل فيما ستكون هناك حاجة إلى تأقلم الإدارة الجديدة مع ما يشهده العالم من تطورات سريعة في أماكن مختلفة. لا يقتصر الأمر على أوكرانيا حيث سمح الرئيس جو بايدن الذي لا يزال في البيت الأبيض باستخدام صواريخ أميركية بعيدة المدى لإفشال الهجوم الروسي الأخير الذي تدعمه قوات كورية شمالية...

العائد كي تشغل مواقع مهمة في إدارته. بات في الإمكان القول، في ضوء مراجعة النبذات الشخصية المتعلقة بكل من هذه الشخصيات، إن ما حصل في الولايات المتحدة مع عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض ابتداء من العشرين من كانون الثاني - يناير المقبل، سيمهد لانقلاب، بكل ما في الكلمة من معنى. فما يجمع بين معظم الذين شغلوا مواقع مهمة في الإدارة الأميركية الجديدة أنهم من خارج المؤسسات التقليدية الأميركية، كما يريدون تغيير طبيعة هذه المؤسسات، الأكيد أنه يجمع بين معظم هؤلاء أيضاً الولاء لليمين الإسرائيلي ومواقف متطرفة من إيران وحتى من الصين وروسيا.

على رأس الذين أتى بهم ترامب، من أجل تنفيذ انقلابه، يأتي أيلون ماسك أغنى أغنياء العالم الذي أخذ على عاتقه ترشيح الإنفاق الحكومي من دون أخذ في الاعتبار للفارق بين مؤسسات الدولة وخصوصياتها من جهة والشركات الخاصة التي تستهدف تحقيق الربح من جهة أخرى. الأهم من ذلك كله، أن ماسك سيكون صاحب رأي في السياسة أيضاً. كان إلى جانب ترامب عندما اتصل بالرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي تمهيداً لصفقة ما مع فلاديمير بوتين. تغير هذه الصفقة كل الشكوك الأوروبية، إذ يخشى أن تفرض الإدارة الأميركية الجديدة تخلي أوكرانيا لروسيا عن أراضي احتلتها جيشها أخيراً. أكثر من ذلك، بات على أوروبا اتخاذ مواقف خاصة بها تأخذ في الاعتبار أن أميركا غير مهتمة بسقوط أوكرانيا في يد روسيا والانعكاسات الخطيرة لمثل هذا التطور. بكلام أوضح، ستجد أوروبا

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

سيحاول دونالد ترامب تغيير الولايات المتحدة. هل ينجح في ذلك في ضوء الانتصار الكاسح الذي حققه على كامالا هاريس والذي سمح بالعودة إلى البيت الأبيض؟ الجواب أن ذلك ليس معروفاً بعد في ضوء صعوبة هذه المهمة التي تتطلب نفس مفاهيم كثيرة تعتبر جزءاً لا يتجزأ من الحياة السياسية في البلد. بين أبرز هذه المفاهيم موازين معتبة بين السلطات الثلاث (التنفيذية والتشريعية والقضائية) تحفظ هامشاً للحرية لكل سلطة من جهة وتسمح للكونغرس بمنع طغيان البيت الأبيض على الشأن العام داخلياً وخارجياً من جهة أخرى. الأمر الوحيد الأكيد أن ترامب سيحاول أن يكون شبه دكتاتور في بلد اعتاد فيه مجلسا الكونغرس، كذلك القضاء، الحؤول دون تمكن المقدم في البيت الأبيض أن يكون طليق اليمين كليا.

يظهر ذلك واضحاً من خلال الشخصيات التي اختارها الرئيس

الأمر الوحيد الأكيد أن ترامب سيحاول أن يكون شبه دكتاتور في بلد اعتاد فيه مجلسا الكونغرس، كذلك القضاء، الحؤول دون تمكن المقدم في البيت الأبيض أن يكون طليق اليمين كليا



عاد ترامب ومعه عاد هاجس الانتقام

إرث الشيخ زايد.. قبول التحديات وتحويلها إلى فرص



إرث إنساني فريد

أنه سبق عصره فإرساء، وحكمة، وبُعد نظر، وواقعية، وقدرة على تحويل الحلم إلى حقيقة، يدفعه إلى ذلك حب الخير للناس جميعاً، كما يقودنا إلى ضرورة تجديد الالتزام بما آمن به من قيم وأهداف سامية، وعلى رأسها تعزيز الأخوة العربية في مواجهة التحديات التي تواجه أمتنا من كل جانب، وتسعى لمحاصرتها في كل مجال. خلاصة ذلك كله أننا أمام "إرث شامل" تتعدد فيه المزايا والاهتمامات والمجالات والغايات، ويحتاج إلى تعاون الباحثين وأساتذة الجامعات في مختلف العلوم الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية لاستخراج كنوز هذا "الإرث الإنساني" الذي أسسه زايد على تغليب الحوار والحلول الدبلوماسية في حل الخلافات والنزاعات، وفتح قنوات التواصل لبناء جسور الشراكة والتعاون، وتعزيز قيم التضامن والتسامح والتعايش السلمي، واستدامة النمو والاستقرار والسلم العالمي للأجيال المتعاقبة، ونبذ خطاب العنصرية والكراهية، ونشر ثقافة الاعتدال، بما يحقق الأمن والاستقرار والازدهار لشعوب المنطقة والعالم.

ولم يتجاهل دروس الماضي وما وقع فيه وانطلق منه إلى بناء "المستقبل الأجل"، فما أعظم الإصغاء الواعي لهذه الكلمات الصادقة، والتحليل الأمين لدلالاتها وغاياتها وأهدافها، واستخلاص دروسها في هذه الأونة التي تمرّ بها أمتنا والعالم بتحديات غير مسبوقة. إن كثيرين يتنادون إلى الإفادة من الإرث الفكري السياسي والاجتماعي والإعلامي والثقافي والإنساني للشيخ زايد، في مختلف المجالات، خاصة مناهج الدراسة الجامعية وقيلها، لتعريف الأجيال الجديدة بجهوده، وحرصه على تسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية وتوظيفها في بناء دولة قوية محصنة من أي هزات. وتواصل قيادات الإمارات، وفي مقدمتها الشيخ محمد بن زايد رئيس الدولة، ومؤسسات الدولة، السير على نهج القائد المؤسس، لتحويل الحلم إلى حقيقة، إيماناً من الجميع بأن الاتحاد والوحدة قوة لمنطقتنا، وللمشروع العربي. إن التحليل الأمين لأحداث الشيخ زايد، طيب الله فراه، والوعي الصادق بمواقفه التاريخية يقودنا إلى حقيقة

ومن مزايا هذا الإرث الإنساني أن الإمارات تعد نموذجاً رائداً في الاهتمام بمجال الإعلام؛ فقد كان رحمه الله مقدراً لدور الإعلام والإعلاميين؛ فحظياً بمتابعته الدائمة عبر منافذ كثيرة، وفي بلدان عربية عدة لما تحمله أحاديته وتصريحاته من رسائل وإضاءات، أبرزها مبادراته الدائمة في تحسين معيشة الإنسان، والرقي بمختلف مجالات حياته، بالإضافة إلى حرصه على تحقيق المصالحات العربية، والدعوة الدائمة إلى التقارب، وحل الخلافات، وإنهاء النزاعات، وأبرزت صراحته المعهودة وأقفاً إعلامياً مثالياً، ويعود إليه الفضل في ما وصلت إليه الإمارات من تطور كبير شهده قطاع الإعلام، وما حظي به من دعم للحرية والحقوق، وما تميز به من التعبير الصادق عن مختلف قضاياها الوطنية والقومية. وتكشف مواقف الشيخ زايد التاريخية وأحاديته عن توجه أمين مخلص في مصلحة شعوب المنطقة، وحماية حقوقها، والسعي لتحقيق أمالها في غد أفضل، ولا يزال التاريخ يُردّد كلماته، وكأنه اطلع بصبره على تحديات الحاضر،

إلى أن تجربة الاتحاد التي أطلقها الشيخ زايد ورعاها وأحسن توجيهها، حققت نجاحاً مشهوداً، لم يُكتب لغيرها من التجارب التي شهدتها المنطقة قبلها، فأرسى فكره الصائب ورؤيته الحكيمة وتطلعه الدائم إلى المستقبل الأفضل أساس نجاح تجربة الاتحاد ومنطلقه بما ملك من حب كبير وإخلاص شديد لوطنه وأمه، وإيمان عميق بعالمه العربي بعامة، والخليج خاصة. والوعي بإرث القائد المؤسس يقودنا إلى حقيقة أنه ما من تجربة بشرية ناجحة على من التاريخ، إلا كان وراءها قادة عظام ومفكرون نابغون، تحذوا الصعاب، وتجاوزوا العقبات، بفضل ما أعطاهم الله من رؤى وأفكار وصفات وملكات، لم تكن متاحة لغيرهم، في مرحلة من مراحل التاريخ، ويُعد الشيخ زايد في مقدمة هؤلاء القادة الذين تميزوا ببصيرة ثاقبة، ورؤى مستنيرة، وفكر سباق، وسماحة شخصية قيادية، وإيمان راسخ بقيمه الدينية ومبادئه الأخلاقية، وتمسك بهويته الوطنية، وإنتمائه إلى أمته، وتشهد مواقفه التاريخية، ومسيرته العطرة على سعيه الحثيث لبناء الإنسان: حاضره ومستقبله، وتلبية حاجاته، وتحقيق أمنه وإمانه، والنهوض بمعيشته، والرقي بمكانته، والتقدم بأماله إلى صفوف الأمم المحضرة. التمسك بالهوية الوطنية، هو الرد على تحدي تلاقي أكثر من 200 جنسية عالمية للإقامة والعمل على أرض الإمارات. تبقى هذه الهوية الإماراتية في مسارها العريق وسط حشد إنساني كبير وقيم من التسامح والعطاء. وهو ما عبّر عنه في مناسبات عديدة، وواضح الاستثمار في الإنسان في مقدمة أولوياته، بوصفه "النزوة الوطنية الحقيقية". وتكشف مقولته الشهيرة "يجب على الإنسان أن يكون رحيماً بأخيه الإنسان" عن رؤية كريمة لما ينبغي أن تكون عليه حياة المرء، تنشئة وتعليمًا ورعاية شاملة، وضرورة توفير احتياجاته في كل المجالات، ذلك أن "القائد الحقيقي" عنده هو "الذي ينظر إلى شعبه نظرتة إلى أفراد أسرته".

والإصرار على النجاح، والقدرة على تحدي جميع المعوقات، والتغلب عليها وصولاً إلى إقامة دولة اتحادية قوية، وبناء تجربة ناجحة نالت إعجاب الجميع واحترامهم. هذا الإرث يشير في مرحلة التأسيس إلى قدرة الشيخ زايد على تحويل أزمة انسحاب القوات البريطانية من الخليج إلى فرصة للإنجاز الوحدوي الذي تجسد بقيام دولة الإمارات واجتماع قادتها يداً واحدة بشعب واحد. الإرث نفسه يشهد على سعي القائد المؤسس الدائم لتحقيق وحدة أبناء العربية بالخليج من خلال قيام مجلس التعاون الخليجي عام 1981، إرساءً لدعامات الأمن والسلم للجميع، وتحقيق التضامن العربي استجابةً لأمال وطموحات شعوب المنطقة. مرة أخرى استطاع القائد الشيخ زايد استشراف مخاطر أزمة عدم الاستقرار الإقليمي بعد اندلاع الحرب العراقية - الإيرانية عام 1980، لتكون الأزمة مفتاحاً لإطلاق واحدة من أهم مشاريع التضامن الإقليمية في العالم العربي. يُضاف ذلك إلى خصال خاصة جعلت الشيخ زايد محل إكبار الجميع وتقديرهم، أبرزها: الحكمة، وبُعد النظر، والمعرفة الدقيقة بأقدار الأمم والشعوب، وسعة الأفق، وتغيير الواقع إلى الأفضل، وتعميم قدرة الدولة على مواجهة التحديات التي تعانيتها المنطقة، والعمل على إعداد القيادات الميدانية الشابة لتحمل أعباء مسؤوليات المستقبل، وهو ما انعكس إيجاباً ومثل نقلة نوعية في تاريخ المنطقة العربية لا تزال آثارها واضحة جلية على الواقع إماراتياً وعربياً. رفض الشيخ زايد أن تتحول القضية الديموقراطية إلى معيق للنمو والتقدم، فحول اندفاع الشباب الإماراتي مع رغبة الطاقات البشرية العربية وأبناء الشعوب النامية وخبرات العالم المتقدم إلى مشروع نمو استثنائي حول دولة الإمارات أولاً إلى نقطة انطلاق لتقدم عمراني وإنساني غير مسبوقة، وإلى نموذج إقليمي تحاول الدول محاكاته.

إبراهيم سعيد الظاهري
إعلامي إماراتي

لعل من أبرز حقائق التاريخ وأهم دروسه هو أن القادة الذين يصنعون فارقا في حياة شعوبهم وأمتهم لا يرحلون. الإرث هو التسجيل التاريخي للحظة اجتمعت فيها عقيدة القيادة مع إرادة الوجود الإنساني لشعب، يستحضران معا مرحلة فاصلة، ولدت لتترك علامة تأسيسية تسترجعها الأجيال القادمة، من القيادات والشعوب، لتأكيد الامتداد.

التمسك بالهوية الوطنية هو الرد على تحدي تلاقي أكثر من 200 جنسية للإقامة والعمل على أرض الإمارات لتبقي الهوية الإماراتية في مسارها العريق وسط حشد إنساني كبير وقيم من التسامح والعطاء

يأتي المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله فراه، في مقدمة هؤلاء القادة الذين يظلون أحياء في القلوب، بما قدم لإنشاء وطنه وأمهته والإنسانية من عطاء يُعدُّ نِعْماً لا ينضب، ومواقف سجلها التاريخ بأحرف من نور في جميع المجالات، وعلى الأصدعة كافة. ويُعدُّ اهتمام الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، بإنشاء "مؤسسة إرث زايد الإنساني" وتشكيل مجلس أمنائها مبادرة تاريخية تستهدف تخليد إرث الشيخ زايد، وجهود رموز الدولة المتتمرة في العمل الإنساني والخيري والتتموري، وإثراء حاضره ومستقبله. إن الإرث الإنساني الفريد الذي تركه الشيخ زايد هو نبع لا ينضب للإنسانية، أزدان بالحكمة والإخلاص

من الشراكة إلى الخداع: كيف أهدرت سياسات المؤتمر الوطني فرص السودان مع تركيا

الحاكمين، ولكن أيضا بسبب عوامل موضوعية أخرى. ولذلك كانت تركيا إحدى الدول التي أعلنت ترحيبها بخلع الرئيس عمر البشير.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الأوائل من المسلمين الذين فروا إليه من مكة المكرمة. بالعودة إلى الموقف التركي الغاضب تجاه السودان الذي عبر عنه نائب الرئيس التركي، فقد جاء كرد فعل لاستهتار ولاسيما حكومة المؤتمر الوطني تجاه الاتفاقيات التي أبرمتها مع تركيا، وتنصلها من تنفيذ التزاماتها بموجب تلك الاتفاقيات. وهناك أمثلة عديدة لذلك الاستهتار وتلك اللامبالاة. المثال الأول: يتعلق بالاتفاق الذي عرف باسم "اتفاق التعاون الثنائي والشراكة الإستراتيجية بين السودان وتركيا في المجال الزراعي"، والذي تم توقيعه في عام 2014. نص على التزام الجانب السوداني بتأجير أراض زراعية بمساحة 780 ألف هكتار للاستثمار التركي، وتأسيس شركة زراعية سودانية - تركية مشتركة للترويج للمشروع وسط المستثمرين وشركات القطاع الخاص التركية ذات الصلة. كما نص الاتفاق على نقل الخبرات والتكنولوجيا التركية في المجال الزراعي بشقيه النباتي والحيواني إلى المشروع. ومع ذلك، ظل الجانب السوداني يماطل في تخصيص الأرض ويتهرب من ملاحقة الجانب التركي لما يقارب الأربعة أعوام. المثال الثاني: الاتفاق الذي أبرمته حكومة السودان في مارس - آذار 2018 مع شركة "سوما" التركية، إحدى كبريات الشركات المتخصصة في بناء المطارات على مستوى الشرق الأوسط، لتنفيذ مشروع مطار الخرطوم الدولي الجديد. ولكن بكل أسف، لم يتقدم المشروع قيد أنملة، ووضعت أمامه مجموعة من العراقيل بحيل والإعيب لا يجيدها إلا أهل المؤتمر الوطني. خلاصة الأمر، أن تركيا تحمست للتعاون المشترك مع دولة المؤتمر الوطني في الميدان الاقتصادي والاستثماري ليس فقط بسبب عامل التقارب الأيديولوجي بين الحزبين

واهتمام وحرص تركيا الكبيرين على تطوير التعاون الاقتصادي والاستثماري مع دول القارة الأفريقية، الأمر الذي دفعها إلى تأسيس منبر للتعاون الأفريقي - التركي، الذي يلتزم كل عامين على مستوى القمة. ومن المهم أن نشير إلى أن الدولة التركية قد وصلت إلى درجة كبيرة من نفاذ الصبر في أواخر أيام رئاسة عمر البشير ما جعلها تتهم دولة المؤتمر الوطني بعدم جدية وعدم المسؤولية. وقد استفادت بعض الدول الأفريقية، ليس من بينها السودان بكل أسف، من الاستثمارات التركية الضخمة. نذكر منها السنغال، التي تم تشييد مطارها الدولي الجديد بواسطة شركة "سوما" التركية بنظام التعاقدات المعروف باسم "B.O.T"، ثم الجارة إثيوبيا التي بلغ عدد الشركات التركية العاملة فيها بنهاية العام 2019 حوالي 200 شركة. كما بلغ إجمالي الاستثمارات التركية فيها في مختلف المجالات الصناعية ومجال الكهرباء حوالي ملياري دولار، بينما لم تتجاوز الاستثمارات التركية في السودان 500 مليون دولار بنهاية عام 2019. كما استفادت إثيوبيا من القدرات التركية في مجال إعادة ترميم الآثار بقيام إحدى الشركات التركية بإعادة ترميم الآثار الإسلامية في منطقة نجاش، وشييدت مسجداً ضم ضريح الملك النجاشي الذي أوى المهاجرين

الساخن وتتهم دولة المؤتمر الوطني صراحة بعدم الجدية وعدم المسؤولية. جاء ذلك على لسان الرجل الثاني في الدولة التركية الدكتور فؤاد أكتاي، نائب رئيس الجمهورية السابق والمسؤول المكلف بإدارة العلاقات الاقتصادية مع السودان حينذاك، وذلك عند لقائه وزير الحكم الاتحادي الأسبق حامد ممتا، الذي زار تركيا في فبراير 2019 كميثوث من قبل الرئيس مخلوع عمر البشير. نقل الدكتور أكتاي للمبعوث الرئاسي غضب واستياء تركيا وخيبة أملاها جراء ماطلة حكومة السودان وعدم جديتها في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين البلدين، وتنصلها من الوفاء بما التزمت به حين زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى السودان في ديسمبر 2017. أكثر من ذلك، قال المسؤول التركي إنه لم يعد متحمسا للتعاون مع السودان، ومضى إلى القول بأن تفسيره الوحيد لعدم جدية حكومة السودان في تنفيذ الاتفاقيات التعاون الاقتصادي المبرمة بينها وبين تركيا، هو أنها، أي حكومة السودان، إما تفعل ذلك استجابة لضغوط تتعرض لها من طرف ثالث لا يريد لعلاقتها مع تركيا أن ترتفع إلى المستوى الإستراتيجي، أو أنها تعاني من خلل ما يجردتها من الجدية والمسؤولية. في تقديرنا، خيبة الأمل التي عبر عنها النائب السابق لرئيس الجمهورية التركي، وقد سمعنا منه شخصيا في أول لقاء لي معه عقب تقديم أوراق اعتماد لي للرئيس التركي، كما سمعنا من وزير الخارجية السابق ومن عدد من شخصيات الأعمال التركية، تنطلق من حرص تركيا على تقوية وتعزيز العلاقة الاقتصادية مع السودان. وذلك لاعتبارات تتجاوز العامل الأيديولوجي، منها أهمية السودان من حيث الموقع وتوفر الموارد الطبيعية المتنوعة، فضلا عن الروابط التاريخية بين البلدين،

غير أن ذلك لم يحدث، وعليه، لم تكن استفادة السودان من خبرات تركيا وقدراتها في مجالات الزراعة والصناعة وتطوير البنى التحتية وبناء القدرات بحجم العلاقة بين البلدين على المستوى السياسي. المسؤول عن هذا القصور هو دولة حزب المؤتمر الوطني، التي لم تكن مسألة استفادة السودان اقتصاديا من تعاونه مع الدول الأخرى تعنيها بقدر ما كانت تعنيها الفوائد التي تجنيها القيادات على المستوى الشخصي من مشروعات التعاون مع الدول الأخرى. وهذا الأمر لم تجده لدى تركيا مثلما وجدته لدى غيرها من الدول السخية في مجال العمولات (الكومشنات) والهديات الباطنة. وفي تقديرنا، هذا هو السبب الرئيس الذي أعاق تنفيذ مشروعات التعاون التي تم الاتفاق عليها مع تركيا في مجال الزراعة وتطوير البنى التحتية وغيرها. ومن المهم أن نشير هنا إلى أن الدولة التركية قد وصلت إلى درجة كبيرة من نفاذ الصبر في أواخر أيام رئاسة عمر البشير، ما جعلها تخرج الهواء

عادل إبراهيم مصطفى
سفير السودان السابق في تركيا

لتوضيح الصورة الكاملة في ما يخص تعطل انقلاب 25 أكتوبر 2021 للمصالح الاقتصادية التي كان بإمكان السودان تحقيقها من تعاونه مع جمهورية تركيا، من المناسب الوقوف قليلا عند العلاقة التي ربطت بين دولة المؤتمر الوطني وتركيا. ونقول في هذا الصدد إن تلك العلاقة قد شهدت ازدهارا واضحا على المستوى السياسي والدبلوماسي منذ صعود حزب العدالة والتنمية التركي إلى الحكم في العام 2002 وحتى العام 2019، وذلك بحكم التقارب الأيديولوجي بينه وبين حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان. ولكن مع ذلك، لم تنعكس هذه العلاقة بقدر يذكر على التعاون في المجال الاقتصادي والاستثماري، وهو الذي أرادت له تركيا أن يرتفع إلى مستوى الشراكة الإستراتيجية.



تركيا حصدت من السودان خيبة الأمل

روتشيلد يدشن مكتباً في دبي لتعزيز خدمات إدارة الثروة في الشرق الأوسط

دبي - دشن بنك روتشيلد أند كو الأميركي الثلاثاء مكتباً لإدارة الثروات في دبي بهدف تعزيز خدماته للزبائن المحليين، وكذلك الأفراد الأثرياء في الشرق الأوسط، وذلك بعد طرق مؤسسات مالية أخرى لأبواب السوق المتنامية.

ويشكل التوسع الإستراتيجي أهمية كبرى لإستراتيجية نمو إدارة الثروات في روتشيلد، فضلاً عن تمكين الشركة من الاستفادة من التآزر بين الأقسام مع أعمالها الإستشارية العالمية، التي تأسست في المنطقة منذ عام 2008.

وقال البنك في بيان إن "المكتب الجديد، الذي بدأ العمل بالفعل، سيخدم العائلات ذات الثروات الضخمة ورجال الأعمال والجمعيات الخيرية والمؤسسات"، مضيفاً أن فريق العمل المعني بالشرق الأوسط والذي يتخذ من جنيف مقراً سيسبق الأن من خبراء محليين.

وزاد مدير الثروات الغربيون من وجودهم في الإمارات، حيث تساهم سهولة ممارسة الأعمال والموقع الجغرافي المناسب والإغفاءات من الضرائب في اجتذاب مجموعة متنوعة من المستثمرين.

وقال ساشا بنز، رئيس الشرق الأوسط في روتشيلد، "يدل هذا التوسع على الالتزام المتزايد للبنك بالمنطقة الأوسع من خلال جلب أعمالها الرئيسية الأخرى هنا، والبناء على حضورنا القوي والرائد في الشرق الأوسط وفي مجال الإستشارات المالية". وأضاف "سوف يمكننا التوسع من تقديم المشورة الشاملة بشكل مباشر وإستراتيجي للأسر ورواد الأعمال في رحلتهم طويلة الأمد".

ويقتفي روتشيلد أثر بنوك أخرى تطلق أو توسع نطاق خدمات إدارة الثروات التي تقدمها من دبي، التي تعتبر المركز الرئيسي للأعمال في المنطقة. وفي سبتمبر الماضي أسس بنك الإستثمار الأميركي جي بي مورغان فريقاً مصرفياً خاصاً في دبي، ودشن بنك سانانديز للخدمات المصرفية الخاصة مكتباً جديداً في مركز دبي المالي العالمي بالمدينة.



ألو... نحن في الخدمة، ما المطلوب؟

دبي - دشن بنك روتشيلد أند كو الأميركي الثلاثاء مكتباً لإدارة الثروات في دبي بهدف تعزيز خدماته للزبائن المحليين، وكذلك الأفراد الأثرياء في الشرق الأوسط، وذلك بعد طرق مؤسسات مالية أخرى لأبواب السوق المتنامية.

ويشكل التوسع الإستراتيجي أهمية كبرى لإستراتيجية نمو إدارة الثروات في روتشيلد، فضلاً عن تمكين الشركة من الاستفادة من التآزر بين الأقسام مع أعمالها الإستشارية العالمية، التي تأسست في المنطقة منذ عام 2008.

وقال البنك في بيان إن "المكتب الجديد، الذي بدأ العمل بالفعل، سيخدم العائلات ذات الثروات الضخمة ورجال الأعمال والجمعيات الخيرية والمؤسسات"، مضيفاً أن فريق العمل المعني بالشرق الأوسط والذي يتخذ من جنيف مقراً سيسبق الأن من خبراء محليين.

وزاد مدير الثروات الغربيون من وجودهم في الإمارات، حيث تساهم سهولة ممارسة الأعمال والموقع الجغرافي المناسب والإغفاءات من الضرائب في اجتذاب مجموعة متنوعة من المستثمرين.

وقال ساشا بنز، رئيس الشرق الأوسط في روتشيلد، "يدل هذا التوسع على الالتزام المتزايد للبنك بالمنطقة الأوسع من خلال جلب أعمالها الرئيسية الأخرى هنا، والبناء على حضورنا القوي والرائد في الشرق الأوسط وفي مجال الإستشارات المالية". وأضاف "سوف يمكننا التوسع من تقديم المشورة الشاملة بشكل مباشر وإستراتيجي للأسر ورواد الأعمال في رحلتهم طويلة الأمد".

ويقتفي روتشيلد أثر بنوك أخرى تطلق أو توسع نطاق خدمات إدارة الثروات التي تقدمها من دبي، التي تعتبر المركز الرئيسي للأعمال في المنطقة. وفي سبتمبر الماضي أسس بنك الإستثمار الأميركي جي بي مورغان فريقاً مصرفياً خاصاً في دبي، ودشن بنك سانانديز للخدمات المصرفية الخاصة مكتباً جديداً في مركز دبي المالي العالمي بالمدينة.

المزارعون في جنوب لبنان يكابدون مشقة حصاد الزيتون 12 في المئة من الحقول تدمرت جراء القصف الإسرائيلي



حصاد لا يقني من جوع

وبشكل عام، وخلال التصعيد المستمر منذ أكثر من عام، بلغت قيمة "الأضرار التي لحقت بقطاع الزراعة حتى تاريخ 27 سبتمبر 2024 حوالي 124 مليون دولار"، وفق البنك الدولي.

لكن في الكفير تشكّل حقول الزيتون مصدر رزق لغالبية سكانها الذين يصفونها بالأشجار "المباركة". وفي أحد أزقة القرية باب صغير تفوح منه رائحة الزيتون الطازج، وهنا تغسل إنعام ابورزق (77 عاماً) وزوجها الثمار الشتاء حتى الموسم المقبل، أو تحويلها إلى زيت.

وتقطف إنعام الزيتون في قريتها كل عام منذ عقود، وتختلف المحاصيل وتؤبىها، ولم تتسا أن يكون هذا العام مختلفاً، وتقول "خاف طبعاً، هناك صوت قصف، وصوت طائرات" لكننا "نجب شهر الزيتون كثيراً، نستفيد منه (...). فنحن مزارعون وعلنا بالأرض". وبحسب منظمة الأغذية والزراعة (فاو)، فإن أكثر من 1909 هكتارات من الأراضي الزراعية في جنوب لبنان تضررت أو لم يتم جني محاصيلها منذ بدء تباطؤ القصف بين حزب الله وإسرائيل بدءاً من أكتوبر 2023 حتى نهاية سبتمبر الماضي.

"هؤلاء يعصرون الزيتون خارج القرية أيضاً"، وهو ما أثر سلباً على عمله. ويضيف كساب الذي جاء إلى القرية وحيداً هذا الموسم من دون زوجته وأولاده، خشية مخاطر الحرب، "هناك خوف من الحرب طبعاً، ليس لدى الجميع الجراءة للقدوم إلى هنا".

وداخل المبنى الحجري القديم في أحد الشوارع الضيقة في القرية، يداب العمال على نقل الزيتون من آلة إلى أخرى لهرسه وعصره وتحويله إلى زيت. ويأتي صاحب محصول مع مطرات زرقاء كبيرة لجمع الزيت والإطمئنان على سير العمل. وقيل الحرب كان يصلح كساب آلات العصر في منطقة النبطية أو صيدا في جنوب لبنان، لكن الوصول إلى تلك المناطق بات مستحيلًا حالياً بسبب القصف، وينبغي البحث عن حلول في مناطق أخرى. ويقول "يحتاج إصلاح أي عطل ثلاثة إلى أربعة أيام بدل يوم واحد".

وفي جنوب لبنان وشرقه تسببت الحرب في "حرق مساحات واسعة من الأراضي الزراعية" أو في "التخلي عنها"، إلى جانب "فقدان المحاصيل بسبب نزوح المزارعين من الجنوب" نتيجة القصف الإسرائيلي، وفق تقرير البنك الدولي. وتسببت الحرب بلبنان في نزوح نحو 900 ألف شخص، وفق أرقام الأمم المتحدة.

عمّق استمرار القصف الإسرائيلي المستمر على جنوب لبنان حالة التشاؤم بين المزارعين الذين يكابدون مشقة حصاد الزيتون، وسط توقعات بخسائر كبيرة نتيجة موسم إنتاج سيء لأصحاب الحقول باعتبار هذا النشاط مصدر الرزق الوحيد لأغلب الأسر هناك.

وتعتبر زراعة الزيتون مجالاً مهماً، حيث تنتشر 13.5 مليون شجرة تشكل قرابة 5.4 في المئة من مساحة البلاد البالغة 10.4 ألف كيلومتر مربع، وتنتج سنوياً بين مئة و200 ألف طن.

وفي ظل شجرة الزيتون وأزيت الطائرات الحربية، يجمع أسعد النقي حبوب الزيتون مع مجموعة من العمال في إحدى قرى الجنوب، متحذرين من خطر المحقق بهم بسبب التصعيد المتواصل بين حزب الله وإسرائيل.

وتظهر في الأفق سحابة دخان ناجمة عن قصف إحدى القرى الحدودية مع إسرائيل، لكن أسعد وزملاءه يواصلون القطاف بإستقامة في الحقل العائد إلى أحد سكان قرية الكفير الواقعة في منطقة حاصبيا وتبعد حوالي تسعة كيلومترات عن الجولان السوري المحتل.

ويقول أسعد (51 عاماً) لوكالة فرانس برس "أسعد وقف في ظل شجرة يجمع حبوبها "تعمل هنا في منطقة الكفير القريبة من القصف"، لكن "لست خائفاً من القذيفة (...). إن وجودنا هنا تحدٍ للكصف".

ويؤكّد الرجل الذي لوّحت الشمس وجهه أنهم سيبقون مستميرين في ذلك؛ فهو يرى أن "الزيتون أفضل ثمرة وشجرة سلام"، وبعضاً خشبية يهرّ أسعد إلى جانب العمال والعمالات الشجرة لتتساقط منها الحبوب على كيس من الخيش، مختلطة بأوراقها.

وفي نهاية يوم العمل الذي غالباً ما يتخلله خرق الطائرات الحربية الإسرائيلية جدار الصوت، يرفع العمال أكياس الزيتون على ظهورهم، ويحملونها على شاحنات استعداداً لنقلها إلى مواقع تخزينها أو عصرها وتحويلها إلى زيت.

وبينما يحصد الكثيرون محاصيلهم بأيديهم، يخاف آخرون أن يأتوا إلى القرية ما أثر بشكل غير مباشر على عمل سليم كساب (50 عاماً)، صاحب معصرة زيتون تقليدية في الكفير. ويقول الرجل فيما وقف داخل المعصرة التي ورثها عن والده إن "الكثير من الناس لم يأتوا بانفسهم لحصد الزيتون" هذا العام "بل أحضروا عمالاً ليحصدوا بدلاً عنهم" من خارج القرية،

إبتهاج سوق العملات المشفرة مع تألق بيتكوين في ظل عهد ترامب

هذا الشهر، في حين لامست قيمة الرموز التي تركز على التمويل اللامركزي أعلى مستوى لها في خمسة أشهر عند 93 مليار دولار.

وحسب المؤشرات التي تتابع عن كثب هذه الصناعة المليئة بوما بالمفاجآت والتقلبات، فإن سوق العملات المشفرة تتجاوز الآن حاجز الغلظة تريليونات دولار.

وارتفعت تقلبات بيتكوين السنوية على مدار ثلاثين يوماً الماضية إلى أكثر من 58 في المئة، وهو أعلى مستوى لها منذ سبتمبر وبعد انخفاضها بنسبة 25 في المئة في يونيو، وفقاً لبيانات من شركة ذا بلوك.

ومع ذلك حذر العديد من اللاعبين في السوق من أن المستثمرين قد يحترقون من جني الأرباح وتراجعات السوق في الأسابيع المقبلة، مع مؤشر "الخوف والجشع" الخاص بشركة كوينغلاس وهو مقياس لمعنويات السوق في منطقة "الجشع". وقال ماثيو غراهام، الشريك الإداري في شركة ريز لايس، "توقع بعض الارتباك حيث يحاول حتى أكثر المشاركين في السوق تطورا وارتباطا

مليون دولار، أي ما يقرب من ضعف المتوسط العام البالغ حوالي 252 مليون دولار، وفقاً لمزود بيانات التشفير كايكو. وكانت الأرباح على منصة كوينبيز ثلاثة أضعاف المتوسط العام خلال نفس الفترة، بمتوسط أكثر من 108 ملايين دولار يومياً.

وسجلت صناديق التداول المدرجة في البورصة الأميركية والتي تتبع السعر الفوري للبيتكوين، وهي المنتجات المفضلة لدى المستثمرين المؤسسيين، أكبر تدفقات يومية لها على الإطلاق؛ حيث بلغت 1.43 مليار دولار في 7 نوفمبر، وفق شركة كوينبيز.

وأظهرت بيانات كوينغلاس أن الفائدة المفتوحة في بورصات المشتقات بلغت أعلى مستوى لها على الإطلاق عند أكثر من 102 مليار دولار. وفي 32 نوفمبر، وفقرت عملة الإثيريوم بنحو 32 في المئة منذ الانتخابات الأميركية مطلع

جالسا في شقته في ميامي، وقد ركز عينيه على نشاطات تومض بصور تداولات عملة بيتكوين مع ظهور نتائج الانتخابات الأميركية، أحد المتفائلين بالتغيير.

وقال ساكان لرويترز "عندما أغلقت صناديق الاقتراع الأولى، بدأنا نشهد عمليات شراء ضخمة في الولايات المتحدة ولم تتوقف منذ ذلك الحين". وأضاف أن "المشاعر في مجتمع العملات المشفرة هي شكل من أشكال الإبتهاج في هذه المرحلة".

وصعد سعر بيتكوين بالفعل بنسبة تزيد عن 32 في المئة منذ الخامس من نوفمبر الجاري إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق عند أكثر من 91 ألف دولار. ويراهن المتداولون على أن الدعم الذي وعد به الرئيس المنتخب ترامب للأصول الرقمية من شأنه أن يؤدي إلى نظام أقل تقييداً ويعيد بعض الحياة إلى عملة بيتكوين بعد بضعة أشهر بلا نشاط.

وعلى منصة بينانس، أكبر بورصة عملات مشفرة في العالم، قفز متوسط حجم تداول بيتكوين اليومي من 6 نوفمبر إلى 13 نوفمبر إلى حوالي 493



3.16

تريليون دولار القيمة الإجمالية للعملات المشفرة، وهو الأعلى على الإطلاق، وفق شركة كوينغيكو

ميامي (الولايات المتحدة) - ضجّ قطاع العملات الافتراضية الملايين من الدولارات في السباق الرئاسي الأميركي، إلا أن أهم انتصاراته الانتخابية قد يكون رحيل رئيس لجنة الأوراق المالية والبورصات الأميركية غاري غينسلر.

وقاد غينسلر، المصرفي السابق في غولدمان ساكس، أقوى حملة تنظيمية ضد هذه الصناعة، حيث رفع عشرات القضايا ضد شركات وبتداولي هذه العملات، بما في ذلك شركات مالية عملاقة مثل كوين بيس غلوبال وشركة التداول الخاصة دي.آر.دبليو هولدينجز.

والآن يضمّن فوز دونالد ترامب بالرئاسة تراجع تطبيق التشريعات ذات الصلة بالعملات الرقمية بمجرد توليه منصبه مطلع 2025. ففي يوليو الماضي، وأثناء مشاركته في مؤتمر للبيتكوين في ناشفيل تعهد بإقالة غينسلر في أول يوم من ولايته الثانية.

ويبدو مؤسس صندوق التحوط المتخصص في العملات المشفرة أسيميتريك جو ساكان الذي كان

مليون دولار، أي ما يقرب من ضعف المتوسط العام البالغ حوالي 252 مليون دولار، وفقاً لمزود بيانات التشفير كايكو. وكانت الأرباح على منصة كوينبيز ثلاثة أضعاف المتوسط العام خلال نفس الفترة، بمتوسط أكثر من 108 ملايين دولار يومياً.

شركات مغربية ناشئة على أعتاب دخول نادي يونيكورن

تحقيق الهدف يحتاج إلى توسيع نشاط السوق وزيادة التمويلات وتطوير القوانين التنظيمية

يشكل تواجد شركتين ناشئتين مغربيتين ضمن نادي "يونيكورن" بحلول نهاية هذا العقد، أمرا طموحا بالنسبة إلى المسؤولين، لكن ثمة تحديات أمام تحقيق الهدف، من بينها ضيق حجم السوق المحلية وضعف التمويلات الكبيرة وغياب إطار قانوني وضريبي محفز.

الرباط - أعلن المغرب الشهر الماضي عن إستراتيجية باسم "المغرب الرقمي 2030" بميزانية تناهز 1.1 مليار دولار بهدف تطوير منظومة محلية للشركات الناشئة تستهدف الوصول إلى الأسواق الدولية، وجعل الرقمنة محركا لتحقيق التنمية. وبموجب الخطة، سيتم اعتماد آليات لدعم الشركات الناشئة في مختلف مراحل تطورها وتوفير قروض ميسرة، ومنحها الأفضلية في الاستفادة من الصفقات الحكومية والدعم للتوسع إقليميا ودوليا، مع جذب شركات الاستثمار في رأس المال بخفض نسبة المخاطر. واعتبر عمر الحياتي مدير الاستثمار في صندوق المغرب الرقمي أن الوصول إلى شركتين بقيمة مليار دولار لكل منهما بحلول 2030 هدف جد صعب، إلا إذا حدثت "معجزة". وأرجع ذلك خلال حديث مع بلومبيرغ الشرق لعدة أسباب، من بينها ضعف التمويلات الكبيرة، واستمرار الاحتكار في قطاعات اقتصادية مهمة، وعدم اعتماد الحكومة على خدمات الشركات الناشئة المحلية.

وقال "في المقابل فإن حجم السوق في الدول الأفريقية الكبرى مثل مصر ونيجيريا يتجاوز 100 مليون نسمة، كما أن لديها اندماجا إقليميا جيدا، وهذا يسمح لها بتوسيع حجم سوقها بشكل أكبر ولذا تستقطب تمويلات أكبر". وتتصدر جنوب أفريقيا دول القارة فقد بلغت صفقات التمويل العام الماضي أكثر من نصف مليار دولار، تليها نيجيريا بنحو 469 مليون دولار، ومصر بحوالي 433 مليون دولار، وكينيا بواقع 335 مليون دولار، وفق بارتك. ويمكن تجاوز مشكلة ضيق السوق المحلية عبر التوسع في السوق الأفريقية، بحسب إسماعيل بلخياط، المؤسس والرئيس التنفيذي للشركة الناشئة شاربي. وأوضح أن المطلوب من الشركات هو البدء محليا ثم استهداف التوسع نحو بلدان أخرى خصوصا في السوق الأفريقية لأن أوروبا تشهد منافسة قوية. ونجحت شاربي المتخصصة في

كبرى الشركات العالمية تتحدى التقلبات وتزيد طاقة التوظيف

لندن - أظهر مسح القلائد أن الشركات العالمية الكبرى عززت التوظيف للوظائف المهنية مع دخولها الربع الأخير من العام، وخاصة في قطاعات التجزئة والتكنولوجيا والرعاية الصحية، لكن الطلب على التوظيف في الخدمات المالية كان أبطأ. ووفقا لمؤشر من شركة روبرت والتر للتوظيف، ارتفعت الوظائف الشاغرة للوظائف المهنية عالميا بنحو 9 في المئة على أساس شهري في أكتوبر الماضي، مقارنة بانخفاض بنسبة 5 في المئة خلال سبتمبر. وقال توبي فاولستون، الرئيس التنفيذي لشركة روبرت والتر، لوكالة رويترز "الأرقام الأخيرة... (هي) تلميح إيجابي نحو عودة دورات التوظيف التقليدية". وأضاف "يميل شهر أكتوبر والربع الأخير من 2024 إلى أن يكونا



ما يهمنا الراتب آخر الشهر!



علامة تجارية متعطشة للنمو

لتتفادى مشكلة استحداث شركات "متطفلة" تبحث عن الدعم فقط وليس التوسع والتحديث". ووفقا للأرقام الرسمية يُقدر عدد الشركات الناشئة في المغرب بنحو 380 شركة، وسط توقعات أن يتضاعف عددها سبع مرات بحلول نهاية العقد الحالي. وفي ضوء ذلك من المتوقع أن تتضاعف تمويلاتهما 25 مرة من 25.2 مليون دولار، مع العام الماضي إلى 680 مليون دولار، مع بلوغ 10 شركات ناشئة تحقق إيرادات أكثر من 5 ملايين دولار في غضون عامين. ويعتقد بلاغ المتخصص في تقنية بلوك تشين أن متوسط بلوغ الشركات الناشئة إلى قيمة مليار دولار يستغرق عبر العالم من 5 إلى 8 سنوات في المتوسط، باستثناء الولايات المتحدة التي قد تقل فيها المدّة، ولذا سيكون من الصعب تحقيق المغرب أهدافه.

التي تقدمها هذه الشركات، فغالبا ما تلجأ إلى شركات أجنبية للحصول على الحلول التكنولوجية في صفقاتها. ويبرز تحد آخر يتمثل في استمرار الاحتكار في قطاعات محلية، من بينها التأمينات والبنوك والنقل الجماعي، ويؤكد الحياتي أن "هذا الوضع لا يحفز على الابتكار والاستثمار ويزور فاعلين جدد في قطاعات توفر إمكانيات اقتصادية كبيرة". ولا تواجه الشركات الناشئة في المغرب مشكلات في الحصول على التمويل خلال مراحلها، من خلال برامج الحاضنات والمسرعات، بحسب بدر بلاغ المهندس بشركة ماكين للحلول التكنولوجية. لكنه أكد أن "الدعم الحكومي يجب أن يرتبط بأهداف نوعية وليست كمية فقط، عبر مواكبة عدد من الشركات مع هدف زيادة إيراداتها وتطوير قيمتها السوقية،

ودعا إلى استنساخ هذه العملية في المغرب لدعم المنظومة لتتصل ثقة القطاع الخاص أيضا الذي لا يزال مخفوقا من هذه الشركات بدعوى ارتفاع مخاطر عدم استمرارها في النشاط.

380 شركة ناشئة في البلاد على أن يتضاعف العدد سبع مرات بحلول العام 2030

واعتمدت الرباط عددا من البرامج في العقد الأخير لدعم قطاع الشركات الناشئة، وهو ما ساهم في حشد أول التمويلات وبروز الجيل الأول من هذه الشركات. لكن المفارقة، بحسب الحياتي، تتجلى في أن الدولة لا تشتري المنتجات والحلول

التكنولوجية المالية والتجارة الإلكترونية التي أسسها بلخياط عام 2020 في جميع تمويلاتها إجمالية بقيمة 15 مليون دولار. وتركز الشركة على تعزيز تواجدها في خدمات المنصة في السوق الأفريقية الناطقة بالفرنسية بالأساس، حيث تتيح لتجارة التجزئة طلب سلع من الموزعين الكبار، إضافة إلى تقديم خدمات مالية بترخيص من بنك المغرب المركزي. وتتضمن إستراتيجية المغرب اعتماد إطار قانوني محفز للشركات الناشئة يعطي أفضلية لها للاستفادة من الصفقات الحكومية والترويج على الصعيد الدولي، ورفع سقف تعاملاتها بالعملات الأجنبية لتتجنب انفتاحها خارجيا. واستحضر بلخياط تجربة السعودية في دعم الشركات الناشئة، موضحا أن عددا منها تحصل على صفقات حكومية تساهم في تطورها.

شراكة سعودية لتطوير حلول تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة

الرياض - أبرمت شركة ترابط المتخصصة في مجال البيانات والمصرفية المفتوحة الخاضعة للتنظيم في المنطقة العربية، وتعمل على الربط بين شبكات البنوك وشركات التقنية المالية في المنطقة عبر واجهات برمجة التطبيقات، وتوفر أدوات متقدمة لتوزيع الخدمات المالية المتخصصة وتسهيل استخدامها. وتدعم الشركة الناشئة المؤسسات المالية في بناء منظومة متكاملة للخدمات المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث تمتلك مكاتب في البحرين والسعودية والإمارات والمملكة المتحدة.

مع لوائح وتوجيهات البنك المركزي السعودي، وتابع "من خلال هذه الشراكة مع ترابط، نأمل في تطوير حل سلس في الوقت الفعلي يتماشى مع تركيز رؤية 2030 على التحول الرقمي والشمول المالي". وبإماتلها أكثر من 75 في المئة من حصة سوق نقاط البيع في السعودية، يتم من خلال جديبا الماين من العمليات يوميا مجموعة واسعة من الشركات والمتاجر المحلية إلى العلامات التجارية الدولية.



زياد العيسوي
شركة ترابط إلى خدمة سلسلة ومتاحة

ومن خلال الاستفادة من تقنية ترابط المتقدمة في اتخاذ القرارات والأمن والتنسيق، وشبكة شراكاتها الواسعة مع البنوك، تهدف الشراكة إلى إعادة تعريف التمويل الرقمي واستكشاف حلول تمويلية مرنة يمكنها كسر الحواجز التقليدية. ومن بين تلك الحواجز عمليات المراجعة الائتمانية المعقدة مع ضمان أمن وفعالية الإجراءات بما يتناسب مع سياسات الائتمانية للمخاطر. وتتماشى هذه الشراكة أيضا بشكل وثيق مع رؤية ترابط لجعل الخدمات المالية أفضل وأسرع وأكثر سهولة وأقل تكلفة، مما يساهم مباشرة في أهداف رؤية 2030 المتعلقة بتنويع الاقتصاد وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر.

الرياض - أبرمت شركة ترابط المتخصصة في مجال البيانات والمصرفية المفتوحة في المنطقة العربية الثلاثاء، اتفاقا إستراتيجيا مع شركة جديبا السعودية لحلولة الدفع لاستكشاف حلول تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة المتوافقة مع المتطلبات التنظيمية. وتمثل الشركات الصغيرة والمتوسطة حاليا أكثر من 1.3 مليون في السعودية، وتواجه عوائق للحصول على التمويل المطلوب ويبلغ حجم هذا السوق ما يقارب المليار ريال (270 مليون دولار). وفي الغالب يعتبر إجراء الحصول على التمويل طويلا ومعقدا ومكلفا، مما يحد من قدرتها على إدارة التدفق النقدي ودعم العمليات التجارية اليومية وتحقيق النمو المتوقع. وتمهد الشراكة بين ترابط وجديبا الطريق لكلا الشركتين لتطوير أدوات يمكن أن توفر فرص تمويل جديدة وأكثر كفاءة وسهولة في الوصول إليها وتمكن الشركات الصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك التي لا تحظى بالخدمات المالية التقليدية من الأذهار. وقال الرئيس التنفيذي لشركة جديبا زياد العيسوي "تهدف هذه الشراكة الإستراتيجية مع ترابط إلى تحويل التمويل إلى خدمة سلسلة ومتاحة دائما". وأضاف في بيان أوردته خدمة بزنس واير التابعة لفرنسيس برس "نخطط للعمل على تحسين تجربة المستخدم ومرونة الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة، بما يتوافق دائما

كبرى الشركات العالمية تتحدى التقلبات وتزيد طاقة التوظيف

لندن - أظهر مسح القلائد أن الشركات العالمية الكبرى عززت التوظيف للوظائف المهنية مع دخولها الربع الأخير من العام، وخاصة في قطاعات التجزئة والتكنولوجيا والرعاية الصحية، لكن الطلب على التوظيف في الخدمات المالية كان أبطأ. ووفقا لمؤشر من شركة روبرت والتر للتوظيف، ارتفعت الوظائف الشاغرة للوظائف المهنية عالميا بنحو 9 في المئة على أساس شهري في أكتوبر الماضي، مقارنة بانخفاض بنسبة 5 في المئة خلال سبتمبر. وقال توبي فاولستون، الرئيس التنفيذي لشركة روبرت والتر، لوكالة رويترز "الأرقام الأخيرة... (هي) تلميح إيجابي نحو عودة دورات التوظيف التقليدية". وأضاف "يميل شهر أكتوبر والربع الأخير من 2024 إلى أن يكونا



توبي فالولستون
الأرقام الأخيرة تلميح إيجابي لعودة دورات التوظيف التقليدية

وارتفعت الوظائف الشاغرة بنسبة 11 في المئة على أساس شهري في الولايات المتحدة و4 في المئة في بريطانيا، ولكن كانت هناك زيادات أكبر بنسبة 18 في المئة في كندا و22 في المئة في المكسيك، والتي ربطها فالولستون برغبة الشركات في التواجد بالقرب من عملائها في الولايات المتحدة. وقال فالولستون "قد يكون هذا مدفوعا بشكل أكبر في الربع القادم بالتحويلات



ما يهمنا الراتب آخر الشهر!

دار الشعر بمراكش تقدم رؤية جديدة لورشات الكتابة في موسمها الثامن

خلال الإنتاجات التطبيقية والتي كانت محط اهتمام واحتفاء خاص في ملتقيات مشاغل الأجيال.

واتجه الناقد والشاعر الدكتور عبداللطيف السخيري، إلى تشريح الخطأ العامة للموسم الجديد للورشات، عبر تقديم معطيات ضافية وشروحات للحضور، تهم طبيعة الورشة وأهدافها، خصوصا تلك الموجهة للبالغين والشباب، في محاولة لترسيخ وبطيرة توجيهات عامة لأهداف الورشة تفرض طاقات واعدة في الكتابة الشعرية.

وعاد السخيري إلى أهم إشراقات الموسم السابقة، والتي توج خلالها العديد من شباب الورشات بجوائز وطنية وعربية.



ورشات الكتابة الشعرية تهتم أساسا بتقنيات كتابة الشعر وهي موجهة للمولين به من الأطفال والبالغين

قدم العازف عز الدين الدياني والفنان رضوان المريني فقرات فنية تخلت اللقاء التواصلية، والذي شهد تقديم عبد اللطيف السخيري، خديجة السدي، بشرى لهديسي، يوسف الحيمودي، سمية آيت زهرا، والذين قدموا أحدث إنتاجاتهم الشعرية، فيما تم إطلاق حوار مفتوح مع الحضور من مثلي ومدراء المؤسسات التربوية الثقافية والاجتماعية المعنية بالورشات والتسجيل وبحضور أطر الورشات، من أجل توزيع نظام الحصص، وتبدير البرمجة الخاصة بالموسم الثامن وتسجيل هواة الشعر الجدد، كما قدم أطر الورشات توضيحات وإرشادات وإضاءات تخص طرق وأساليب العمل.

وقد شهدت هذه الورشات، خلال موسمها السابقة، تفاعلا خلاقا من جميع الفئات العمرية ضمن انفتاح الدار على المؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية والمعاهد والكليات وجمعيات المجتمع المدني ونظمت القراءة العمومية بمراكش ونواحيها. وتسعى ورشات الكتابة الشعرية، التي يشرف على تأطيرها نخبة من الأساتذة من ذوي الاختصاص، جاهدة في موسمها الحالي إلى الانفتاح أكثر على المؤسسات الأكاديمية والجامعية، من جهة، ونقط القراءة العمومية، من جهة ثانية، خصوصا المؤسسات التي تحظى بشراكة مع قطاع الثقافة بالوزارة.



إضاءة على الشعرية المغربية

مراكش (المغرب) - تواصل دار الشعر بمراكش رهانها على برمجة تنفتح على المستقبل، مستقبل الشعر المغربي، وذلك عبر تبني الأجيال الجديدة وتوفير ورشات كتابة لهم تصقل مواهبهم وتفتح أمامهم آفاق تطوير تجاربهم في الكتابة الشعرية تحت إشراف المختصين، ما يمنحهم فرصة أكبر للاستمرار في نحت تجاربهم الخاصة.

وفي هذا الإطار احتضن مقر دار الشعر بمراكش بالمركز الثقافي الداوديات مؤخرا لقاء تواصلية، خصص لتقديم الخطوط العريضة للموسم الثامن لورشات الكتابة الشعرية للأطفال والبالغين والشباب، وتهم الورشات الفئات العمرية المستهدفة، إلى جانب تخصيص برنامج خاص ببعض المؤسسات العمومية إلى جانب

نقط القراءة. وحضر اللقاء مجموعة من مثلي المؤسسات التربوية التعليمية التي تنتمي للقطاع العمومي والخاص، إلى جانب مدراء لبعض المؤسسات الخاصة ودور الثقافة. وتهتم ورشات الكتابة الشعرية أساسا بتقنيات الكتابة الشعرية وعلمي العروض والقافية والصوت والإلقاء.

وقدم مدير دار الشعر بمراكش عبدالحق ميفراني، في مستهل اللقاء الخطوط العريضة للموسم الثامن والذي يتميز بأسلوب ورؤية جديدين للورشات، إذ تحولت ورشات الكتابة الشعرية للشباب إلى لقاءات ماستر كلاس يستضيف تجارب شعرية ونقدية، ويقدم موضوع الاستغلال للمتدربين بينما ينهل من الخصوص التطبيقية، إبداعا ونقدا.

وبالإضافة إلى استهداف فئات جديدة من المولين بفن الشعر تسعى الدار إلى تنويع الفضاءات المستهدفة من خلال هذه الورشات في الكتابة الشعرية، كما تسعى إلى الانفتاح أكثر على نقاط القراءة العمومية الجديدة.

ويشهد الموسم الجديد إضافة مساحات جديدة، تنضاف إلى المؤسسات التربوية العمومية، وترسيخ لتعاقد تم السنة الماضية مع معهد أبي العباس السبتي للمكفوفين ودار الثقافة تامنصورت، مع إضافة دور الثقافة الجديدة، البعيدة عن محور مراكش (كشيشاوة).

وحسب بلاغ سابق للدار، يمكن لأي مؤسسة تربوية وجموعية، عمومية وخاصة، وأفراد مهتمين بمجال الكتابة الشعرية التسجيل. وتنطلق الورشات بمقر الدار كل يوم أربعاء، بالنسبة للأطفال والبالغين، فيما تنطلق الورشات الموجهة للشباب والمهتمين كل يوم سبت صباحا.

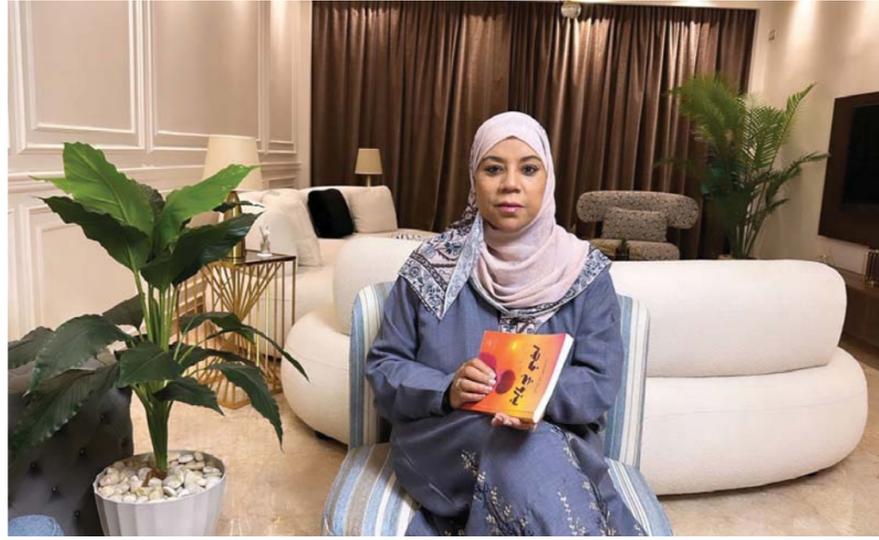
كما خصصت دار الشعر بمراكش حصصا خاصة بالمؤسسات الأكاديمية والجامعية، تبعا للتنسيق المشترك، تهتم علمي العروض والقافية وتقنيات الكتابة الشعرية والصوت والإلقاء، تنظم داخل فضاء المؤسسات وموجهة للطلبة الباحثين.

وأكد الشاعر والمترجم رشيد منسورم على الدور الريادي التي قامت به دار الشعر بمراكش، من خلال استحداث قيم الشعر وإبداع الكتابة الشعرية في نفوس فئة الأطفال، هذه التجربة الرائدة على مستوى العربي والتي أمست نبراسا للعديد من التجارب.

كما توقف منسورم، والذي سبق له الإشراف على تأطير الورشات لمواسم ثلاث، عند أهم الخلاصات التي حققتها ورشات الكتابة الشعرية للأطفال من

الحركة الإبداعية السعودية شهدت طفرات كبرى في مختلف فنون الكتابة

أنيسة عيد العميري: حرية التعبير والإبداع الآن أصبحت أكبر من السابق



نشده حضورا قويا لإبداعات المرأة السعودية والخليجية

ولعبوا دورا هاما وحيويا وهم الآن نواخذ على عوالم الحرية على اختلاف تجلياتها. وخلال السنوات الأخرى شهدت الساحة الأدبية حضورا قويا لإبداعات المرأة السعودية والخليجية، وذلك بسبب ليونة المجتمع وتقبله لكل إبداع جديد.

وتضيف "لقد اغتنمت المرأة الفرصة وأثبتت موهبتها الإبداعية وقدرتها على العطاء الجمالي والفني، لكن ذلك لا ينكر أن بعض الكتابات لم يتمكن من الاستمرار على الرغم من امتلاكهن الموهبة، ويرجع ذلك لأسباب عدة ربما منها تراجع الشغف بالكتابة أو الانشغال بالأسرة، أو بسبب العرف والعادات أو الظروف المادية التي تعرقل الاستمرارية أو بسبب التكاليف

المبالغ فيها لنشر كتاب مع أن التنامي الملحوظ في أعداد دور النشر العربية ساعد على ازدهار الحركة الأدبية وأتاح الفرصة لكتاب ومؤلفين جدد. ولا أغفل من ناحية أخرى أن جانب المشهد النقدي يهمل أو لا يلفت للكتابات النسائية بحجة أن المرأة تملك خبرة ومخيلة محدودتين، حتى أن بعض النقاد للأسف مقتنعون أن المرأة لا تكتب عن قضايا إنسانية وإنما تعالج قضايا ذاتية تختص بالأسرة والبيت والحب ولا تعالج موضوعات سياسية أو اجتماعية عامة".

وتتشدد العميري أن الحركة الإبداعية السعودية شهدت طفرات كبرى في مختلف فنون الكتابة والنشر، فعلى سبيل المثال فنون الإنتاج الروائي السعودي للكتاب والكتابات شهد ثراء وتنوعا في الكم والجودة الفنية، ومن أمع الأسماء في هذا المجال غازي القصيبي الذي تعد روايته "العصفورية" واحدة من أشهر الروايات العربية وقد اختارها اتحاد الناشرين العرب ضمن أفضل مئة رواية عربية صدرت في القرن العشرين، عبده خالد الذي حصل على الجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر) في نسختها العربية لعام 2010 عن روايته "ترمي بشر" كما حصل أيضا على جائزة أحسن رواية والروائي يوسف المحميد وغيرهم كثير.

وفيما يتعلق بوجود آراء التي تشير إلى تراجع كم الإنتاج الروائي السعودي مقارنة ببلدان عربية أخرى، وأن الإنتاج الروائي السعودي الشبابي الذي شهدته الساحة الأدبية في السنوات الأخيرة كثير منه لا تتوفر فيه شروط الكتابة التي تجعله يستحق هذه التسمية. تختم العميري "هناك من مارس الكتابة وليس له علاقة بالكتابة فلنا منه أنها أقصر الطرق للشهرة. إلا أن كل شيء يمضي وتبقى الأعمال الجيدة، وبغض النظر عما يقال هناك أعمال مميزة جدا كتبها أصحابها بفن وحرفية وحقت تفردي في الشكل والمضمون وإجمالاً يمكن التأكيد على أن هناك ازدهارا للإبداع على الساحة وهو برآي يشكل ظاهرة صحية، وعلى النقاد دور في كشف الغث والذمين، والاحتفاء بالأعمال والأسماء التي يمكن ترشيحها للحصول على جوائز عربية وعالمية للرواية".

السعودية لعام 2030 نصت على تمكين وتفعيل حقوق المرأة في العديد من المجالات سواء في العمل، التعليم، النهضة الاقتصادية، التجارة، الصحة، الأحوال المدنية، السياسية، ومشاركتها في المجالس البلدية وتمكينها من تولي المناصب القيادية، والعمل بالمحاماة، وغير ذلك كثير. وتقول "نحن كنساء سعوديات نشكر قيادتنا الرشيدة ونفخر بها على تلك الإنجازات والتطورات والقرارات وعلى تفقتها بنا وجعلنا من السواعد المساهمة والشريكة في تنمية اقتصاد هذ البلد الغالي".

عمل العميري بالتعليم وإدارة الأنشطة والبرامج حتى لها تواصل فاعلا مع الواقع الاجتماعي المحيط بها، حول تأثير هذا التواصل على عالمها الإبداعي، تقول "عملي في مجال التعليم والإدارة وكمؤثر في أسلوب الحياة كصانع محتوى في تطبيق سناب شات جعل لي مساحة مشتركة واسعة للتحدث وتبادل الأفكار مع الآخرين بطرق متعددة، سواء كانت من خلال درشة أو مقابلات أو اجتماعات أو خطابات أو تواصل سمعي. هذا الزخم الفكري والتنوع الثقافي في الساحة الأدبية كانت له انعكاساته على كتابتي، الأمر الذي مكنتني من تطوير أفكارتي باستمرار والارتقاء بكتاباتي وتحسين رؤيتي وتوسيع آفاق مخيلتي وتقديمها للرائي. كل تلك العوامل كان لها دور كبير في التأثير على عالمي الإبداعي".

وترى العميري أن الكاتب يتأثر وعيه بتشكيله الثقافي والتجارب والقيم التي يحملها مما يؤثر على عملية الكتابة، وبالتالي هناك عناصر أخرى يمكن أن تؤثر على شخصية الكاتب وتطوره الروائي خاصة منها تطور مجتمعه عندما يبدأ بعملية تغيير تدريجي ويبدأ تحديد الأدوار، وهو الأمر الذي يحدث في كل المجتمعات. هذا التغيير أدى إلى ازدياد أفكارتي ككاتبة وتعميق معارفي.

وترى العميري أن المرأة السعودية خاصة والخليجية عامة تسير وفق المنهجية المتاحة لها سواء في العمل أو في الحياة. المجتمع بما فيه من عادات وتقاليد عادة يكون في حرب مع الفكر غير المألوف فأرضا قيودا ومعوقات على حرية الإبداع، وتتضاعف تلك القيود خاصة على المرأة الخليجية بسبب الارتباط بالتقاليد والعادات، لذا فهي عندما تكتب تضع في ذهنها مجموعة محظورات التي لا تستطيع التطرق لها. وتؤكد أن ساحة حرية التعبير والإبداع الآن أصبحت واسعة وأكثر كثيرا من السابق، وبعض الكتابات تحدث تلك العوائق والمشكلات انطلاقا من طبيعتها وإيمانها بإبداعاتها المتميز حيث عملت على هذا الإبداع بمعنى تخرج من النصوص التقليدية إلى النصوص الحرة المتمردة والمتنوعة والنتيجة كانت مبهرة إذ تحقق الإبداع القوي القدرة على المنافسة عربيا وعالميا.

الحركة الإبداعية السعودية

تلقت العميري إلى أن هناك نهضة أدبية واسعة في العالم العربي ارتقت بالأدب العربي إلى العالمية، والمشهد مليء الآن بالعديد من الأدباء والشعراء الذين اغنوا الثقافة العربية والعقل العربي،

تلك التناقضات التي لا تنتهي؟" وتوضح أن "عرف من مداد الروح" هي نصوص نثرية، وكل نص منها يحتوي على رسمة معبرة عن مضمون النص رسمت بريشة الفنانة التشكيلية رزان خالد سعد. ولم تعنونها كقصص كون طبيعتها تتراوح ما بين المقال والفن القصصي وتحتوي على صور بلاغية ومعان مؤثرة زاخرة المعنى، كما أنها تحمل معرفة ثقافية وفكرية وتعالج قضايا إنسانية حساسة، دون الحاجة إلى ترتيب الأحداث، هي تعتبر وليدة موقف ذاتي، أي أنها تكتب عندما يتعرض الكاتب لموقف معين. ويمكن أن يكون الأسلوب جديا أو ساخرا.

وتشير العميري إلى أن الواقع الاجتماعي والإنساني للمرأة في رواية "بازوغ فجر" انطلق من تلك الأحداث التي شهدتها عام 2023، حيث كانت المرأة السعودية في أوج عزها وفخرها بحقوقها التي قلقتها لها الملكة العربية السعودية. كانت بطلة الرواية "فجر" تعيش أجواء صحية عائلية وثرى وترفا، إلا أن والدها تملكه الطمع والمصلحة الشخصية التي طغت على مشاعر الأبوة، وهذه الحالة من الحالات التي لا ننكر وجودها بيننا والتي يمكن أن نتواجد في أي عائلة في مجتمعنا العربي.



وتضيف "لقد كانت تطلق خيالي لتأليف قصة لحكيها أو لكتابتها عقب أداء واجباتي المدرسية في سطور قليلة ركيكة ويخط متعرج، ناهيك عن تأثير بوالدي الغالي ذي الهيبة والثقافة والحكمة الذي سبق عهده بأفكاره وتكوينه الفكري، حيث كان قارئا للكتب المتنوعة، ومحباً للشعر وحافظا للكثير من الشعراء القدماء والمعاصرين. لقد تربيت في بيئة مشجعة على التعليم والقراءة والثقافة والانضباط أيضا. كنت أقرا ما يقع بين يدي، وكل تلك الأمور كانت البذرة التي نبتت في وظلت تكبر معي وشكلت عالم القراءة والكتابة لسدي على الرغم من انشغالي عن الكتابة لسنوات عديدة بسبب التعليم والوظيفة".

حول الفكرة الرئيسية التي ولدت منها أحداث روايتها الأولى "خبايا رجل" تقول العميري "أي رواية تبدأ بفكرة يمكن أن تأتي ربما من لغة داخلية أو خارجية من حولك لتستقر برأسك، وتبدأ بالإلهام عليك لكتابتها أو لربما شاهدت هذه الفكرة كواقعة حدثت أمام عينيك، رواية 'خبايا رجل' كانت تحمل جزءا كبيرا من حقيقة كنت شاهدة على أحداثها وإن تغيرت بعض الأحداث. الرواية تحمل العديد من الغموض والتناقضات بين ما هو واقع وبين ما هو خيالي، ولكل منا خباياه. في الرواية يتراجع خيال الكاتب بين الخير والشرب بين القلب ومشاعره وبين العقل وسلطته، وتدور الأحداث حول طبيب وفنائه شابة في مقتبل العمر وقعت بحبه إلا أن الغموض والتناقضات التي كانت تحيط بتصرفات الطبيب وأفكاره جعلت الفتاة تفكر مليا وتتجسس عواطفها جانبيا وتحكم العقل، وتتساءل هل يا ترى هذا هو الشخص المناسب لها لتكمل حياتها معه أم عليها الفرار منه بسبب

دخلت الكاتبة السعودية أنيسة عيد العميري العديد من الفضاءات مثل وسائل التواصل الاجتماعي، وفضاء التعليم، علاوة على أنشطتها الثقافية الأخرى ما منحها نظرة أكثر اتساعا للأدب خاصة في علاقته بقارئه والمجتمع. في هذا الحوار للعميري مع "العرب" نتعرف على رؤاها وأفكارها انطلاقا من بدء الكتابة وانعكاسات الواقع عليها وانتهاء بما يجري الآن على الساحة الثقافية والإبداعية السعودية.



محمد الحماصي كاتب مصري

تشكل رؤية الكاتبة السعودية أنيسة عيد العميري الواقع الاجتماعي للحياة بكل تجلياتها الإنسانية والجمالية والروحية الممزوجة بتكوينات هذا الواقع على اختلافاتها، وهي تسرد في أعمالها الروائية ونصوصها النثرية بشغف وشفافية حيوات ما تعيشه وتتأثر به وتتفاعل معه ذاتيا وفنيا، وذلك بعيدا عن تعقيدات اللغة والأسلوب والمعاللة. تتسج الكاتبة عالما شديدا الإنسانية والبساطة والعمق، إذ يحل واقع المرأة السعودية جزءا أصيلا من إبداعاتها فإن كافة تجليات مشكلاتها وهمومها تتجسد على نحو واضح، خاصة في روايتها "خبايا رجل" و"بازوغ فجر" كما يتجسد أيضا في نصوصها النثرية "عرف من مداد الروح" و"بذرة الذكريات".

الكتابة ومؤثراتها

تقول العميري "في مرحلة الطفولة كان لحكايات جدتي دور مهم في ارتباطي بالحكي ثم بالكتابة، كانت جميعنا أنا وأخوتي حولها لتسرد لنا كل ليلة قصة شعبية من القصص الشعبية المتداولة بالمنطقة الشرقية، حيث نشأت وترعرعت في مدينة الجبيل، كانت تحكي للمتعة أو ربما لإيصال فكرة أو معلومة أو توجيه بطريقة بسيطة وخفية، كنا نسمع جدا حين تبدأ بالسرد ونبحر بخيالنا مع أحداث قصتها. كانت هذه الخطوة الأولى لعشقي للاستماع وقراءة القصص، لقد عنقت تلك الليالي وخصصها التي أثرت علي أكثر من أخوتي".

وتضيف "لقد كانت تطلق خيالي لتأليف قصة لحكيها أو لكتابتها عقب أداء واجباتي المدرسية في سطور قليلة ركيكة ويخط متعرج، ناهيك عن تأثير بوالدي الغالي ذي الهيبة والثقافة والحكمة الذي سبق عهده بأفكاره وتكوينه الفكري، حيث كان قارئا للكتب المتنوعة، ومحباً للشعر وحافظا للكثير من الشعراء القدماء والمعاصرين. لقد تربيت في بيئة مشجعة على التعليم والقراءة والثقافة والانضباط أيضا. كنت أقرا ما يقع بين يدي، وكل تلك الأمور كانت البذرة التي نبتت في وظلت تكبر معي وشكلت عالم القراءة والكتابة لسدي على الرغم من انشغالي عن الكتابة لسنوات عديدة بسبب التعليم والوظيفة".

100 سجين تونسي يقدمون أعمالهم في أيام قرطاج المسرحية

«مسرح الحرية» يعرض 11 عملا من إنتاج نوادي المسرح في المؤسسات السجنية

باتت تجربة المسرح والسجون من الفقرات الراسخة ضمن فعاليات أيام قرطاج المسرحية، بما تمثله من صناعة للأمل من خلال الفن، وتحقيقا لوظيفة مهمة من وظائف الفن متمثلة في علاج الإنسان. وقد صار هذا النمط المسرحي أكثر انتشارا وحضورا في المسرح العربي ولكن تونس من أكثر الدول التي توليه اهتماما ورعاية، لتقدم فيه أعمالا مسرحية لافتة.

تونس - ستنتقل فعاليات الدورة 25 من أيام قرطاج المسرحية بتونس العاصمة يوم 23 نوفمبر الجاري لتستمر إلى غاية 30 من الشهر نفسه. وتتضمن برمجة المهرجان المسابقة الرسمية وعروضا خارج المسابقة من تونس وأفريقيا والعالم تتوزع على مختلف أقسام المهرجان من مسرح العالم ومسرح الحرية ومسرح الأطفال والناشئة.

خلال فقرة «مسرح الحرية» يقدم نزلاء بعض المؤسسات السجنية أعمالا أمام الجمهور، وقد لاقت التجربة نجاحا واسعا

ووفق المنظمين تحظى فقرة «مسرح الحرية» التي تقدم أعمالا أنجزها نزلاء السجون بعناية خاصة، إذ تمثل تجربة رائدة في اعتماد الفن المسرحي لاستعادة أدواره الاجتماعية والإنسانية التي تعتبر جزءا أساسيا من جوهرة.

عروض مختلفة

في أكثر من تصريح أكد مدير الدورة الجديدة من الأيام المسرحية التونسي منير العرقي على أهمية فقرة «مسرح الحرية» التي يقدم خلالها نزلاء بعض المؤسسات السجنية أعمالا أمام الجمهور، وهي تجربة انطلقت منذ سنة 2017 ولاقت نجاحا منقطع النظير.

وأشار العرقي إلى انبهار الكثير من مديري المهرجانات العالمية بفكرة «مسرح الحرية» التي يستعدون لتقديم دورة مميزة منها هذا العام.

وتخرج المسرحيات التي يقدمها «مسرح الحرية» من الفضاءات المعتادة إلى أماكن مختلفة وذات خلفيات متنوعة لتحقيق انتشار أكبر للفعل المسرحي الذي هو وليد مجتمعه وليس بمنأى عنه وليس فن نخبة كما يروج لذلك. وهذا العام سيشارك أكثر من 100 نزيل في السجون التونسية في الدورة الخامسة والعشرين من أيام قرطاج المسرحية من خلال تقديم 11 عملا مسرحيا من إنتاج نوادي المسرح في المؤسسات السجنية التونسية.

وسيحضن المركز الثقافي والرياضي للشباب في المنزه السادس عروض نزلاء السجون ومراكز الإصلاح، حيث سيتم تقديم أعمال متنوعة تعكس قدراتهم الإبداعية والدرامية في مختلف المواضيع الاجتماعية والإنسانية.

وتهدف هذه العروض، التي أديت أيام قرطاج المسرحية على تنظيمها ضمن قسم «مسرح الحرية» بالشراكة مع الهيئة العامة للسجون والإصلاح منذ سنة 2017، إلى تمكين نزلاء السجون ومراكز الإصلاح من عرض أعمالهم المسرحية أمام جمهور المهرجان وتوظيف الفن كأداة للتأهيل وإعادة الإدماج النفسي والاجتماعي.

وسيشترك السجن المدني في قصة بمسرحية «باباراتزي» للمخرج الأسعد حمدة. كما سيقيم السجن المدني في المهديّة عرضا بعنوان «الطاف» من إخراج رياض الزواوي. وسيعرض السجن المدني في السرس مسرحية «الحمري» التي أخرجها المستشار أول أنور عوايدة والملازم أول إسماعيل عبيدي. أما السجن المدني في المنياقية فسيعرض العمل الجماعي «الدنيا وما فيها» من إعداد وإخراج نزلاء الوحدة السجنية.

وسيقدم السجن المدني في صفاقس مسرحية «مرا هازها الريح» من إخراج

المستشار عمارة حمادي، في حين سيعرض مركز إصلاح الأطفال الجانحين في أوتنة مسرحية «فيلوبيري» من إعداد وإخراج المستشار العبيدي بن فرج. كما سيقيم السجن المدني في قبلي مسرحية «هاشتاغ» من نص وإخراج عبدالغني عمارة.

وسيشترك سجن النساء في منوبة بمسرحية «البنابين Game of» من إخراج مدرب إصلاح أول رباب بوزيدي، في حين سيعرض مركز إصلاح الأطفال الجانحين في المغيرة مسرحية «شكون المسؤول» من إخراج عقيلة علاوي. وسيقدم مركز إصلاح الأطفال الجانحين في المروج

مسرحية «الشيطان والضمير» من إخراج سالم الورغي، وأخيرا سيعرض مركز إصلاح الأطفال الجانحين في سيدي الهاني مسرحية «جسد» من إخراج النقيب عماد خلف الله.

جوائز وتكريمات

سيتم توزيع ثلاثة أعمال بجوائز أفضل عمل مسرحي (ثلاثة آلاف دينار)، وهي جائزة تمنحها إدارة أيام قرطاج المسرحية، إلى جانب الجائزتين الثالثة (1500 دينار) والثالثة (1000 دينار) وتمنحهما الهيئة العامة للسجون

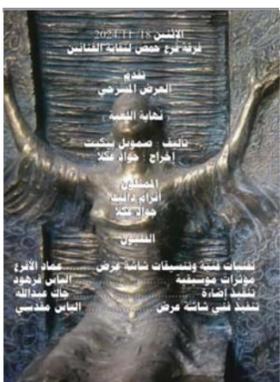
والإصلاح، فضلا عن تكريم مختلف المشاركين بتسليمهم شهادات مشاركة. وتعود فكرة «مسرح الحرية» إلى سنة 2017، حين تم تقديم أول عرض مسرحي خارج أسوار السجون. ومنذ ذلك الحين تطور عدد العروض في هذا القسم، حيث قدمت الدورة الثانية من «مسرح الحرية» في عام 2018 خمسة عروض، ثم ارتفع العدد إلى 11 عرضا في دورة عام 2019، وارتفع العدد ليشمل 12 عرضا في دورة سنة 2022، ثم تراجع إلى ثمانية عروض سنة 2023، ليعود هذا الرقم إلى الارتفاع مجددا ويصل إلى 11 عرضا.

وتؤكد فقرة «مسرح الحرية» البعد الإنساني المختلف والتزام أيام قرطاج المسرحية، التي تشرف عليها وزارة الشؤون الثقافية التونسية، بالقضايا الإنسانية السياسية والاجتماعية، وخاصة من سكان الجنوب، إذ تمثل قصصهم وأفكارهم وثقافتهم نقطة ارتكاز تنطلق منها الأيام إلى الفضاءات الكونية.

الفن أداة للتأهيل وإعادة الإدماج

ويشمل برنامج هذه الدورة تقديم 125 عرضا مسرحيا من 32 دولة عربية وأفريقية وغربية بمعدل 18 عرضا في اليوم، منها 12 ضمن المسابقة الرسمية ستقدم على مدى ثمانية أيام.

«نهاية اللعبة» مسرحية عبثية تحاول محو الكراهية وتحقيق التعايش



العروض هو من الأنواع المسرحية التي تعتمد على الأفكار والحالة الذهنية، فليس للشخصيات فيه قوام متكامل

وقالت الدكتورة ثراء ونوس «سنحت لي الفرصة هذا العام لأشاهد عروض مهرجان حمص المسرحي، المهرجان الذي يعتبر من أهم المهرجانات المسرحية في سوريا بسبب إصرار القائمين عليه والمسرحيين على عقده وإقامته رغم كل الظروف، الأمر الذي يؤكد أن الحياة والفن والثقافة باقية ببقاء الإنسان لأنها أصل تطور المجتمعات».

«حمص (سوريا) - قدمت فرقة نقابة الفنانين في حمص مؤخرا، ضمن فعاليات مهرجان حمص المسرحي الخامس والعشرين، عرضا بعنوان «نهاية اللعبة» للكاتب صمويل بيكيت، وهو من إعداد وإخراج جواد عكلا.

وأكد عكلا أن العرض هو من الأنواع المسرحية التي تعتمد على الأفكار والحالة الذهنية، فليس للشخصيات فيه قوام متكامل كونها تعتمد على أسلوب الأداء للوصول إلى الغايات، لافتا إلى الجهد الذي بذله رفقة الممثلين على خشبة لتحقيق التناغم والتكامل بين عناصر العرض المسرحي، ومبينا أن العرض تناول القيم الإنسانية المهمة لزرع المحبة التي تمحو الكراهية وتجعل الإنسان يعيش بسلام.

بدوره أشار الممثل أفرام دافيد، الذي لعب دور «هام» الضريسر المقعد على الكرسي، إلى أن العرض يندرج تحت مسمى مسرح العبث، وهو من الأنواع المسرحية المعقدة والصعبة جدا، مبينا أن فكرة العرض تؤكد أنه لا يمكن لأحد أن يعيش منعزلا عن الآخر.

وعبر عدد من الحضور عن أهمية ما يقدم في مهرجان حمص المسرحي، حيث أكد المخرج حسن عكلا أن المهرجان الذي تنظمه نقابة الفنانين منذ عام 1987 فسحة فنية ثقافية لعشاق خشبة، وأضاف أن «ما يقدم في المهرجان اليوم من عروض فنية متفاوتة في الأداء والعناصر المسرحية اللازمة إنما نسجها المسرحيون بأفكارهم وأدائهم المتميز».

وتناغمها مع مخيلة الطفل، بالإضافة إلى المعايير الأخلاقية والسلوكية والتربوية والقيمة الفنية للعمل المسرحي، فضلا عن الرؤية الإخراجية والتوازن الفني للعناصر، بما يخدم الفكرة الرئيسية للعرض.

وفي هذا السياق قال إسماعيل عبدالله، رئيس جمعية المسرحيين ورئيس المهرجان، «تحرص في كل دورة من دورات المهرجان على الارتقاء بمستوى المهرجان من حيث العروض التي تمنحها يوما أن تكون قريبة من الأطفال، وتشحن مخيلتهم بالفكر والطروحات التي من شأنها تنشئتهم على القيم العالية والمبادئ السامية، لذلك قمنا بمنح لجنة اختيار العروض الصلاحيات اللازمة من أجل اختيار الأفضل من بين تلك العروض، من أجل الحفاظ على زخم الجمهور الذي يحرص كل عام على التواجد في هذه التظاهرات المسرحية، والتي تسعى من خلالها إلى تصليب دور المسرح في خدمة المجتمع».

ويشار إلى أن مهرجان الإمارات مسرح الطفل، الذي تنظمه جمعية المسرحيين في الإمارات، انطلقت دورته الأولى في عام 2005، ويحظى باهتمام واسع خاصة من قبل الأطفال والعائلات العربية. ويعتبر مسرح الطفل من أهم الفنون المسرحية بوصفه يخاطب صفحة بيضاء لا تزال تتلقى معارفها وعلومها من البيئة المحيطة بها، وهذا ما يؤكد عليه جمعية المسرحيين في الإمارات، إذ يرى أعضاؤها أن الاهتمام بمسرح الطفل أصبح أولوية في خطط الدول التنموية. ويدعون إلى ضرورة تضمين مسرح الطفل في المناهج الدراسية، علاوة على هذه التظاهرات التي لا تكفي بمكان واحد.

مهرجان الإمارات لمسرح الطفل يشرع في اختيار عروض دورته الثامنة في اختيار عروض دورته الثامنة

وتقوم لجنة اختيار العروض، كما جرت العادة في دورات المهرجان السابقة، بتقديم تقرير مفصل إلى اللجنة العليا المنظمة للمهرجان، حيث تستند في قبول المشاركة أو رفضها على فكرة النص من عملها.

وتقوم لجنة اختيار العروض، كما جرت العادة في دورات المهرجان السابقة، بتقديم تقرير مفصل إلى اللجنة العليا المنظمة للمهرجان، حيث تستند في قبول المشاركة أو رفضها على فكرة النص من عملها.

وستشاهد اللجنة، المكونة من الفنانين عبدالله راشد وخليفة التخلوفة وطلال محمود، في اليوم الأول من عملها مسرحية «روح الصحراء» من إنتاج جمعية أبوظبي للفنون الشعبية والمسرح، وفي اليوم الثاني ستشاهد مسرحية «سيرك الغابة» لمسرح خورفكان للفنون، ومسرحية «كان يا ما كان» لمسرح دبي الوطني، وفي اليوم الذي يليه ستشاهد اللجنة مسرحية «مغامرة علياء» للمسرح الحديث بالشارقة، ثم تتشاهد في اليوم التالي مسرحية «شجرة العجايب» مسرح

الشارقة - تبدأ مساء اليوم الأربعاء، 20 نوفمبر، لجنة اختيار عروض مهرجان الإمارات لمسرح الطفل في دورته الثامنة عشرة أعمالها في مشاهدة العروض، وانتقاء الأفضل من بينها، وتستمر أعمال اللجنة حتى الرابع والعشرين من هذا الشهر، حيث ستشاهد ثمانية عروض أنتجتها الفرق المسرحية المحلية من أجل المشاركة في المهرجان، والتي من المؤمل لها أن تنطلق في العشرين من شهر ديسمبر القادم.



مسرح القيم العالية والمبادئ السامية

«ولاد رزق 3» أكشن مصري محبوب ينتهي على الطريقة الهندية

وصفة نجاح الفيلم: أداء تمثيلي مميز وإنتاج دقيق ونص وإخراج متكاملان



شخصيات أمام خيارات صعبة

الذي يعكس ملامح الشخصية المتمسكة بالمبادئ رغم كل الظروف، ويمنح ممدوح الشخصية أبعاداً متعددة من خلال تفاصيل أدائه، وهذا يجعل حضور المتنوع في السينما يمثل إضافة قوية للعمل السينمائي.

ويشهد فيلم «ولاد رزق 3: القاضية» إنتاجاً دقيقاً وتقنيات محسوبة مع ذكاء المنتج المصري أحمد بدوي ومؤسس شركة فيلم سكور، الذي يعد من الشخصيات البارزة في صناعة السينما المصرية، إذ ساهم في إنتاج العديد من الأعمال الضخمة التي تصدرت شباك التذاكر في مصر والعالم العربي، مثل أفلام «الفلل الأزرق» بجزيه الأول والثاني و«بكرة والجن» و«تراب الماس» بالإضافة إلى العديد من الأعمال الأخرى.

ويملك أحمد بدوي خبرة تمتد لأكثر من 20 عاماً في مجال الإنتاج السينمائي، وهو شريك مؤسس لشركة سينرغي للإنتاج الفني، فمن خلال هذه الشركة ساهم في إنتاج العديد من الأعمال المميزة مثل «لص بغداد» و«الكويسين» و«الأصليين» وبدأ مشواره الفني عام 2000 كمدير إنتاج ومنتج فني، حيث عمل على أفلام مثل «ليلة البيبي دول» و«عصابة الدكتور عمر».

وأنتج أحمد بدوي أفلاماً ذات طابع عالمي مثل «السوق» و«بعد الموقعة» الذي تعرضه في مهرجان كان السينمائي، وقد تعاون مع العديد من نجوم الصف الأول مثل كريم عبد العزيز، أحمد عن، محمود عبد العزيز، نور الشريف، مئة شلبي، وأحمد فهدى، مما جعله واحداً من الأسماء الرائدة في صناعة السينما المصرية.

مؤامرة ولاد رزق مع رؤوف في زرع كاميرات مزيفة للإيقاع بالمعلم صقر، هذه الطريقة في استخدام الفلاش باك تشبه أسلوب المخرجة الهندية فرح خان بالكاميرا بين الشخصيات والمواقف يزيد من واقعية المشهد ويبرز من التفاعل البصري مع تصاعد الإيقاع الدرامي. وتستنعي نهاية فيلم «ولاد رزق 3: القاضية» بتقنية الفلاش باك لإضفاء المزيد من الإثارة والتشويق على القصة، حيث تكشف عن تفاصيل غير متوقعة تخص شخصية سلطان الغول، وفي أحد المشاهد المثيرة يظهر أن شخصية سلطان الغول ليست كما كان يعتقد الجميع، بل هي مزورة ومبنية على خداع محكم، وهذه التقنية تسمح للمشاهدين بإعادة بناء الفهم حول الأحداث السابقة، وتكتف عن حقيقة توازن شخصيته بين القوة والحكمة، بينما قدم الممثل محمد ممدوح دور رؤوف أداءً رصيناً ومقبولاً للغاية، فممدوح ممثل يمشي بخطوات ثابتة، إذ يظهر في هذا الدور بمستوى من الاحترافية التي تليق بكبار الممثلين في مصر، ومن خلال حضوره الهادئ والرصين

التمثيل والإنتاج

يبرز الأداء الرائع للممثل المصري أحمد الرفاعي في دور سلطان الغول كواحد من أبرز نقاط القوة في الفيلم، جسّد شخصية بقوة وحضور طاع وملبئة بالتحديات النفسية والدرامية التي يعكسها ببراعة من خلال لغة جسده وتعبيراته، ما يجعل المشاهد يتفاعلون مع هذا الدور كخصم قوي ومركب بقوي أبعاد الصراع بين الشخصيات.

أما الممثل سيد رجب الذي جسّد دور أحمد الرفاعي فقد أظهر براعة وتمكناً في أداء الشخصية ذات الطابع القيادي والسلطوي ويجمع بين الحزم والدهاء في تجسيد هذه الشخصية القوية، ويساهم أداءه في إضافة طبقات من التعقيد والعسق الدرامي، ويتمكن من توازن شخصيته بين القوة والحكمة، بينما قدم الممثل محمد ممدوح دور رؤوف أداءً رصيناً ومقبولاً للغاية، فممدوح ممثل يمشي بخطوات ثابتة، إذ يظهر في هذا الدور بمستوى من الاحترافية التي تليق بكبار الممثلين في مصر، ومن خلال حضوره الهادئ والرصين

المحطة بهم، ليُشعر المشاهد بمساحات الحركة التي يجوبها أبطال الفيلم، كما يستخدم هذه اللقطات لتوسيع إطار المشهد لتظهر المطاردات والاشتباكات بشكل أكثر درامية ويعطي للمشاهد فرصة لرؤية تفاصيل البنية بشكل شامل.

ويعتمد العريان على الزوايا المرتفعة والمنخفضة بدقة، حيث تساهم الزوايا المرتفعة في إظهار الشخصيات وهي في موقع ضعيف أو في مواجهة تهديدات أكبر ليساعد على تعزيز الإحساس بالعجز أو التوتر، بينما تستخدم الزوايا المنخفضة لتأكيد قوة الشخصيات في اللحظات الحاسمة، حيث ترفع من تمثيلهم البصري كأبطال يواجهون تحديات كبيرة، كما يعتمد على الزوايا المائلة بشكل خاص في مشاهد المطاردة بين شخصيات أولاد رزق وشخصية سلطان الغول، لتظهر حالة الاضطراب والصراع الداخلي في تلك اللحظات المشحونة بالعنف والتهديد ويعكس تشوش المشاعر والتوتر الذي يعيشه الأبطال في تلك المواجهات الدرامية.

ويستعمل المخرج طارق العريان في «ولاد رزق 3» كاميرا متحركة في أغلب تكوين اللقطات، كي يضيف حيوية وديناميكية إلى المشاهد، خصوصاً في لحظات المطاردات والأكشن، إذ تساعد هذه الكاميرا المتحركة على خلق

المحطة بهم، ليُشعر المشاهد بمساحات الحركة التي يجوبها أبطال الفيلم، كما يستخدم هذه اللقطات لتوسيع إطار المشهد لتظهر المطاردات والاشتباكات بشكل أكثر درامية ويعطي للمشاهد فرصة لرؤية تفاصيل البنية بشكل شامل.

ويستعمل المخرج طارق العريان في «ولاد رزق 3» كاميرا متحركة في أغلب تكوين اللقطات، كي يضيف حيوية وديناميكية إلى المشاهد، خصوصاً في لحظات المطاردات والأكشن، إذ تساعد هذه الكاميرا المتحركة على خلق

المحطة بهم، ليُشعر المشاهد بمساحات الحركة التي يجوبها أبطال الفيلم، كما يستخدم هذه اللقطات لتوسيع إطار المشهد لتظهر المطاردات والاشتباكات بشكل أكثر درامية ويعطي للمشاهد فرصة لرؤية تفاصيل البنية بشكل شامل.

ويستعمل المخرج طارق العريان في «ولاد رزق 3» كاميرا متحركة في أغلب تكوين اللقطات، كي يضيف حيوية وديناميكية إلى المشاهد، خصوصاً في لحظات المطاردات والأكشن، إذ تساعد هذه الكاميرا المتحركة على خلق

المحطة بهم، ليُشعر المشاهد بمساحات الحركة التي يجوبها أبطال الفيلم، كما يستخدم هذه اللقطات لتوسيع إطار المشهد لتظهر المطاردات والاشتباكات بشكل أكثر درامية ويعطي للمشاهد فرصة لرؤية تفاصيل البنية بشكل شامل.

ويستعمل المخرج طارق العريان في «ولاد رزق 3» كاميرا متحركة في أغلب تكوين اللقطات، كي يضيف حيوية وديناميكية إلى المشاهد، خصوصاً في لحظات المطاردات والأكشن، إذ تساعد هذه الكاميرا المتحركة على خلق

يقدم الفيلم المصري «ولاد رزق 3» عدداً من العروض في مختلف الأقطار العربية، وخاصة منها الخليجية، إذ يشهد العمل إقبالاً جماهيرياً لافتاً علاوة على متابعات نقدية متواصلة، خاصة بما قدمه من أسلوب عمل مميز أضاف إلى السينما العربية عملاً من نوع الأكشن المثير.

تناص واضح مع مفهوم العائلة في عالم المافيا، حيث يجتمعون على هدف واحد رغم اختلافاتهم الشخصية وصراعاتهم الداخلية، وهذا التركيز على العائلة يمنح القصة بُعداً إنسانياً يوازن بين الجانب المظلم للجريمة وطبيعة الروابط العائلية. ويعرف السيناريو بتنوع البيئات الدرامية من شوارع القاهرة إلى الرياض لتقديم تسلسل أحداث متسارع مليء بالتشويق والمفاجآت، حيث يعتمد على تصعيد التوتر تدريجياً، خصوصاً مع إدخال عناصر إضافية مثل الصراعات الثانوية والمطاردات المستمرة، بينما يعاني السيناريو من بعض الثغرات في منط الأحداث، مثل فكرة السفر بأجهزة تجريبية مربوطة بالأرجل، وهو ما قد يضعف من مصداقية القصة خاصة وأن هذه الفكرة لم تكن محبوبكة وكانها مسقطاً وتعمد تقديم حكايات متشابكة تُضيف تشويقاً للمشاهد لكن حدث فراغ بخصوصها.

يقارب أسلوب الكتابة السينمائية لصالح الجهني في فيلم «ولاد رزق 3» مع أعماله السابقة مثل «المطاريد» رغم أنه كوميدى وفيلم «122» وفيلم «الخلية» في استخدامه للمطاردات وحروب العصابات كأدوات درامية تدفع الأحداث إلى الأمام وتخلق توتراً مستمراً، بينما يعتمد الجهني في «ولاد رزق 3» على تركيب شبكة من الصراعات المعقدة بين الأخوة والخصوم، حيث يتم تقنلهم بين المدن وتداخل المطاردات مع الأحداث الشخصية بشكل يشد انتباه الجمهور. لكن في فيلم «المطاريد» رغم أنه كوميدى يعتمد الأسلوب نفسه في خلق الفضائات، أما في «122»، يظل الجهني مخلصاً لهذا الأسلوب، حيث تضاف المطاردات إلى أجواء الفيلم النفسية والدرامية، ما يجعل الصراع في المستثنى أكثر تشويقاً، كما يقارب أيضاً مع «الخلية» في استخدام المطاردات كجزء من الصراع بين الأبطال والأعداء، ولكن في سياق أمني وعسكري، وهنا يتميز السيناريست في استخدام المطاردات ليس فقط كعنصر أكشن، بل كأداة لتطوير الصراع الداخلي للشخصيات، بحيث تكون المطاردة ليس فقط جسدية بل أيضاً معنوية وعاطفية. ويتميز أسلوب المخرج طارق العريان في «ولاد رزق 3» باللمسة الأميركية في تقنيات التصوير، حيث يعتمد بشكل كبير على اللقطات البعيدة والمتوسطة لخلق إحساس بالمسافة بين الشخصيات والبيئة

عبد الرحيم الشافعي
ناقد سينمائي مغربي

الرباط - تدور أحداث فيلم «ولاد رزق 3: القاضية» للمخرج المصري طارق العريان بعد مرور سنوات، حيث ينفصل بعض الأخوة في طرقهم الحياتية المختلفة، لكن في يوم من الأيام يعود شبح من الماضي ليلقي بظلاله على ولاد رزق، ما يجبرهم على العودة إلى حياة الجريمة والسرقة مرة أخرى حتى ينجوا بأنفسهم، في عملية مصيرية هي الأكبر والأخطر والأهم في تاريخ ولاد رزق الفيلم من سيناريو صلاح الجهني، وببطولة كل من أحمد عن وعمر يوسف وأسر ياسين وكريم قاسم وعلي صبحي ومحمد ممدوح.

تقنيات مختلفة

يقدم سيناريو فيلم «ولاد رزق 3» حبكة معقولة تجمع بين الجريمة والإثارة مع عناصر درامية ترتكز على علاقات الأخوة، إذ تبدأ القصة بتأسيس أزمة رئيسية تتمثل في ضرورة تأمين مبلغ مالي كبير تحت تهديد خطير، يضع الشخصيات أمام خيارات صعبة تكشف عن أبعادهم النفسية وأولوياتهم الأخلاقية، وهذا يبرز تماسك الأخوة وعلاقتهم المتشابكة مع



سيناريو الفيلم يقدم حبكة معقولة تجمع بين الجريمة والإثارة مع عناصر درامية ترتكز على علاقات الأخوة

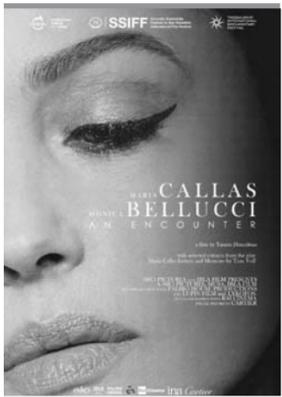
المهرجان الدولي للفيلم بمراكش يحاور مونيكا بيلوتشي حول مارييا كالاس

والندوات والتكريمات التي تجعله واحداً من أهم مهرجانات الفن السابع في المنطقة العربية والعالم. وسيعرض في دورته الـ 21، التي ستقام في الفترة من 29 نوفمبر الجاري إلى 7 ديسمبر المقبل، مجموعة مختارة من 70 فيلماً قادمة من 32 دولة، تؤكد أن الإبداع قادر على تجاوز كل الحدود الجغرافية.

وأبرز بلاغ للمختلطين أن هذه الأفلام موزعة على مختلف أقسام المهرجان: المسابقة الرسمية، والعروض الاحتفالية، والعروض الخاصة، والقارة الحادية عشرة، و«بانوراما السينما المغربية»، ثم عروض الجمهور الناشئ والأسرة والأفلام التي تقدم في إطار التكريمات، وأضاف المصدر ذاته أنه من بين هذا الاختيار الرسمي استفاد 12 فيلماً من دعم «ورشات الأطلس» وهو برنامج الصناعة السينمائية لتطوير المواهب الصاعدة الذي أطلقه المهرجان سنة 2018، كما يشمل هذا الاختيار 9 أفلام ترشحت لتمثل بلدها في جوائز الأوسكار.

وتهدف المسابقة الرسمية إلى الكشف عن المواهب الجديدة في السينما العالمية، حيث ستعرف مشاركة 14 فيلماً، تعتبر بمثابة الفيلم الأول أو الثاني لمخرجها. وسيعرض السينمائيون الذين سيقدمون على النخبة الذهبية للمهرجان أفلاماً من مختلف الأنواع السينمائية، من الميلودراما إلى الأفلام الوثائقية مروراً بالسرد المتخيل والكوميديا الرومانسية.

و«الأم المسيح» و«الأخوة جريم» و«007: سبايكر» و«في درب النبتة» و«استريكس وأوبليكس: مهمة كليوباترا». والجدير بالذكر أن مونيكا لعبت دور البطولة أيضاً في أفلام أكثر إثارة للجدل.



الفيلم بمثابة غوص رائع يستكشف حياة وإرث مغنية الأوبرا الشهيرة مارييا كالاس التي جسدت شخصيتها مونيكا بيلوتشي

ويذكر أن المهرجان الدولي للفيلم بمراكش يواصل مسيرته الحافلة بالعروض السينمائية والورشات

يكشف عن الروح الإنسانية الكامنة وراء الأسطورة، ويحتفي بفنانة استطاعت أن تحول ألمها إلى جمال ومجد خالدين. ومن المقرر أن يتم عرض الفيلم في قاعة متحف إيف سان لوران، يوم الأحد 1 ديسمبر على الساعة الخامسة مساءً، بحضور المخرج يانيس بيموليتساس، وسيستبوع حوار مع مونيكا بيلوتشي حول هذا الفيلم.

وسبق للنخبة الإيطالية العالمية مونيكا بيلوتشي، أن توجت في مايو 2022 في مهرجان مونتري كارلو كأفضل أداء مسرحي عن تجسيدها لشخصية مارييا كالاس في مسرحية: رسائل ومذكرات مارييا كالاس.

تلحظ المسرحية كامل جوانب حياة المطربة الراحلة في الغناء وفي يومياتها التي تضح بالمفارقات والعقد، والشخصيات التي مرت عليها وكيف تمت خيانتها والمواقف التي اتخذتها من منطلق الحفاظ على صورتها الجماهيرية فنجحت حيناً وفشلت أحياناً، وهذا ما تجسده بيلوتشي أيضاً باقتدار في الفيلم الجديد الذي تؤكد فيه بصمتها واحدة من أهم وجوه السينما العالمية. ومونيكا أنا مارييا بيلوتشي، التي ولدت في 30 سبتمبر 1964 في سينا دي كاستيلو أومبريا إيطاليا، تعتبر من أشهر الوجوه السينمائية في العالم، وهي ممثلة وعارضة أزياء إيطالية اكتسبت شهرة عالمية من خلال أدوارها في أفلام مهمة مثل «دراكولا» و«مالينا» و«ذا ماتريكس ريلويد» و«فورات ماتريكس»

الرباط - تشارك الممثلة الإيطالية الشهيرة مونيكا بيلوتشي، خلال الدورة الـ 21 للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش، في فقرة حوارات حول آخر أعمالها، الفيلم الوثائقي «ماريا كالاس مونيكا بيلوتشي: اللقاء» للمخرج اليوناني يانيس بيموليتساس، الذي سيرعرض في قسم «القارة الحادية عشرة» بالمهرجان. وأوضح بلاغ للمنظمين أن قسم

«القارة الحادية عشرة» يعد إحدى فقرات المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، حيث يقدم أفلاماً مفعمة بالجرأة والإبداع تهز التصورات السينمائية. ويعد هذا الفيلم بمثابة غوص رائع يستكشف حياة وإرث مغنية الأوبرا الشهيرة مارييا كالاس التي جسدها مونيكا بيلوتشي.

وأبرز البلاغ أنه «من خلال مذكرات حميمة ورسائل مؤثرة وصور نادرة لم يسبق عرضها من قبل، تلج عالم كالاس، منذ بداياتها البسيطة في نيويورك إلى أن حققت المجد في المسارح العالمية». ويتناول الفيلم فترتين مختلفتين: الفترة التي بلغت فيها كالاس ذروة الشهرة في مسارها الفني الحافل، والفترة المعاصرة، حيث لا يزال صدى صوتها الذي أسر الملايين يتردد إلى اليوم.

وسجل المصدر ذاته أنه «في جوهر هذا العمل الإبداعي، حوار حاسم بين امرأتين - كالاس وبيلوتشي - يجمعهما التفاني والوفاء للفن رغم اختلاف مساراتهما. لقاء بين الماضي والحاضر



نجمة عالمية بتجربة استثنائية

بورشه تصيف مجموعة طرز جديدة إلى عائلة تاكان

شنتفارت (ألمانيا) - استمرارا للنجاح الكبير المستمر للسيارة الألمانية الشهيرة بورشه تاكان، تعززت شركة بورشه المملوكة لمجموعة فولكسفاغن إضافة عدة طرز كهربائية مع سيارة جديدة بمحرك كهربائي خلفي إلى العائلة.

لكن تغييرات تاكان في مجموعة 2025 لا تتوقف عند هذا الحد، حيث أعلنت بورشه الآن عن تعديلات في السيارة الكهربائية لتشمل إضافة فئة الدفع الرباعي إلى السيارة الصالون الأساسية وزوج جديد من طرز جي.تي.إس.

وأشار موقع كار أند درايف المتخصص وموضوعات السيارات إلى أن السيارة تاكان الصالون الأساسية متاحة حاليا بمحرك كهربائي واحد خلفي بقوة تتراوح بين 402 و429 حصانا.

ويمكن تزويد السيارة الصالون الأساسية لتتوافق مع السيارة تاكان 4 كروس توريزمو مع نظام دفع رباعي ومحرك كهربائي ثان على المحور الأمامي. وأوضح الموقع أن المحرك الأمامي لن يضيف الكثير إلى قوة تاكان، وإنما يساعد في زيادة معدل التسارع، بما يقلل زمن الوصول إلى 60 ميلا (مئة) كيلومترا بمقدار 0.1 ثانية.



رينو موبيليزي ديو الجديدة ترث عرش الأيقونة تويوزي

باريس - تعتبر موبيليزي ديو أكثر الدراجات الرباعية اكتمالا المعروضة للبيع الآن، ويفضل تجهيزها الجيد نسبيا وراحتها ومدى قطعها المثير للإعجاب، وتمكنت من تبرير علاوة سعرها على منافسيها.

وأعلنت شركة رينو عن إطلاق نسخة جديدة من هذه المركبة المخصصة للمدن المزججة الجديدة، التي ترث عرش أيقونتها تويوزي الكهربائية، نظير سعر يبدأ من 9990 يورو.

وقبل اثني عشر عامًا، قدمت الشركة الفرنسية تويوزي إلى عالم كان في بداية استعداده لفكرة السيارات الكهربائية، ناهيك عن إنفاق مبالغ طائلة على دراجة رباعية غريبة المظهر تكلف ما يقرب من تكلفة سيارة بنزين صغيرة.

وتغير الكثير منذ ذلك الحين، وتعتقد رينو أنه قد يكون من المفيد محاولة بناء دراجة كهربائية صغيرة، خاصة في ضوء النجاح الأخير الذي حققته سيارة سيترون أي في وسط أوروبا، مما يدل على أنه قد يكون هناك سوق لهذا النوع من المركبات الآن.

ومع ذلك، وعلى الرغم من الفجوة التي تزيد عن عقد من الزمان بين تويوزي ديو، فإن السيارتين متشابهتان بشكل ملحوظ. ولم يتطور شكل تويوزي البيضاء بالكاد بالنسبة لديو، حيث تخلت السيارة الجديدة عن الطلاء لصالح الألواح البلاستيكية العارية التي يسهل تصنيعها واستبدالها. وأوضحت الشركة الفرنسية أن سيارتها موبيليزي ديو



جرها أثناء الازدحام وسترى كفاءتها

فورد تختبر طرزها الجديدة لتتحدى الطقس الحار في الشرق الأوسط

التجارب تضمن تقديم الأداء الأمثل المطلوب في الظروف القاسية



نموذج يتحدى الحرارة القاسية

تحويل الطريقة التي تصمم وينهندس بها طرازاتنا. ولكنه أشار إلى أنه لا شيء يتفوق على الاختبارات الواقعية للكشف عن المشكلات التي لم تكن تتوقعها.

وأضاف "إلى أن تختبر مستوى الحرارة وقساوة الظروف التي نواجهها هنا، من الصعب أن تتخيل كيف يؤثر ذلك على ما تحتاج سيارتك للتعامل معه."

القيادة على الرمال تتطلب جهدا إضافيا من المحرك، وتم اختبار نظام التحكم في المناخ بعد ترك السيارة لفترة تحت الشمس

ومنذ إطلاقها في عام 2023، اكتسبت تيريتوري زخما سريعا في فئة سيارات الدفع الرباعي الصغيرة شديدة التنافسية، وحصلت على المركز الثاني في هذه الفئة. وفي الوقت نفسه، حافظت سيارة سيدان فورد توروس على مسارها التصاعدي، حيث سجلت زيادة مذهلة في المبيعات بنسبة 77 في المئة العام الماضي، مما يجعلها ثاني أفضل سيارة سيدان مبيعا.

وصعدت سيارة إيفرست الرياضية متعددة الاستخدامات التي تم إطلاقها حديثا إلى المركز الثالث في فئة سيارات الدفع الرباعي التقليدية متوسطة الحجم، مما يؤكد جاذبيتها في المنطقة.

وبالإضافة إلى ذلك، تواصل فورد موسناخ هيمنتها كأفضل سيارة رياضية عالية الأداء، وتحافظ على مكانة لا مثيل لها في فئتها.

إنفينيتي تطلق أيقونتها كيو.إكس 80 الجديدة كليا في الشرق الأوسط

حيث توفر كاميرا الرؤية الأمامية ونظام إنفينيتي هود فيو عرضا موسعا لجوانب السيارة عبر شاشتين قياس 14.3 بوصة، ما يعزز سهولة القيادة في الأماكن الحضرية الضيقة ورؤية العوائق المحيطة بالسيارة.

كما تم تجهيز السيارة الجديدة كليا بأحدث تقنيات الإضاءة، والتي تتضمن نظام Light Path من إنفينيتي، الذي يوفر تجربة إضاءة فريدة من نوعها.

وزود المطورون هذه المركبة المثيرة بقليل تقاضي خلفي لتعزيز قدرتها على الطرق الوعرة، ما يوفر أداء متوقفا عبر التضاريس المتعددة.

وعلى صعيد الدفع، تعتمد السيارة كيو.إكس 80 الجديدة على سواعد محرك تربو مزدوج سداسي الأسطوانات في 6 سعة 3.5 لتر وبقوة 450 حصانا، وهو محرك تتضاصر جهوده مع نظام الدفع الرباعي.

وتنظر إنفينيتي طرازين من السيارة، ألا وهما سينسوري وأوتوغراف، حيث يرتقي كل منهما بمستويات الفخامة والتكنولوجيا بطريقته الخاصة.

أما سرعة السيارات فتكون أبدا عادة مما هي عليه على الطرقات، لذلك لا تحصل أنظمة التبريد على تدفق الهواء نفسه لتبريد الحرارة الزائدة.

وداخل المقصورة، يراقب فريق الاختبارات أداء نظام التحكم في المناخ بعد ترك السيارة تحت أشعة الشمس مع إيقاف تشغيل المحرك وإغلاق النوافذ لأكثر من ساعة، ثم ضبط مكيف الهواء عند الحد الأقصى. وكانت أعلى درجة حرارة سجلتها الفريق على الإطلاق خلال هذه العملية 72 درجة مئوية.

وأوضح دالة قائلا "سواء كنت مقبما في دبي أو دبربان أو داروين، عليك أن تعلم أنه إذا قمت بضبط التحكم في المناخ على درجة 15.5 مئوية، فسوف يعمل بشكل جيد."

ويستكمل هذا النوع من الاختبارات العملية كمية هائلة من الجهود التي تبذلها فرق فورد في جميع أنحاء العالم لضمان تصميم السيارات والأنظمة والمكونات والقطع للتعامل مع كل ما يطلبه مالكو طرازاتها.

ويشمل ذلك استخدام مفهوم التصميم بمساعدة الكمبيوتر (سي.أي.دي) والهندسة بمساعدة الكمبيوتر (سي.إي.إي) للمساهمة في تسريع وتبسيط عملية تطوير السيارات.

وتبدو قواعد القيادة على الطرقات الوعرة قد أصبحت مختلفة اليوم في ظل التحولات الهائلة التي باتت تحظى بها الموديلات الحديثة من حيث تصميم الهيكل أو المنصة التي بنيت عليها أو حتى في ما يتعلق بتوظيف التكنولوجيا المتقدمة في المقصورة الداخلية.

وختم دالة بقوله "التصميم والهندسة بمساعدة الكمبيوتر أسهما فعلا في

الاختبارات الصارم القيادة داخل المدينة وعلى الطرقات السريعة.

وتوفر شوارع المدينة المزججة وحركة المرور البطيئة الظروف المثالية لاختبار نظام تبريد المحرك وأنظمة التحكم في المناخ للمقصورة.

في المقابل تتيح القيادة على الطرقات السريعة والجلبية اختبار الأداء والهيكل والشاسيه في خفض الضوضاء والاهتزازات وخشونة الأسطح وتحليل قدرة السيارة على المناورة.

وفي الرمال الصحراوية العميقة التي تستنزف طاقة السيارة، يدفع فريق تطوير المنتجات والشاحنات والسيارات الرياضية متعددة الاستخدامات المصممة للسفر على الطرقات الوعرة إلى أقصى حدودها من أجل ضمان تصميمها بشكل مثالي للظروف القاسية.

وتعني القيادة على الطرق الوعرة في الشرق الأوسط تعريض محركات المركبات للأتربة والرمل، مما قد يلحق الضرر بأجزاء المحرك الداخلية ومكونات التعليق عبر تسريع تآكل الأجزاء المتحركة التي لم يتم تصنيعها بما يتلاءم مع هذه الظروف.

وقال دالة في بيان تلقى "العرب" نسخة منه "ببساطة، القيادة في الرمال العميقة والناعمة تشبه سحب وزن ثقيل. وتلك المقاومة التي تشعر بها عندما تسحب هذا الوزن هي نفسها بالنسبة للسيارات عند قيادتها على المسارات الصحراوية."

وفي الوقت الذي تدفع فيه شمس الصيف درجات الحرارة إلى الارتفاع، يحتاج المحرك وناقل الحركة عند القيادة على الرمال إلى العمل بجهد أكبر بالمقارنة مع القيادة على الطرقات الإسفلتية، وهذا يولد المزيد من الحرارة.

وضعت فورد جدول اختبارات صارم لطرزها الجديدة، التي ستسير في شوارع منطقة الشرق الأوسط، يشمل القيادة في المدينة وعلى الطرقات السريعة، إضافة إلى الظروف الصحراوية الحارة، للوقوف على مدى قدرة التحديثات والابتكارات في جعل إصدارات الشركة الأميركية أكثر قوة وأنيابية.

الرياض - تخوض مجموعة فورد الأميركية أقسى تحد للبيئة على الإطلاق بالنظر إلى ما تمر به المنطقة من درجات حرارة هي الأعلى منذ سنوات طويلة جراء ظاهرة الاحتباس الحراري حيث يعمل المصنعون على جعل سياراتهم الحديثة تتأقلم مع أشد الظروف قسوة.

وتعد فورد بتقديم جيل جديد من السيارات الهجينة أكثر قوة وكفاءة، حيث من المتوقع أن تظهر باكسر ملامح تغيير تشهدها من مركباتها التي تعتبر من بين الأكثر إقبالا من الجمهور في الشرق الأوسط.

وتتملك الشركة مجموعة شاملة من مرافق الاختبار حول العالم، بما في ذلك منطقة الخليج، والتي تضع المركبات في ظروف قاسية وعادية.

وتحت أشعة الشمس الحارقة صيفا، قد ترتفع درجة حرارة الكنسان الرملية الناعمة في دبي إلى أكثر من 60 درجة مئوية منتصف النهار.

ولكن بالنسبة لمهندسي شركة فورد الأميركية، هذا هو الوقت المثالي للتوجه إلى الصحراء واختبار الشاحنات والسيارات الرياضية متعددة الاستخدامات وذلك للتأكد من أنها مصممة لتحمل درجات الحرارة العالية.



زيد دالة
التكنولوجيا مهمة لنا
لكن لا شيء يتفوق
على الواقعية

ومثل سائر طرازات فورد، خضعت تيريتوري الهجينة والتي ستطرح لأول مرة في السوق، لاختبارات مكثفة ودقيقة على طرق المدينة وفي شوارعها.

ويأتي ذلك مع التركيز بشكل خاص على ضمان تقديم الأداء الأمثل والموثوقية المصممة للتعامل مع ظروف القيادة في المنطقة.

وفي دبي، تقع هذه المهمة على عاتق زيد دالة وفريق تطوير المنتجات الذي يعمل معه، وقد أسس الفريق في العام 2009، وهم اليوم جزء أساسي من برنامج الاختبار العالمي لدى فورد. وإضافة إلى الرمال الحارقة في الصحراء، يشمل جدول

ديبي - أطلقت شركة إنفينيتي أيقونتها كيو.إكس 80 الجديدة كليا، التي تجمع بين أحدث التقنيات المتكسرة والفن الياباني ومهارة التصنيع مع لمسات التصميم الجري.

وأوضحت الشركة اليابانية أن سيارتها الجديدة ترسي معايير جديدة في فئة أس.يو.في الفاخرة كبيرة الحجم بتصميمها الخارجي الجري، الذي يبرز من خلال الخطوط الديناميكية الهوائية واللمسات التزيينية من الكروم الداكن والسقف ثنائي اللون، ما يؤكد على فلسفة التصميم المتطورة لدى إنفينيتي "فن الحركة".

وتم تصميم هيكل السيارة ونظام التعليق لتوفير أعلى مستويات المانعة مع الأناقة، التي لا مثيل لها. وتعمل العجلات الجديدة قياس 22 بوصة ونظام التعليق الهوائي المتطور، الذي يتم التحكم فيه إلكترونيا على التكيف مع ظروف الطريق لتحقيق أعلى مستويات الراحة والتحكم. وتتمتع المقصورة الداخلية للسيارة بالراحة والفخامة بفضل تقنياتها،



السيارة أيضا بتقنيات كاميرا متقدمة؛

تلوث الهواء يزيد احتمالات الإصابة بالتوحد

واضطراب التحطم الطفولي وأحد الأشكال غير المحددة للاضطراب النمائي الشامل. لا يزال بعض الأفراد يستخدمون مصطلح "متلازمة أسبرجر"، والتي يعتقد بوجه عام أنها تقع على الطرف المعتدل من اضطراب طيف التوحد.

يبدأ اضطراب طيف التوحد في مرحلة الطفولة المبكرة ويتسبب في نهاية المطاف في حدوث مشكلات على مستوى الأداء الاجتماعي، على الصعيد الاجتماعي، في المدرسة والعمل، على سبيل المثال. وغالبا ما تظهر أعراض التوحد على الأطفال في غضون السنة الأولى. يحدث النمو بصورة طبيعية على ما يبدو بالنسبة لعدد قليل من الأطفال في السنة الأولى، ثم يمرضون بفترة من الارتداد بين الشهرين الثامن عشر والرابع والعشرين من العمر عندما تظهر عليهم أعراض التوحد.

وفي حين لا يوجد علاج لاضطراب طيف التوحد، إلا أن العلاج المكثف المبكر قد يؤدي إلى إحداث فرق كبير في حياة العديد من الأطفال.



العوامل البيئية لها علاقة بمرض التوحد

المادة ومشتقاتها على المخ. واضطراب طيف التوحد عبارة عن حالة ترتبط بنمو الدماغ وتؤثر على كيفية تمييز الشخص للأخرين والتعامل معهم على المستوى الاجتماعي، مما يتسبب في حدوث مشكلات في التفاعل والتواصل الاجتماعي. كما يتضمن الاضطراب أنماطا محدودة ومتكررة من السلوك.

أكسيد النترجين يلعب دورا رئيسيا في الإصابة بالتوحد، وهناك تأثير قوي لجزيئات هذه المادة ومشتقاتها على المخ

ويُشير مصطلح "الطيف" في عبارة اضطراب طيف التوحد إلى مجموعة كبيرة من الأعراض ومستويات الشدة. ويتضمن اضطراب طيف التوحد حالات كانت تعتبر منفصلة في السابق، والتوحد، ومتلازمة أسبرجر،

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - كشفت دراسة علمية حديثة أن التعرض للهواء يزيد مخاطر الإصابة ببعض الاضطرابات العصبية مثل التوحد.

وبحسب الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية "براين ميدسين"، فإن التعرض للهواء خلال فترات معينة من النمو يزيد بشكل ملموس من مخاطر الإصابة بالتوحد، وأوضحت أن التعرض لبعض الملوثات المعتادة مثل الغبار وأكسيد النيتروجين قد ترتب عليه مشكلات صحية تؤثر على نمو المخ. ويقول رئيس فريق الدراسة هيثم أمل من الجامعة العبرية في إسرائيل إن "هناك الكثير من اضطرابات الجهاز العصبي التي يمكن الربط بينها وبين العوامل البيئية"، مضيفا في تصريحات للموقع الإلكتروني "سايتيك ديلي" المتخصص في الأبحاث العلمية أن "توقيت التعرض للملوث ينطوي على أهمية بالغة، حيث تزيد الخطورة بصفة خاصة في فترة نمو الجنين والطفولة المبكرة".

وأكد الباحثون أن جزيئات الغبار الصغيرة التي لا يزيد حجمها عن 2.5 ميكرومتر ومنتجات أكسيد النيتروجين يمكن أن تمر خلال المشيمة وتصل إلى الجنين، وبالتالي تؤثر على نمو المخ، مما يسلب الضوء على أهمية اتخاذ إجراءات وقائية لحماية الأمهات الحوامل في المناطق التي تزيد فيها معدلات التلوث.

وأشار الباحث هيثم أمل إلى أن الدراسة تشير إلى أن الأفراد الذين لديهم استعداد وراثي للإصابة بالتوحد هم أكثر تأثرا بملوثات الهواء الضارة، مؤكدا أن "هذا التفاعل بين العوامل الوراثية والبيئية ينتج ألقا جديدة للبحث العلمي من أجل فهم مسببات التوحد". وقال إن "الدراسات المعملية أظهرت أن أكسيد النيتروجين يلعب دورا رئيسيا في الإصابة بالتوحد، مع التأكيد على التأثير القوي لجزيئات هذه

هل يعثر العلماء على المفتاح للتخلص نهائيا من الصداع النصفي

جزء صغير داخل الجسم يطلق عليه اسم «سي.جي.آر.بي» يحفز آلام الرأس



آلام الصداع لا تتبع أساسا من المخ

وينصح البعض باستخدام شريحة أخرى من الأدوية يطلق عليها اسم "الديتان"، وهي تعمل أيضا على مستقبلات السيروتونين، ولكنها لا تؤثر على الأوعية الدموية. وجدير بالذكر أن الكثير من هذه الأدوية، باستثناء الديتان وال تريبتان، لا يقتصر استخدامها على علاج الصداع النصفي فقط، وكثيرا ما ترتب عليها أعراض جانبية. أما الأدوية التي تهدف إلى منع الإصابة بالصداع، فهي تستغرق عدة أشهر قبل أن يظهر مفعولها، في حين أن الإفراط في تناول الديتان والتريبتان قد ترتب عليه مشكلات صحية أخرى، بحسب موقع "توابل مغازين".

ولم يتوصل العلماء بشكل يقيني إلى الصلة بين وجود جزيئات "سي.جي.آر.بي" في مجرى الدم أو السحايا وبين الإصابة بأعراض الصداع النصفي، ولكن الباحث أشينا لديه نظريات بشأن دور هذه الجزيئات في استثارة النوبات، حيث يرى أنها تلتصق بالمستقبلات على جدران الخلايا مثل خلايا الأوعية الدموية، وتسبب سلسلة من التفاعلات من بينها استثارة الألام لدى الخلايا العصبية مثل العصب الثلاثي. ورغم عدم اليقين بشأن دور الجزيئات، فقد وافقت الإدارة الأميركية للغذاء والدواء بالفعل على ثمانية أدوية مختلفة كمثبطات لجزيئات "سي.جي.آر.بي" باعتبارها أدوية لعلاج الصداع النصفي أو الوقاية منه. وتتباين ردود فعل الأطباء حيال هذا النهج الجديد لعلاج الصداع النصفي، ففي حين يقول دان ليفي طبيب الأعصاب من مركز أبحاث بيت إسرائيل دياكونيس الطبي في مدينة بوسطن الأميركية، "إنه دواء جيد"، فقد أعرب جريج دوسر، طبيب الأعصاب بجامعة تكساس بمدينة دالاس الأميركية، عن اعتقاده قائلا "إنها قصة بداية ولكنها غير مثبتة"، مضيفا "مازلنا لا نعرف بشكل حقيقي حتى الآن الدور الذي تقوم به جزيئات سي.جي.آر.بي" في سياق الصداع النصفي.

وقد يسبب الصداع النصفي ألقا ناضبا أو إحساسا ناضبا، وعادة ما يقتصر على أحد جانبي الرأس. وغالبا ما يصحبه غثيان وقيء وحساسية مفرطة للضوء والصوت. يمكن لنوبات الشقيقة أن تسبب ألقا شديدا لساعات أو أيام، ويمكن أن تزداد شدة الألقا إلى درجة تتعارض مع ممارسة أنشطة الشخص اليومية.

وقد تحدث أعراض تحذيرية تُعرف بالأورة قبل الصداع أو مصاحبة له. يمكن أن تشمل الأورة على اضطرابات بصرية، مثل ومضات ضوئية، أو بقع عمياء، أو اضطرابات أخرى، مثل الشعور بتحميل في أحد جانبي الوجه أو في الذراع أو الساق وضوئية في التحدث.

وقد تقي الأدوية المساعدة من الإصابة ببعض أنواع الصداع النصفي وتجعلها أقل ألقا. وقد يكون الجمع بين الأدوية المناسبة وعلاجات الرعاية الذاتية وتغييرات نمط الحياة من الوسائل المساعدة في العلاج.

يعد الصداع النصفي إحدى أكثر المشكلات الصحية شيوعا لدى البشر، وتعمل الجزيئات "سي.جي.آر.بي" و"بي.إيه.سي.إيه.بي" كما لو كانت مفاتيح لتنشيط نوبات الصداع النصفي، وهو ما يشير إلى ضرورة وجود مفتاح مضاد لوقف هذه النوبات. ولا تتبع ألام الصداع أساسا من المخ، بل من السحايا، التي تشبه حقيبة من البلاستيك تحيط بالمخ.

وفي البداية، كان الأطباء يعتقدون أن جذور مشكلة الصداع النصفي تعود إلى تمدد الأوعية الدموية في الغشاء المحيط بالمخ، وذلك لأن الصداع يأتي في صورة نبضات من الألام داخل الدماغ، ولكن تبين لهم لاحقا أن نبضات الصداع ليست مرتبطة في حقيقة الأمر بنبض القلب. ولأحظ الباحثون أن الكثير من أعراض الصداع النصفي مثل الحساسية للضوء أو انقطاع الشهية ترتبط بانشطة المخ لإسيما منطقة يطلق عليها اسم "تحت المهاد" واتجهوا للبحث عن أسباب الصداع داخل أنسجة المخ، ثم انشق التفكير أيضا إلى وجود مسببات أخرى للصداع النصفي مثل جزيئات مسببة للألام داخل الأوعية الدموية أو غيرها من الخلايا المناعية.

الكثير من أعراض الصداع النصفي مثل الحساسية للضوء ترتبط بأنشطة المخ لإسيما منطقة يطلق عليها اسم «تحت المهاد»

ويقول مسعود أشينا، أخصائي طب الأعصاب بجامعة كوبنهاغن في السويد ومدير وحدة أبحاث الصداع النصفي بمستشفى ريجز جلوسترتوب في الدنمارك، إن جميع الآليات المطروحة كمسببات للصداع تشير في النهاية إلى أن الألام الصداع لا تتبع أساسا من المخ، بل من السحايا، التي وصفها بأنها مثل "حقيبة من البلاستيك تحيط بالمخ".

وأوضح أن هذه السحايا تحتوي على سائل نخاعي يحيط بالمخ ويحميه، كما تدعم الأعصاب والأوعية الدموية التي تغذي المخ، مشيرا إلى أن المخ ذاته لا يشعر بالألام، وإنما الأعصاب داخل السحايا وإسيما العصب الثلاثي بين الوجه والمخ، فإذا ما تم تنشيط هذه الأعصاب فإنها تبعث للمخ شعورا بالألام المبرح.

ويصف الأطباء مجموعة متنوعة من الأدوية لعلاج الصداع النصفي حيث يستخدم بعضها لعلاج النوبة، والبعض الآخر للحيلولة دون حدوث الصداع من الأساس. إذ يمكن تناول بعض مسكنات الألام مثل الأسبرين والإيبوبروفين، وهناك مجموعة أدوية التريبتان التي يتم تناولها في بداية الشعور بالصداع، وتعمل على تضيق الأوعية الدموية عن طريق التفاعل مع مستقبلات السيروتونين الخاصة بتوصيل الإشارات بين الخلايا العصبية في المخ.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - ربما يكون السبب هو تناول الشوكولاتة أو الخمر أو بعض أنواع الجبن القديم، وقد يكون الاستماع إلى أصوات معينة أو استنشاق عطور بعينها أو التعرض لروائح نفاذة، ومن الممكن أن تكون برودة الطقس أو العواصف الرعدية هي المسبب، وربما يكون ناجما عن التوتر وقلة النوم... تعددت الأسباب والصداع النصفي واحد من أكثر المشكلات الصحية شيوعا لدى البشر حيث يصيب نسبة تتراوح ما بين 14 و15 في المئة من الأشخاص.

لم يصل الأطباء والعلماء حتى الآن إلى إجابة حاسمة بشأن مسببات نوبات الصداع النصفي، ولكنهم توصلوا إلى أن نوعا معيناً من الجزيئات داخل الجسم يطلق عليه اسم "سي.جي.آر.بي" قد يكون هو المفترق أو "المفتاح" الذي يتم الضغط عليه ويتسبب في حدوث الصداع. وتقول ديببي هاي، أخصائية علم الدواء بجامعة أوتاجو في مدينة دنوندين في نيوزيلندا، إن التعديلات التي تحيط بالصداع النصفي ترتبط وعلى الأرجح بهذه الجزيئات، مضيفة في تصريحات للموقع الإلكتروني "توابل مغازين" المتخصص في الأبحاث العلمية "مازال هناك جدل كبير حول مسببات الصداع النصفي وتبعاته على الجسم".

وتبين للعلماء أثناء التجارب أن حقن المتطوعين بجزيئات "سي.جي.آر.بي" يؤدي إلى إصابة بعضهم بالصداع النصفي، كما اتضح أيضا أن نوعا آخر من الجزيئات يطلق عليه اسم "بي.إي.سي.إيه.بي" ومادة أكسيد النيتروجين التي تؤدي إلى ارتخاء الأوعية الدموية يتسببان كذلك في أعراض تشبه الصداع النصفي. وتقول أمانة رادمان أخصائية طب الأعصاب بجامعة واشنطن في مدينة سان لويس الأميركية إن جميع هذه الجزيئات تعمل كما لو كانت مفاتيح لتنشيط نوبات الصداع النصفي، وهو ما يشير إلى ضرورة وجود مفتاح لوقف هذه النوبات بطبيعية الحال. وأوضحت أن فريق البحث العلمي تعمل بكد لإبتكار أدوية تعمل كمثبطات لجزيئات "سي.جي.آر.بي" كوسيلة للتخلص من الصداع النصفي.

ويزيد من صعوبة هذا الأمر أنه لا يوجد نوع واحد من الصداع النصفي، فهناك الصداع المحسوب بالغثيان والحساسية للضوء أو الرائحة، وهناك الصداع الذي توأكبه ومضات ضوئية في العين، وهناك الصداع الذي يحدث في فترة الحيض للمرأة، أو المحسوب باضطرابات معدية والذي عادة ما يشكو منه الأطفال وصغار السن.

بخاخ أنفي يحد من تطور الزهايمر بدرجة كبيرة

التي تسبق تراكم الأميلويد والتاو في الدماغ. ويرجح أنه بمجرد رؤية هذه البروتينات السامة تتراكم في الدماغ وتتسبب في تلف الخلايا العصبية، فرما يكون قد فات الأوان لمحاولة إيقاف أو عكس العملية باستخدام الأدوية.

وتركز الفرضية البديلة، التي يقوم عليها عمل "نيرو.بيو"، على فكرة أن مادة كيميائية في الدماغ تعرف باسم "تي14" يمكن أن تكون أحد أول الدوافع المرضية لمرض الزهايمر، ويتم تعريف "تي14" بأنه جزيء مهم لنمو الدماغ في وقت مبكر من الحياة ولكن يشتبه في أنه يصبح ساما في وقت لاحق من الحياة.

والزهايمر هو اضطراب في الدماغ يتفاقم بمرور الوقت. ويتسم بحدوث تغيرات في الدماغ تؤدي إلى ترسبات لبعض البروتينات. ويسبب داء الزهايمر تقلصا في الدماغ وموت خلاياه في النهاية. وداء الزهايمر هو السبب الأكثر شيوعا للإصابة بالخرف، وهو تدهور تدريجي في الذاكرة والقدرة على التفكير والمهارات السلوكية والاجتماعية. ويمكن أن تؤثر هذه التغيرات في قدرة الشخص على أداء وظائفه.

يعيش في الولايات المتحدة نحو 6.5 مليون مصاب بداء الزهايمر في سن الـ65 فأكثر. ومنهم أكثر من 70 في المئة في سن الـ75 عاما فأكثر. ويُقدّر المصابون بداء الزهايمر بنسبة تتراوح بين 60 و70 في المئة من بين 55 مليون شخص تقريبا من المصابين بالخرف في جميع أنحاء العالم. وتشمل المؤشرات المبكرة للمرض نسيان الأحداث أو المحادثات الأخيرة. وبمرور الوقت، يتطور ليسبب مشكلات خطيرة في الذاكرة وفقدان القدرة على أداء المهام اليومية. وقد تحسّن الأدوية أعراض المرض مؤقتا أو تبطئ تقدمه. كما يمكن أن تساعد البرامج والخدمات على دعم الأشخاص المصابين بالمرض ومقّدي الرعاية إليهم.

جديد تم تطويره لمنع التنكس العصبي المرتبط بمرض الزهايمر. وأكد الباحثون أن العلاج ثبتت فعاليته في عكس العلاصات المرضية لمرض الزهايمر في التجارب على الفئران وانهم يتطلعون إلى بدء الاختبارات على البشر في غضون عامين.

وتقود فرضية سائدة، معظم أبحاث مرض الزهايمر، وهي فكرة أن التنكس العصبي ناتج عن التراكم غير الطبيعي لبروتينات الأميلويد والتاو في الدماغ. لذلك ركزت غالبية التدخلات الصيدلانية خلال العقود الأخيرة على عكس أو منع تجمعات البروتين السامة في الدماغ.

لكن فشلت معظم الأدوية الجديدة تقريبا في مرحلة ما من التجارب على البشر، بل وانسحب العديد من شركات الأدوية الكبرى من مجال تطوير أدوية مرض الزهايمر تماما، مما وضع البحث العلمي في مأزق "صعب للغاية".

ويأتي البحث من شركة تكنولوجيا حيوية تدعى "نيرو.بيو"، تأسست الشركة في عام 2013 من قبل عالمة الأعصاب في جامعة أكسفورد سوزان غرينفيلد، بناء على عقود من العمل في التحقيق في أصول مرض الزهايمر. واعتمدت بحث الشركة على فكرة أن العلاج الناجح لمرض الزهايمر يجب أن يستهدف الآليات

تكساس (الولايات المتحدة) - أجرى الخبراء بجامعة "تكساس أي أند أم" الأميركية دراسة حديثة أثبتت أن رذاذ الألف يحتوي على ما يسمى بالإكسوزومات يمكن استخدامه للحد من تطور مرض الزهايمر بدرجة كبيرة. وقد أثبتت الدراسة أن رذاذ الألف يقلل من الالتهاب في الدماغ مع تقليل تكوين اللويحات والبروتينات المرتبطة بالفقدان التدريجي للخلايا العصبية في الدماغ، وهي المسؤولة عن مرض الزهايمر.

وأوضح الخبراء أن الإكسوزومات الموجودة في رذاذ الألف تم امتصاصها بواسطة الخلايا المناعية في الدماغ، والتي تنتقل لدى مرضى الزهايمر وتسبب الالتهاب لإزالة لويحات الزهايمر من الدماغ، وتضطر الخلايا العصبية، والفقدان التدريجي للخلايا العصبية.

وأكد الباحثون أن رذاذ الألف يمكن أن يغير بشكل كبير من التعبير الجيني للخلايا الباقية الصغيرة، ويقلل من إنتاج العديد من البروتينات الالتهابية الضارة. وقبل عامين، أعلن فريق دولي من الباحثين عن نجاح الاختبارات قبل السريرية لرذاذ ألقا

رذاذ الألقا قلل من الالتهاب في الدماغ مع تقليل تكوين اللويحات والبروتينات المرتبطة بالفقدان التدريجي للخلايا العصبية



وليد الركراكي يكتب أرقاما خاصة مع منتخب المغرب

فشيئا لأن طريق العمل أمامنا مازال طويلا. وأبدى المتحدث ذاته استعدادة للتعديل على أنظمة اللعب والانتقال بينها بمرونة بكونه بات يتوفر على خيارات أكبر مقارنة بما واجهه في المونديال معتبرا أن هذه النوعية من اللاعبين تخول له التعديل على النظام التكتيكي بما يتوافق مع إمكانياتهم وهو ما لم يكن متاحا له من قبل. يذكر أن منتخب المغرب أصاب جماهيره بخيبة أمل كبيرة في النسخة الأخيرة لبطولة كأس الأمم الأفريقية التي استضافتها كوت ديفوار مطلع العام الحالي، عقب خروجه المبكر من دور ال16 للمنافسة، إثر خسارته الموقعة 2-0 أمام منتخب جنوب أفريقيا. وجاء هذا الإخفاق بعد 13 شهرا فقط من حصول منتخب المغرب على المركز الرابع في كأس العالم الأخيرة التي استضافتها قطر. حقق ثاني المنتخب المغربي سفيان رحيمي ويوسف النصيري، رقمين مميزين، رفقة الأسود، بعد اكتساح ليسوتو بسباعية، وسجل رحيمي هدفين في مباراة ليسوتو، فيما أحرز النصيري الذي حل بديلا في الشوط الثاني هدفا، علما بأن إبراهيم دياز نجم ريال مدريد كان البطل الأول للمباراة بتسجيله هاتريك.

مدرب منتخب المغرب أشاد بأداء اللاعبين والروح الجماعية والتأزر التي سادت أجواء الفريق طوال مسيرة التصفيات

وتعتبر ثنائية رحيمي هي الأولى له في مشواره مع أسود الأطلس، علما بأنه بدأ يحصل على فرص حقيقية مع منتخب المغرب بعد تعلقه رفقة العين الإماراتي في الموسم الماضي، وكذلك تعلقه مع المنتخب الأولمبي المغربي الذي حقق الميدالية البرونزية في أولمبياد باريس 2024. أما النصيري فقد سجل مع المغرب للمباراة الثالثة على التوالي، لأول مرة في مسيرته، وذلك بعدما زار شبك أفريقيا الوسطى والغالوب في المبارتين الماضيتين بنفس التصفيات. اختار الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف" 5 لاعبين ضمن القائمة المختصرة لجائزة أفضل لاعب أفريقي في العام الجاري. وتصدر القائمة نجم المغرب أشرف حكيمي، ظهر أيمن باريس سان جيرمان، الذي ساهم في تحقيق الميدالية البرونزية لمنتخب بلاده في أولمبياد باريس 2024. وحلت القائمة من المغربي سفيان رحيمي رغم تتويجه مع العين الإماراتي بلقب دوري أبطال آسيا، وأيضا مشاركته في أولمبياد باريس وفوزه بجائزة الهداف في منافسات كرة القدم، وضمت القائمة المختصرة اللاعب الغيني سيرهو جبراسي مهاجم بروسيا دورتموند، بجانب النيجيري إيمولا لوكمان نجم اتالانتا، المتوج بلقب الدوري الأوروبي. وتشمل الاختيارات الحارس الجنوب أفريقي رونوين ويليامز نجم صن داوون، بجانب سيمون ديبانجرا لاعب منتخب كوت ديفوار وبريتون. وسيتم تسليم جوائز حفل أفضل يوم 16 ديسمبر المقبل في مراكش بالمغرب.



خطط مدروسة

تصفيات المونديال: الإمارات تضرب قطر بالخمسة والسعودية تتعثر مجددا

العراق يعبر عمان بهدف أمين ويقطع خطوة مهمة



سوبر هاتريك لدي ليم

تحتل المركزين الثالث والرابع، مع إمكانية وصول المتاهلين إلى تسعة عبر ملحق دولي.

ومن المؤكد أن المنتخب السعودي تأثر باستمرار غياب نجم هجومه المصاب سالم الدوسري، بالإضافة إلى المخضرم سلمان الفرج ولاعب الوسط عبد الإله المالكي والمدافع عبد الإله العمري، كما يستمر غياب فهد المولد الذي تعرض لحادث خطير بعد سقوطه من شرفة منزله في دبي.

وشهدت التشكيلة عودة محمد كنو بعد انتهاء فترة الإيقاف، فيما سجل محمد القحطاني ظهوره الأول كأساسي مع المنتخب الذي وجد نفسه متخلفا في الدقيقة 32 إثر هجمة مرتدة وتمريه من راغنار أورامانغوين إلى مارسيلينو فريديان.

ضغط فريق رينارد بحثا عن التعادل وترك خلفه الكثير من المساحات التي استغلها فريديان بالذات في الشوط الثاني ليضيف الهدف الثاني بعدما وصلته الكرة من كالفين فيرونك، فسدها في بادي الأمر لتصلطم بالدفاع قبل أن تعود إليه ليلطاقها في الشباك. وحاول رينارد تدارك الموقف، فزج بمصعب الجوير وعبدالله رديف بدلا من فراس البريكان وناصر الدوسري، لكن شيئا لم يتغير رغم بعض الفرص وأبرزها تسديدة صاروخية من خارج المنطقة لكون ارتدت من العارضة.

بداية المدرب الفرنسي هيرفي رينارد مع الأخضر السعودي، والحق به الهزيمة في ثنائية مبارياته على رأس القيادة الفنية للفريق، بعد أن تعادل في مباراته الأولى مع أستراليا سلبيا. وسجل منتخب إندونيسيا انتصاره الأول في التصفيات ليرفع رصيده إلى ست نقاط ويتساوى في رصيد النقاط مع أستراليا والسعودية والصين.

ودخل المنتخب السعودي اللقاء على خلفية ثلاث مباريات من دون فوز في سلسلة بدأها بخسارة أمام اليابان 2-0 على أرضه ثم بالتعادل السلبلي مع كل من البحرين وأستراليا. وكان التعادل الأخير في أستراليا بقيادة مدربه الجديد القديم الفرنسي هيرفي رينارد الذي حل بديلا عن الإيطالي روبرتو مانشيني المقال بسبب سوء التألق.

وجد الأخضر نفسه قبل هذه الجولة في المركز الثالث بست نقاط، بفارق الأهداف خلف أستراليا الثانية و11 نقطة خلف اليابان المتصدرة التي واصلت زحفها نحو بلوغها النهائية للمرة الثامنة تواليا وأضافت ثلاث نقاط جديدة إلى رصيدها بفوزها على مضيفتها الصين بثلاثة أهداف لكوكي أوغوا (39) و54) وكو إيتاكورا (45+6) مقابل هدف لليانغ مينغ لين (48).

ويتاهل بطل ووصيف كل مجموعة مباشرة إلى النهائيات. ويتوفر مقعدان أخرا في الدور الرابع لسنة منتخبات

ثلاث نقاط بفارق نقطة عن كوريا الشمالية متذيلة الترتيب. وارتقى منتخب العراق إلى وصافة المجموعة الثانية بفوزه الصعب على مضيفه العماني 1-0 في الجولة السادسة من التصفيات.

ويدين منتخب العراق بالفضل في هذا الفوز ليوسف أمين المهاجم الشاب للوحدة السعودي، والذي سجل هدف الحسم في الدقيقة 38.

وسجل أسود الرافدين انتصارهم الثالث مقابل تعادلين وهزيمة واحدة ليرفعوا رصيدهم إلى 11 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطتين عن كوريا الجنوبية متصدرة المجموعة، ويحل الأيمن في المركز الثالث بفماني نقاط بفارق نقطتين عن عمان صاحبة المركز الرابع.

ويتاهل أول فريقين من كل مجموعة مباشرة إلى نهائيات بطولة كأس العالم 2026، في حين ينتقل المنتخبان الحاصلان على المركزين الثالث والرابع إلى خوض الدور الرابع للتنافس على بطاقتين إلى بطولة كأس العالم وبطاقة إلى الملحق العالمي.

ويبدو أن المنتخب السعودي دخل في نفق مظلم بعد سقوطه الثلاثاء في جاكرتا أمام مضيفه الإندونيسي 0-2، وذلك في الجولة السادسة من منافسات المجموعة الثالثة للدور الثالث الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال قطر 2026. وأفسد بذلك منتخب إندونيسيا

المنتخب الإماراتي يقسو على شقيقه القطري ويمطر شبابه بخمسة أهداف كاملة بينها سوبر هاتريك لنجمه دي ليم. وعبر العراق سلطنة عمان بهدف وحيد، لكنه مهم، بينما تعثرت السعودية مجددا بالخسارة أمام إندونيسيا.

أبوبطي - سجل فابيو دي ليم أربعة أهداف (سوبر هاتريك) ليقيود المنتخب الإماراتي إلى انتصار عريض بنتيجة 5-0 على ضيفه منتخب قطر الثلاثاء في الجولة السادسة من مباريات المجموعة الأولى من التصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2026 في أميركا وكندا والمكسيك.

وتفوق دي ليم على نفسه وسجل ثلاثة أهداف في الشوط الأول وهدفا في الشوط الثاني ليرفع رصيده من الأهداف في التصفيات إلى ستة أهداف.

وافتح دي ليم التسجيل للأبيض الإماراتي في الدقيقة الرابعة ثم أضاف الهدف الثاني في الدقيقة 45 وبعدها بلحظات ثال لقب هاتريك بتسجيله الهدف الثالث من ضربة جزاء.

وفي الشوط الثاني حصل منتخب الإمارات على ضربة جزاء جديدة ليحرز منها دي ليم رابع الأهداف (سوبر هاتريك) في الدقيقة 56، ثم تكفل يحيى الغساني بتسجيل الهدف الخامس في الدقيقة 74.

الإمارات تحقق فوزها الثالث مقابل تعادل وهزيمتين لترفع رصيدها إلى عشر نقاط فيما توقف رصيد العنابي عند سبع نقاط

وسجل منتخب الإمارات فوزها الثالث مقابل تعادل وحيد وهزيمتين ليرفع رصيده إلى عشر نقاط في المركز الثالث وتوقف رصيد العنابي القطري عند سبع نقاط في المركز الرابع بعد تلقيه الهزيمة الثالثة مقابل انتصارين وتعادل وحيد.

وينصهر منتخب إيران ترتيب المجموعة برصيد 16 نقطة مقابل 13 نقطة لأوزبكستان في المركز الثاني وتحل قيرغيزستان في المركز الخامس برصيد

ديديه ديشامب ينجح في مقاومة كابوس الانتقادات مع فرنسا

خط الوسط ولوكا ديني في الدفاع. شرح المدرب "سيعقد هذا الأمر خياراتي في المستقبل، لكن من الجيد تقديم مباريات كبيرة أمام فريق نوعي مثل إيطاليا".

لكن الأمور ليست مثالية بالنسبة إلى فرنسا، وإذا كان ديشامب سعيدا لاستعادة فريقه حمضه النووي، مع كتل كبير في الدفاع والوسط، إلا أن ورشته لا تزال كبيرة في خط الهجوم.

وأضاعت كأس أوروبا في ألمانيا، حيث اكتفت فرنسا بتسجيل هدف وحيد من لعب مفتوح، على أوجه قصور خطيرة في المقدمة، لم يعالج

للإعلاميين "بمقدوركم قول وكتابة ما تشاؤون، هذا جزء من الحياة. أعلم أن هناك مطالب والتوقعات مرتفعة. برز اللاعبون بمجموعة شابة. هذه المباريات الست (في دوري الأمم) تخدم هذا الغرض".

لجنذب شبح تراجع سلطته بعد 12 عاما في منصبه، حذر المدرب من أن هذه البطولة التي لا تحمل قيمة كبيرة للاعبين والمشاهدين، يجب أن تزود تشكيلته

بال"أكسجين" قبل الترتيب في عام 2025 على تصفيات مونديال 2026. ورغم بداية كارثية في ملعب بارك دي برانس ضد إيطاليا (1-3 في 6 سبتمبر)، أعاد ديشامب سفينة المنتخب الفرنسي إلى مسارها الطبيعي. استفاد

العديد من اللاعبين لتسجيل النقاط على غرار إيمانويل كونيه، ماتيو غندوزي في

ميلانو - لم يكن عام 2024 مريحا لديديه ديشامب، بعد تعرضه لانتقادات نادرة منذ توليه تدريب منتخب فرنسا لكرة القدم في 2012، لكنه تمكن من الصمود بوجه العاصمة مؤجلا الاستحقاقات الهامة حتى مارس المقبل.

كان الارتياح واضحا في معسكر المنتخب الأزرق بعد الفوز الأخير اللافت على إيطاليا 3-1 في دوري الأمم الأوروبية الذي ضمن له صدارة مجموعته في المستوى الأول.

عكست الفرحة العارمة على مقعد البدلاء والرضا الذي أظهره ديشامب أمام وسائل الإعلام، أهمية المباراة بالنسبة للاعب الوسط السابق، حتى لو كان التاهل إلى ربع النهائي مضمونا.

بعد ثلاثة أيام من تعادل سلبي مخيب أمام منتخب إسباني ضعيف على ملعب دو فرانس، وفي سياق أممي متوتر أدى إلى امتلاء ربع مدرجات الملعب فقط، قدم وصيف بطل العالم مستوى جيدا. لكن الفوز الشرقي في ملعب سان سيرو طرد الغيوم الكبيرة التي كانت تحوم فوق الرؤوس وأنهت السنة بعلامة إيجابية.

بعد كأس أوروبا 2024 المخيبة رغم بلوغ الدور نصف النهائي، طرحت تساؤلات كثيرة حول خيارات ديشامب، لكن الأخير احتفظ بريابطة جاشه. قال الأحد في مؤتمر صحافي متوجها



دور المجموعات من دوري الأمم الأوروبية النقص في الإبداع. وإذا كان "الزرق" تالقوا في الركلات الثابتة الأحد في ميلانو، إلا أن اللاعبين المهاجمين افتقروا إلى صنع أية فرصة تقريبا.

عرف نجم المنتخب الأول وقائده كيليان مبابي نكسات عديدة، على غرار سروره على هامش كأس أوروبا 2024، ونزاعه المالي مع فريقه السابق باريس سان جيرمان، واتهامه من قبل الصحافة السويدية بالاعتصاب، كما غاب عن آخر تجمعين للمنتخب.

وساهم اعتزال أنطوان غريزمان دوليا بإضعاف هجوم فرنسا، وإذا كانت الأخيرة تريد تخطي ربع نهائي دوري الأمم في مارس 2025 وخصوصا التالف في مونديال 2026، عليها إيجاد حلول لهذا القطاع. تبدأ الحلول باستعادة مبابي مستوياته التي قادت فرنسا إلى لقب مونديال 2018 ووصافة 2022. وضع ديشامب حدا للشكوك مرجحا موضوع نجمه إلى الاستحقاق المقبل "أتركوه وشأنه. أنا متأكد بأنه سيستعيد إمكانياته."

الحناء تخضب قائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) مناقشة إدراج الحناء التي تمثل رمزا ثقافيا وجماليا متجذرا في تاريخ العديد من الشعوب ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية خلال اجتماعها المقرر في ديسمبر المقبل.

باريس - أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) أنها ستناقش خلال شهر ديسمبر المقبل، في ترشيح الحناء لإدراجها ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية.

تعد الحناء جزءا لا يتجزأ من التراث الثقافي في الدول العربية والشرق الأوسط، حيث ارتبطت بالمرأة عبر العصور، واستخدمت في المناسبات الاجتماعية كالإعياد وحفلات الزفاف. يُمارس هذا التقليد بتميز في دول الخليج، العراق وشمال أفريقيا، حيث يُعتبر عنصرا أساسيا من الهوية الثقافية. كما تحظى الحناء بشعبية بين السائحات الاجنبيات اللواتي يُقبلن على نقشها كجزء من تجربة ثقافية فريدة.

يرى البعض أن الحناء تمتلك قوى رمزية تُساعد في الحماية من العين الشريرة والمصائر السيئة، خصوصا عند تضمين تصميماتها أشكالاً مثل "همسة البدي"، والعين، والأشكال الهندسية. ومن المعتقدات الأخرى أن الحناء تُقوي الديقين والقدمين، وتجلب الخير والخصوبة، وتسهل الولادة، وتبعد الأمراض والمصائب. ولا تزال هذه المعتقدات متجذرة في العديد من المناطق، خاصة في المغرب، حيث برزت حرفة نقش الحناء كفن تقليدي متوارث.

ستقوم لجنة صون التراث الثقافي غير المادي التابعة لليونسكو بدراسة ملف ترشيح الحناء المقدم من 16 دولة عربية، بما في ذلك المغرب، تحت عنوان "الحناء: الطقوس والممارسات الجمالية



رموز ودلالات

كما عبرت السائحة الفرنسية جوزيه دانيون عن إعجابها بتجربتها الأولى مع نقش الحناء، واصفة إياها بأنها عمل فني يُبرز جمال الثقافة العربية. تعلمت الشيلية أنهى موندাকা فن نقش الحناء في المغرب، لتعيد نقله إلى وطنها في أميركا الجنوبية، قالت "بفضل دراستي لفن النقش، اكتشفت تنوعا كبيرا من الأساليب"، وأضافت "تعلمت النقش بالحناء على أيدي نقاشات مغربيات محترفات"، مشيرة إلى علاقتها المميزة مع سيدة مغربية تدعى خديجة، التي ساعدتها في إتقان تقنية "النقش بالإبرة"، التي تصفها بأنها "سريعة ودقيقة للغاية".

رغم التطورات في تصاميم الحناء، إلا أن جوهر هذا التقليد ظل كما هو، مع إضافات عصرية تُضفي لمسة مميزة. وتستقطب الحناء السائحات من جميع أنحاء العالم، إذ تُتاح لهن فرصة تجربة هذا الفن التقليدي، حيث تتواجد في المدن السياحية العربية نساء يحملن في أيديهن صوراً لنقش الحناء على شكل "كاتالوغ"، وباليد الأخرى علبة حناء جاهزة مع معداتها، وما إن تمر سائحة من جانبهن حتى يعرضن عليها بعض النقوش من الحناء.

تقول السائحة البريطانية لور ديفس إنها تفضل الحناء على الوشم بسبب طبيعتها الآمنة وسهولة التخلص منها. في العصر الحالي، تحولت الحناء إلى رمز للإبداع والجمال، حيث تُستخدم تصاميم عصرية تمزج بين التقليدي والحديث. ومع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، ازدهرت تجارة الحناء، وأصبحت عنصرا بارزا في المناسبات الاجتماعية مثل حفلات الزفاف وأعياد الميلاد.

وتصف السيدة الإماراتية أم منصور ذكريات طفولتها المرتبطة بالحناء، حيث كانت ليلة العيد لا تكتمل بدونها. وتشير إلى أن ليلة الحناء للعروس لا تزال تُعد من أبرز طقوس حفلات الزفاف، حيث ترتزين العروس وأفراد أسرتهن باجمل النقوش.

60 فنانا ينثرون إبداعهم في «نور الرياض»

الرياض - أعلن احتفال نور الرياض، أحد المشاريع البارزة ضمن برنامج الرياض آرت، عن قائمة الفنانين المشاركين في دورته الرابعة، والتي تضم أكثر من 60 فنانا من 18 دولة حول العالم. ينشر على الحدث القيمة الفنية السعودية. د. عفت فدع والقيّم الفني الإيطالي د. الفريدو كراميروتي. تنطلق الفعالية تحت شعار "بين الثرى والثريا" خلال الفترة

من الثامن والعشرين من نوفمبر إلى الرابع والعشرين من ديسمبر 2024، في ثلاثة مواقع رئيسية: مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، وادي حنيفة وحي جاكس. تتنوع أنشطة الاحتفال بين المعارض والمسارح الفنية التي تعكس تنوع الثقافات والإبداعات، إلى جانب فعاليات ترفيهية وجولات إرشادية للزوار، ما يجعلها تجربة فنية وثقافية استثنائية.

تتضمن الاحتفالية أعمالا فنية مبتكرة وتفاعلية من إبداع 18 فنانا سعوديا، من بينهم عبدالرحمن طه، أنار الحربي، يوسف الأحمد، ناصر التركي، سعد الهويدي ومريم طارق. كما يشارك فيها 43 فنانا دوليا من دول مثل أستراليا، فرنسا، اليابان، هولندا وكوريا الجنوبية، ومن أبرزهم جوكان تاتيسبي، تاكاشي ياسورا وكيميتشي أند تشيبس. تسلط الأعمال الفنية الضوء على العلاقة

شيرين رضا تغيب عن دراما رمضان سنووات متتالية

القاهرة - كشفت الممثلة المصرية شيرين رضا خلال المؤتمر الصحفي الخاص بمسلسل "موعد مع الماضي" عن اتباعها معايير صارمة في اختيار أدوارها، مشيرة إلى أنها لا تقبل أي دور يُعرض عليها عشوائيا. وأكدت أنها تتأني في انتقاء الشخصيات التي تجسدها على

قالت إن شخصيتها بمسلسل "موعد مع الماضي" محيرة، لا يستطيع أحد تحديده ملاحظها، مضيفة "إنها تجسد شخصية أم وزوجة لديها عائلة تريد الحفاظ عليها بحلوما ومرها، ولا تعرف إذا كانت الشخصية شريرة أم لا فهذا ما سوف يتضح بالحلقات المقبلة". وفي تصريحات صحفية أدلت بها على هامش مشاركتها في "مهرجان القاهرة السينمائي الدولي"، أعلنت شيرين رضا غيابها عن موسم رمضان المقبل، لتستمر بذلك في عدم المشاركة في الدراما الرمضانية للسنة الثالثة على

التي تتنوع بين الأرض (الثرى) والسماء (الثرى)، مستكشفة رحلة التطور البشري والطبيعة بتناغم إبداعي يربط الحاضر بالمستقبل. أكدت نواف المنيف، مديرة احتفال نور الرياض، على أهمية الفعالية كمنصة للتعاون وتبادل الخبرات بين الفنانين السعوديين والدوليين، ما يساهم في دعم المواهب المحلية وتعزيز مكانة الرياض كمركز عالمي للفن المعاصر.



متحف الطباعة في طهران يوثق تاريخ الآلة الكاتبة

طهران - يجمع متحف الطباعة في طهران مجموعة فريدة من الآلات الكاتبة وأدوات الطباعة والآلات الحاسبة القديمة التي يعود تاريخ صناعة بعضها إلى أكثر من 150 عاما.

وتم تأسيس المتحف عام 2008 من قبل الهاوي الإيراني فرشاد كمالخاني، حيث يضم المتحف قطعاً متنوعة من الآلات الكاتبة يصل عددها إلى 80 قطعة. وفي حوار مع وكالة الأنباء العمانية، قال سيامك قرباني، خبير المتاحف المتخصصة في إيران، إن اختراع وانتشار الآلة الكاتبة يعد من أكثر الأحداث المهمة في الألفية الثانية بعد الميلاد، حيث تعد آلة الطباعة نقلة مهمة في طريقة البشر في إدراك ووصف العالم الذي يعيشون فيه.

وأضاف أن المتحف يضم واحدة من أكبر المجموعات التاريخية للآلات الكاتبة التي تمت صناعتها في الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا والسويد. وأوضح أن كل قطعة تقدم لمحة عن تطور الكتابة ونظام الطباعة الورقية على مر الزمن، فبعد أن كانت الآلة الكاتبة ماكينة صغيرة تستخدم لطبع رسالة أو خطاب إداري فقط، أصبحت بعد تطورها العمود الفقري للمؤسسات الثقافية والإعلامية. وأشار سيامك قرباني إلى أن كل قطعة تختص بعمل رئيس منفرد، ونرى في هذا المتحف الآلة الكاتبة الكبيرة للمكاتب والآلة الخاصة بالصحف والجرائد والآلة الخاصة بطباعة الدرجات الموسيقية والآلة الحاسبة وآلة جمع النقود وآلة تنسيق الجداول للمصارف.

صباح العرب

حنان مبروك
صحافية تونسية

أثر الفراشة لا يزول

لا ينتبه العالم ونحن جزء منه للأشياء الصغيرة والبسيطة. لا نهتم بتأثيراتها علينا وعلى الحياة، حتى تتراكم آثارها الصغيرة وتصبح فارقا كبيرا فينا وفي الحياة.

فتحت لوتيبوب، جاء أمامي فيديو لشاعر تونسي الشاعر الفلسطيني محمود درويش أثر الفراشة، من ديوان شهير حمل الاسم ذاته وجاءت قصائده ليصف فيها درويش بعضا منه ومن نظراته للحياة، بضع كلمات اختصرت أثره في الحياة وأثره في الناس.

أثر الفراشة هذا، يربطه البعض بنظرية الفوضى وهي نظرية مهمة جدا في الحياة، لكن المصطلح لم يكن مستخدما قبل العام 1963 حين

استعمله عالم الرياضيات الأمريكي إدوارد لورينتز الذي رأى أن شيئا بسيطا كدفرة جناحي فراشة، يمكن أن يسبب دمارا في أقصى أنحاء العالم، مصطلح وصف به العالم الترابط والتأثير المتبادل أو المتواتر والنتائج عن فعل تافه، بمعنى أن فعلا صغيرا جدا تنتج عنه سلسلة أحداث متتالية ومتراصة.

نظام تأثير الفراشة يصور سلوك ديناميكية الكون، ففرق بسيط يمكن أن يسبب سلسلة من الكوارث، شرارة توقد في غاية استحراقها بالكامل، الشرارة صغيرة ولا حجم لها لكن تأثيرها كبير ومدمر.

وكم من "فراشة" تترك أثرها في حياتنا دون أن ننتبه له؟ ثم بعد فترة نستغرب مما حصل؟

يقول درويش "أثر الفراشة لا يرى أثر الفراشة لا يزول"، كلمات ذكرتني بتأثير فراشات كثيرة في حياتنا وأولها الكتب، إنها فراشات قادرة على تغييرنا جذريا، إنها تغير الفكرة التي تسكن عقولنا وإن تغيرت الفكرة تغير الإنسان.

"أنت ما تاكله" الذي كتبه الدكتورة جيليان ماكينت هو أيضا كتاب يدور في فلك أثر الفراشة، قد ينفع البعض من قيمة ما ياكله، "إنها مجرد قطعة حلوة" هكذا يقول أحدهم بينما يسخر الآخر "السيجارة هي الوحيدة التي تحترق من أجلى"، ثم يصاب الأول بالسكري ويدخل في دوامة من الأمراض المتصلة به ويقضي الثاني آخر أيام حياته مريضا ويعاني مشكلات في جهازه التنفسي، كل هذا طبعاً إن لم يصب بسرطان الرئة ويستغرب كيف مرض به وهو منقطع عن التدخين منذ سنوات.

في كتاب "جسمك يتذكر كل شيء" نقل بييسيل فان دير كولك خبرة ثلاثة عقود مع الناجين من الصدمات، ليخلص إلى أن كل شيء له تأثير عميق جدا في أجسامنا، إن نسيت علك بطلب منك لن ينساه جسمك، وسيعبر عنه بطرق شتى تبدأ بالأمراض وتنتهي بالفن والإبداع.

بعيدا عن الكتب التي لا يجب الغالبية قراءتها، لو تأمل كل واحد منا حياته أو حياة أقرب الناس إليه لوجد أثر فراشة من الفراشات واضحا عليه، يقوده نحو نسخة أفضل أو أسوأ منه.

أنت باختصار تلك الفراشات التي لم تنتبه إليها، سواء كانت الفراشة فكرة أم سلوكا أم طعاما أم بشرا تراققهم وتمنحهم بعضا من وقتك، مرة تلو مرة يغيرونك، يكفي أن تتأمل حياتك، آخر 5 سنوات منها، ابتعد قليلا وتامل آخر عشر سنوات منها، ستجد أن هناك سلوكا صغيرا، طعاما، شخصا، عادة كررتها دون اهتمام كبير لكنها أحدثت فيك فرقا كبيرا، لقد عملت فيك بجد وتحنتك لتصبح لك ما أنت عليه الآن.

إنها خير إثبات للمثل الشعبي التونسي "السدوم ينقلب الرخام" فإني فعل تكرره حتى وإن لم تنتبه له يمتلك مع مرور الزمن قوة مؤثرة وتغييرية هائلة.

"أثر الفراشة" فكرة خطيرة جدا، لن يدركها أن يسعى لاختيار الفراشات المؤثرة في حياته، وأن يكون فراشة تحدد نقلة في حياة الآخرين إلى الأفضل.